فالح نصيف الحجية الكيلاني
شاعر وكاتب وأديب عراقي
عضو الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب 1971
عضو الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق 1966

بلدروز في الذاكرة

دراسة تراثية جغرافية عن مدينة بلدروز منذ أقدم العصور وحتى نهاية السبعينيات من القرن الماضي

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز طبع الكتاب او نسخه ورقيا او الكترونيا الا بعد موافقة المؤلف او من يخوله خطيا

فالح نصيف الحجية الكيلاني

شاعر وكاتب وأديب عراقي

عضو الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب1971

عضو الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق1966

بلدروز في الذاكرة

دراسة تراثية جغرافية عن مدينة بلدروز منذ أقدم العصور وحتى نهاية السبعينيات من القرن الماضي.

دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة

ص. ب. : 8737 / 11 **بيروت**

الاهـداء

إلى روح جدنا الخامس المجدد الجيلاني :

الامام ولي الدين القادري

رضي الله عنه ونوّر ضريحه ...

الذي رحل طويلا ثم حط في هذه الديار زاهدا في هذه الدنيا الفانية ،

تاركا ذريته فيها ، بصمة على تاريخ متجدد لهذه المدينة..

حفيدكم

ابو الحسن فالح

بسم الله الرحمن الرحيم

بلدروز مدينة عراقية من مدن محافظة ديالى ، وهي قضاء حدودي مع ايران ، لم تتناوله المصادر والمراجع ، الا قليلا ، وتكاد تكون المعلومات عنه نادرة وغير دقيقة في الاغلب ، لان كل من كتب عن بلدروز –وهم قله- لم يستقوا معلوماتهم من اهل بلدروز ، ومن هنا جاء هذا الكتاب ، كخطوة اولى للتعريف بهذه المدينة وبأهلها وعشائرها وبعاداتهم وتقاليدهم ، من العصور القديمة وحتى نهاية السبعينيات من القرن الماضي ، وذلك لان المؤلف غادر المدينة بسبب الوظيفة ولم يعود اليها الا في نهاية التسعينيات، والكتاب على صغره مليئ بحكايات اهل بلدروز وتراثهم ، مما يعطيه اهمبه تاريخية وتراثية وجغرافية مهمة ، وكنا قد طلبنا من المؤلف (والدي) ان يدون مايعرفه ويتذكره عن بلدروز القديمة ،وعن الاحداث التي عاصرها او سمعها ممن قبله ، ليكون كتابه مرجعا ، للباحثين والمهتمين والمثقفين.

اما المؤلف ، الاستاذ فالح الحجية الكيلاني، فقد احترنا بماذا يمكن ان نقدمه في سطر او سطرين ، فهو شاعر واديب وكاتب عراقي معروف ، لا تضيف شهادتنا الى علميته وتراثه شيئا ...

ولكني سأكتفي بأيراد سيرته العلمية ليتمكن القارئ من الاطلاع على سيرة كاتب هذه الصفحات .

فالح الحجية شاعر وكاتب واديب عراقي معروف ، من مواليد 1944 بلدروز- ديالى – العراق ومن الاسرة الكيلانية والتي لها تاريخ عريق و ترجع بنسبها للشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني والتي انجبت العديد من الاعلام على مر العصور.

وهو أبو الحسن فالح بن نصيف بن جاسم بن أحمد الحجية بن عبد الكريم بن عبد الرحيم بن خميس بن ولي الدين محمد القادري بن عثمان بن يحيى بن حسام الدين بن نورالدين بن ولي الدين بن زين الدين الكبير بن شرف الدين بن شمس الدين بن محمد الهتاك بن عبدالعزيز بن الباز الاشهب الشيخ عبدالقادر الكيلاني بن أبي صالح موسى بن عبد الله الجيلي بن يحيى الزاهد ابن محمد المدني بن داود الامير ابن موسى الثاني ابن عبد الله أبي المكارم ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

كان يشغل منصب مدير في وزارة التربية العراقية حتى إحالته على التقاعد سنة2001 ،اولاده المهندس الحسن والدكتور جمال الدين والاستاذ عبد القادر والسيد وسام ، شارك وعلى مدار سنين طويلة في العديد من المؤتمرات والمهرجانات والندوات الادبية والشعرية والثقافية والتاريخية ومنها مهرجان المربد الشعري السنوي ، وغيره وله صلات و علاقات ثقافية متبادلة بالعديد من اعلام الادباء والشعراء والمؤرخين العرب ، مثل :

نزار قباني و محمود درويش وفتاح الفتيوري وغادة السمان و عبد الوهاب البياتي و عاتكة الخزرجي وشاذل طاقة و شوقي ضيف و مصطفى جواد وحسين علي محفوظ وسالم الالوسي وعماد عبد السلام رؤوف وغيرهم .

عضوياته منها :

- ✓ عضو الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق
- ✓ عضو الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب
- ✓ عضو الاتحاد الدولي لعلوم الحضارة الاسلامية
- ✓ عضو اتحاد المنتجين العرب(جامعة الدول العربية) – امانة شعرالتفعيلة – لجنة التقييم والتصحيح
- ✓ -عضو اتحاد الكتاب والمثقفين العرب
- ✓ عضو اتحاد الشعراء والادباء العرب
- ✓ عضو رابطة الادباء والكتاب العرب
- ✓ عضومؤسسة اقلام ثقافية للاعلام في العراق
- ✓ عضو الملتقى الثقافي العربي

المؤلفات :

أ- الدواوين الشعرية :

- ✓ نفثات القلب 1978

- ✓ قصائد من جبهة القتال 1986
- ✓ من وحي الايمان 2008
- ✓ الشهادة والضريح 2010
- ✓ الحرب والايمان 2011

سناءات مشرقة

ب – الكتب النثرية :

- ✓ في الادب والفن : مجموعة مقالات وتراجم
- ✓ تذكرة الشقيق في معرفة اداب الطريق – دراسة وتحقيق وشرح للقصيدة التي تحمل نفس العنوان والمنسوبة للشيخ عبد القادرالكيلاني
- ✓ الموجز في الشعر العربي \ دراسة موجزة في الشعرالعربي عبر العصور بدءا من العصر الجاهلي وحتى عصر النهضة او الحديث ثم المعاصر : مراجعة وتقديم العلامة
- ✓ الدكتور شوقي ضيف (رحمه الله)
- ✓ شرح ديوان الشيخ عبد القادر الكيلاني وشيء في تصوفه – دراسة شاملة في ادب الشيخ عبد القادرالكيلاني كنموذج للشعر
- ✓ الصوفي وشرح القصائد المنسوبة للشيخ اربعة اجزاء

- ✓ شعراء النهضة العربية – دراسة مستفيضة في شعر النهضة العربية وشعرائها
- ✓ كرامة فتاة (قصة طويلة)
- ✓ اصول في الاسلام
- ✓ عذراء القرية (قصة طويلة)
- ✓ الاشقياء (مجموعة قصص قصيرة)
- ✓ بلدروز في الذاكرة (هذا الكتاب)
- ✓ دراسات في الشعر المعاصر وقصيدة النثر
- ✓ الغزل في الشعر العربي
- ✓ عبد القادر الكيلاني وموقفه من المذاهب والفرق الاسلامية
- ✓ شرح القصيدة العينية \ مع دراسة بحثية في شاعرها الشيخ عبد القادر الكيلاني
- ✓ السلام في الاسلام
- ✓ شذرات من السيرة النبوية المعطرة .
- ✓ موسوعة التفسير الموضوعي للقران الكريم وقد انجز منها الكتب التالية :
- ✓ اصحاب الجنة في القران الكريم
- ✓ القران في القران الكريم
- ✓ الادعية المستجابة في القران الكريم

- ✓ الانسان ويوم القيامة
- ✓ يوم القيامة في القران الكريم قيد الانجاز
- ✓ الخلق والمعاد في القران الكريم

ويشرفني ان اترككم مع هذه الصفحات التي كتبها والدي العزيز عن بلدروز ، لتعرفكم بتاريخ وتراث هذه المدينة الجميلة والصغيرة ...

والله ولي التوفيق والهادي الى سواء الطريق .

جمال الدين فالح الكيلاني

دكتوراة فلسفة في التاريخ والحضارة العربية الاسلامية

عضو اتحاد المؤرخين العرب1996

عضو جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق1995

على سبيل التمهيـــــد

سلاما يا بلدروز بعطر الاس والروز

لك في القلب دعوات ونور العز والفوز

سالت الله يرعاك ويحميك من الهوز

بلدروز: لغة اسمها متكون من كلمتين بلد ومعناها مدينة اوعدة مدن بحيث تكون بلدا وتجمع - تكسيرا- على بلاد ا و بلدان .

ومن كلمة : روز وتعني التجربة او الامتحان وكذلك تاتي بمعنى التقدير كما ورد في قاموس (لسان العرب) المحيط طبعة دار صادر – لبنان .

اما في النصوص المسمارية القديمة فقد وردت في اللغة الاشورية بمعنى ضوء النهار او ضياء النهار .

في اللغة اللاتينية جاءت كلمة روز بمعنى الورد وهو الورد المعمر ذو الاحجام الكبيرة الزكية رائحتها , الفواح عطرها بالوانه الزاهية منها : الابيض و الاحمر والاصفر والوردي والسلطاني و الجوري الزكي الرائحة واوراد النستلة البيضاء ذات العطور المتميزة التي توجد في بساتينها لحد الان وتكاد لا تخلو حديقة من حدائقها البيتية او بستان من بساتينها من هذه الورود كما كانت هذه الاوراد تزرع على ضفاف نهر الروز امام الدور السكنية فهي في كل مكان من المدينة وتزرع بكثرة بانواع مختلفة .

اما اصطلاحا : فهي هذه المدينة الخالدة التي كانت راقدة على جانبي نهر الروز الذي كان يخترقها من شمالها الى جنوبها ليرويها و ليبعث الحياة والامل والراحة النفسية في نفوس ابنائها و في كل مفاصلها .

وقيل ايضا: ان لفظة بلدروز محرفة من لفظة بدروز ومعناها بالفارسية اليوم المغبراو اليوم النحس او اليوم الردئ اواليوم الغابر المغبر او القاتم وذلك انه عندما تم فتحها من قبل الفرس واستيلائهم عليها كان قد تم فتحها والاستيلاء عليها في يوم مغبر اوغابر شديد الغبار وقد ذكر ان غارة شعواء صبّحت قوما من الفرس او جيشا من جيوشهم الغازية عندما تقدموا عليها ودارت عليهم رحى الحرب في هذا الموضع فخسر الفرس في هذا اليوم الكثير من الجند بين الفتك بهم او القتل او الاسر والاستباحة فكان صباحا سيئا عليهم فقالوا هذا يوم نحس او ردي او(بد روز) او كما ورد اسمها في معجم البلدان لياقوت الحموي تحت اسم(براز الروز) وتعني (بلد الخنازير) لكثرة هذا الحيوان بها وهذا ماخوذ من لفظ فارس الاصل (ورازرو) وقد اخبرني والدي رحمه الله تعالى وادخله فسيح جناته وكان صيادا ماهرا ان كثيرا ما تعرض هو وجماعته لمطاردة هذا ا لحيوان وقتله وكان يوجد فيها الكثير منه وفتكه الشديد بمزارع الشلب – الرز- التي كانوا يزرعونها اهالي هذه المنطقة في اراضيهم وتخريب حقول الشلب وخاصة بعد خروج السنابل او قبل حصادها فكانوا يقتلونها للحفاظ على مزارع الشلب من اذاها وما تلحقه بها من دمار وتخريب .

وقيل (وهو الارجح *) انها من لفظة (بلد الرز) لكثرة ما يزرع بها منه حيث كانت بلدروز مشهورة بزراعة الرز وبكثرته وخاصة في القسم الشمالي منها ولا تزال اراضيها صالحة لزراعة هذا المحصول . والحمد لله فقد شاركت في زراعته في ارضنا مع والدي رحمه الله تعالى فزرعنا انواعا منه \ من هذه الاصناف التي شاركت في زراعتها العنبر والاحمر والمولاني والحويزاوي بكثرة والباكستاني وغيره وقد حصد ته بيدي .

* وهو ما نأخذ به ونميل اليه (جمال الدين)

وقد تبين لي ان الرز العنبر اجود انواع الرزالمزروع فيها غلة وطيبة ونكهة واكثرها زراعة ثم يليه الاحمر. وربما تحولت بمرور الزمن كلمة رز الى روز أي موطن زراعة الرز فاصبحت - بلدروز

وهناك راي اخر هو ان مدينة بلدروز كانت بساتينها والمحيطة بها يزرع فيها كثيرا الورد الجوري وفي الربيع تنتشر رائحة الورود في كل المدينة بحيث تشم عبير الورد الجوري اينما حللت من المدينة وقد شاهدت هذه الاشجار بكثرة في بساتيننا وعندما احتل الا نكليز العراق ومدينة بلدروز في الحرب العالمية الاولى 1914\ 1918 ودخلها الانكليز ولاحظوا كثرة الورود فيها اسموها (بلد الروز) اي بلد الورود حيث يسمى الورد في الانكليزية (روز) ثم حذف الالف واللام واصبحت (بلدروز) .

وقد وردت لفظة بلدروز صريحة في كتاب المنجد صفحة\ 505 طبعة دار المشرق لبنان وتعني مدينة بلدروز الحالية.

بلدروز مدينة قديمة قدم الزمن والتاريخ فقد كشفت النصوص المسمارية عن ورود اسمها مع العديد من المدن والمراكز الاثارية في الحضارة القديمة فقد ذكرت في اثار العصر البابلي القديم زمن الملك المعروف حمورابي اي قبل الميلاد

بثمانية عشر قرنا كما ذكرت في النصوص المسمارية الاشورية كما اشرت سابقا.

ويذكر المؤرخ الانجليزي(لونكريك)المعروف بكتابه القيم في التاريخ(اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث) ان (بلدروز مدينة تقع على حافة الصحراء ويخترقها نهر الروز مما جعلها من ألطف مدن العراق).

تمتاز بجوها النقي ومناخها الجميل وخاصة في فصلي الربيع والخريف ، اما مناخها العا م فهو حار جاف صيفا وبارد قارص البرودة شتاءا .

بلدروز كثيرة اثارها التاريخية فما زالت تلك الا ثا ر شاهدة على عراقتها وقدمها ومواقعها الاثرية في مناطق عديدة مثل منطقة الزندان في شمالها – تعود حاليا الى قضاء المقدادية في حدودها المتاخمة الى بلدروز و منطقة البجلي واثار بورخان ومقبرة امام زين الدين والفرزاني جنوبي بلدروز خير شاهد على ذلك وقد حدثني الاستاذ والاثاري العراقي المشهور الاستاذ الدكتور سالم الالوسي ، اثناء لقائي به في مدينة جلولاء مع الوفود المدعوة من قبل اتحاد المؤرخين العرب ، خلال الاحتفال بمعركة جلولاء التاريخية في عام 1996 فاكد لي انه يوجد في المتحف العراقي تمثال لراس زوجة الاسكندر المقدوني الملك العظيم الذي فتح الشرق والغرب وملكها والذي ورد ذكره في القرآن الكريم:

(ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا * انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا * فاتبع سببا* حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما فقلنا ياذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا * قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا * واما من آمن وعمل صالحا فله جزاءا الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا * ثم اتبع سببا* حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها

تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا * وكذلك قد احطنا بما لديه خبرا * ثم اتبع سببا * حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا * قالوا ياذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا *) سورة الكهف الايات \83 - 94

وبنى سور الصين العظيم - وجد في بلدروز في منطقة امام زين الدين وهي منطقة اثرية قديمة والتي تعتبر حاليا مقبرة المدينة وكثير ماعاقت الابنية الموجودة فيها تحت الارض حفار القبور وهم يحفرون قبورا لذويهم او اقاربهم او اصدقائهم او اي شخص من المدينة فحين يحفرون القبر مترا او اكثر فقد تظهر لهم حيطان مبنية بالطابوق الفرشي القديم فيضطرون الى ردم الحفرة وحفر غيرها في موقع اخر من ارض المقبرة وحفار القبور حاليا خير شاهد على ذلك وقد حدثني احدهم وقد توفي قبل اشهربعد ان تجاوز التسعين من العمر انهم وجدوا وهم يحفرون احد القبور حائطا ولما بدؤا بقلع الطابوق الفرشي وصلوا في الحفر الى كوة –(رازونه) – في الجدار او الحائط فيها دجاجة وتحتها بيض اوما يشبه البيض و نظرا لقدمها فقد تهشمت بمجرد لمسها باليد وهذه دلالة على وجود السكن والعمارة في هذه المنطقة منذ القدم.

كما اود ان اضيف ان سدنة الامام زين الدين بيت كنوشة وبيت شهيب وهم اخوالي واخوال اولادي عندما ارادوا ان يوسعوا مرقد الامام في ستينات القرن الماضي استعانوا ببناء الطارمة الشمالية بالطابوق الفرشي الموجود في المقبرة. .في العصر الاسلامي الاول .

وقد كانت بلدروز نقطة مهمة في قيادة تحرير مدن ديالى من النفوذ الفارسي في زمن الخلفاء الراشدين وما زال قبر المجاهد الصحابي الجليل جرير بن عبدالله البجلي خير شاهد على ذلك جنوب بلدروز.

فقد تقدمت الجيوش العربية لتفتح فارس وكانت بلدروز بوابة واسعة لهذه الجيوش لانبساط اراضيها وملاءمتها للقتال بالنسبة للجيوش الاسلاميةالمتقدمة في الخيل و الرجال والعدة والعدد ولاحاطتها بعاصمة الفرس (المدائن) وقصور ملوك فارس فيها المتميزة بطاقاتها وبنائها الشاهق لينتصر الاسلام على المجوسية بفضل ببشارة الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم .في العصر العباسي الاول فقد توسعت بلدروز لتكون مدينة عامرة وخاصة زمن الخليفة هارون الرشيد حيث كانت منتجعا لرواد الصيد والقنص وخاصة صيدا لصقور وما زالت بلدروز تفخر بهذا التراث العريق وكثير من ابنائها صيادون ماهرون في صيد الصقور والطيور الجارحة ومنهم من اتخذ هذه الهواية مهنة ويكفي مدينة بلدروز فخرا ان تكون مقرا لجميع صيادي الطيور الجارحة والصقورفي العراق و يكون المقر العام لجمعية الصقارين العراقية فيها.

وقد اصبحت حاضرة كبيرة ومهمة في زمن الخليفة المعتضد بالله احمد بن الموفق بالله الخليفة العباسي الذي تولى الخلافة العباسية سنة \ 279 هجرية والمتوفي سنة\ 289 هجرية حيث كانت طسجا من طسوج بغداد وذلك كونها واقعة في جانب بغداد الشرقي وكان فيها ابنية عامرة ولكن هذه الابنية خربت بمرورالزمن ولايعرف اثرها الان الا انها تم ذكرها في كتب التاريخ وكان هذا الخليفة مولعا بالصيد والقنص فياتي اليها في موسم الصيد فيقضي موسم الصيد فيها مع وزرائه وحاشيته من محبي الصيد و القنص واني لأرى ان الا ثار الموجودة في ساحة الامام زين الدين ما

هي الا اثار قصور هذا الخليفة وقد درست بمرور الوقت وتقلبات الزمن فاصبحت اثرا بعد عين واصبحت الا ن مجرد اثار لا وجود لها الا تحت الارض ولا يعرفها او يهتدي اليها الا بوجود حفارالقبور فيها .

وقيل انه زارها الشريف البعقوبي والشيخ عبد القادر الجيلاني سوية عندما زار الشيخ الجيلاني صديقه الشريف البعقوبي المدفون في منطقة الشريف في بالقرب من خان اللؤلؤ او خان (اللوالوة) باللهجة الدارجة والواقع على ضفة نهر ديالى الغربية وكذلك زار ابا ادريس البعقوبي وهو احد اقاربه (المدفون حاليا في قرية شفتة التي تعتبر الان جزءا من مدينة بعقوبة على ضفة نهر خريسان الغربية) في الجانب الشرقي لنهر ديالى وقد زرنا المرقدين عشرات المرات ولم نجد باي منهما شاهدة تاريخية بجوار مرقديهما فقام ولدي جمال الدين وهو احد الباحثين الا نساب وعضو جمعية كتابة التا ريخ والاثار والانساب في العراق والعالم العربي من كتابة نسب كل منهما (اي الشريف البعقوبي وابو ادريس البعقوبي).وهذا ما يدلل على سعتها وكثافة نفوسها وسكانها في ذلك الوقت

وبعد احتلال المغول لبغداد وسقوط الخلافة العباسية على يد هولاكوسمة 656 هجرية اصبحت بلدروز اثرا بعد عين حيث هرب اهلها خوف القتل والمجاعة وتهدمت البيوت خاصة اذا علمنا ان بلدروز تقع على الطريق المؤدي الى بغداد من جهة الشرق او من جهة الجيوش التترية الغازية و لا تبعد عن بغداد الا عشرات الكيلومترات او ان الطريق بينها وبين بغداد كان سالكا

ولا يمكن دخول بغداد الا بعد احتلال بلدروز لانها تقع على طريق العدو ولا يزال هذا الطريق من جهة الجنوب سالكا وبلدروز قريبة جدا من بغداد عن طريق النهروان.

اما في العصر العثماني فقد تحولت بلدروز الى قرية صغيرة تعرف بالصباغية تابعة لقضاء (طريق خراسان) بعقوبة الحالية.

اما مندلي فكانت تابعة لقضاء ترساق (ترسخ) او قزانية الحالية مع العلم ان ترساق تبعد عن قزانية قرابة عشرين كم باتجاه الجنوب الشرقي . وبعبارة اخرى ان بلدروز (الصباغية) كانت تابعة الى بعقوبة اولا وان مندلي كانت تابعة الى ترساق (ترسخ) .

واسم الصباغية موجود ومثبت في اوراق نفوس العوائل البلدروزية القديمة والتي تعتبر مؤسسة لهذه المدينة منذ زمن السلطان العثماني عبد المجيد وابنه من بعده عبد الحميد ولا زلت احتفظ بشهادة ميلاد جدي جاسم السيد احمد بن عبدالكريم العثمانية والتي مد ون السكن فيها (الصباغية) بدلا من (بلدروز) وكذلك كل العوائل العريقة والتي تعتبر من عوائل بلدروز الاصلية تحتفظ بهذه المستندات.

ثم اصبحت بلدروز في العصر الحديث_ بعد الحرب العالمية الاولى 1914\-1918 ناحية تابعة الى بعقوبة زمن الشيخ عبد الرحمن النقيب الكيلاني رئيس اول حكومة عراقية وطنية عام1921

ثم اصبحت بلدروز تابعة الى قضاء مندلي عندما اصبحت مندلي قضاءا عام \ 1927 حسب الترتيب الجديد للواء ديالى فكان لقضاء الى مندلي ناحيتان هما ناحية بلدروز وناحية قزانية .

الفصل الاول: الحدود:

اما حدود بلدروز فيحدها من الشمال قضاء المقدادية ومن الجنوب ناحية العزيزية في محافظة واسط . و من الشرق فتحدها ناحية مندلي وناحية قزانية ومن الغرب تحدها ناحية كنعان.

وهذه المدينة محاطة بكثير من القرى والارياف ويكاد عدد نفوس القرى فيها يضاهي نفوسها في الداخل وهذه القرى تتقاسمها عدة قبائل كلها عربية خالصة ففي الشمال والشمال الشرقي قبيلة بني تميم وشيوخها بيت حميد الحسن ولا يزالون وفي الشمال الغر بي قبيلة عتبة وشيوخها بيت غيدان المجيد واخوته ولايزالون وجزء من قبيلة الدهلكية وقبيلة الباوية .

وفي جنوب المدينة بل من وسطها الى منطقة الامام منصور البطائحي (خال السيد احمد الرفاعي) من الجهة الغربية قبيلة الدهلكية وهم عدة بيوتات مشهورة معروفة منها بيت شطب العباس وبيت كريول وبيت جنديل وبيت عداي وغيرهم وكل بيت رئاسته فيه وقد جمعهم مؤخرا الشيخ علوان الشطب تحت رئاسته- رحمه الله -

وفي جنوب بلدروز قبيلة الداينية وامرتها في بيت حمادي وكان يراسهم الحاج عبعوب محمد الحمادي ثم تركي المطلك الحمادي وهي قبيلة كبيرة فروعها كثيرة تكونت من اتحاد عدة قبائل من قبائل تقع في بلدروز .

اما من جهة الجنوب الشرقي فيوجد بيت عدوان وشيخهم سعيد العدوان والنفافشة والشهيلات ورئيسهم بيت عطروز -- وبيت عدوان والشهيلات والنفافشة والمسعود والعوادل عشائر عربية خالصة وهي فروع من شمر كما توجد عدة قبائل اخرى منها زبيد والاوس والخزرج والعبيد وكذلك المساعرة وهم فرع من طي والسواعد والزهيرية والعزة والسادة : الكيلانيون والحياليون والنعيم والهواشم وكان امتداد هذه القبائل داخل المدينة ايضا ومن ابنائهم تكونت المدينة .

النفوس :

في العهد العثماني لدينا وثيقة رسمية تحدد الرجال حاملي السلاح والبالغين سن الرشد في بلدروز وعدد الموقعين على هذه الوثيقة اربعمائة شخص ولو اعتبرنا ان الاطفال الذكور فيها نصف هذا العدد فيكون العدد \ 600 فرد واذا اعتبرنا ان النساء بقدر عدد الرجال على اعتبار المراة نصف المجتمع فيكون مجموع سكان مدينة بلدروز يترواح مابين \1200- 1250 في الاكثر وذلك في مارس اذار \ 1895ويعتبر هذا اول احصاء لسكان المدينة فعليا .

ان اول تسجيل نفوس رسمي حكومي في العراق كان في العهد الملكي كان في زمن الملك فيصل الاول في عام\ 1928 وكان عدد سكان بلدروز في هذا التعداد هو\17180 نسمة وهذا العدد يمثل بلدروز المدينة والقرى خارج المدينة لذا يكون العدد في داخل المدينة قرابة \9000 نسمة وربما يكون العدد اكثر من هذا العدد اذا علمنا ان كثيرا من الرجال يحاولون عدم تسجيل انفسهم تهربا من قضايا التجنيد الالزامي وغيرها وخاصة في القرى والارياف واحصاء اخر كان اشمل واوسع من الاول تم في عام 1947 شمل الجميع تقريبا ذلك بسبب وجود المواد التموينية

التي توزعها الدولة على المواطنين المسجلين مثل الحنطة والسكر والشاي فكانت نفوس ناحية بلدروز\ تقريبا ونفوس المدينة هي \ اما في احصاء عام\ 1957 ويعتبر هذا الاحصاء هو الاحصاء الاهم في العراق اذ شمل كل العراق كل جزء من العراق بعربه واكراده وقومياته الاخرى وشمل كل مناطق العراق ولايزال هذا الاحصاء هو المعمول به والمعول عليه في الدوائرالرسمية في العراق لحد الان ولا تزال سجلات النفوس تحدث بموجبه حتى هذه الساعة فكانت في هذا الاحصاء نفوس بلدروز\ نسمة\ وقد وجدت احصاآت اخرى عام\ 1967و1977و\ 1986و1997 الا انها بقيت حبراعلى الورق ولم يؤخذ بها في دوائر النفوس العراقية ولايزال احصاء عام 1957 هو الامثل رسميا

الفصل الثاني : المواقع الاثرية والمزارات

بلدروز من الاماكن القديمة المعروفة في التاريخ وقد اوضحت في التمهيد بعضا من هذه الامور الا انها خربت تماما بعد دخول هولاكو خان بغداد واحتلاله العراق بسبب قربها من بغداد وكونها تقع على طريق الجيوش الغازية لبغداد من جهة الشرق ولقربها منها اذ انها لا تبعد عن بغداد اكثر من\ 120كم وخاصة من موقعها الجنوبي فاضطر اهلها الى الفرار حفاظا على الارواح لان الجيوش المغولية التترية الغازية كانت تقتل كل انسان تراه امامها فهي حملات بربرية لم يسبق ان حدثت مثلها في تاريخ البشرية زحفت من بلاد الشرق الاقصى وقيل ابتدات من مدينتي ياجوج وماجوج عندما احست بالجوع فاحتلت كل البلدان التي تقع في طريقها متجهة نحو الغرب فا بتلعت بلدانا كثيرة منها الباكستان وافغانستان وايران والعراق وسوريا

و الاردن وفلسطين ولبنان ولم يوقف زحفها الا البحر الابيض المتوسط فهرب الاهالي بغية عدم الاقتراب من هذه الجيوش او الاحتكاك بها او لشعور الناس بالخطر لذا هاجروا مبتعدين عنها الى مناطق اخرى فكان هذا الاجراء قد ادى هجرة الناس الزراعة فهجرت اراضي منطقة النهروان الغنية والصالحة للزراعة فعم الخراب وحل البوار في الارض وتكاد المدينة تنعدم من الوجود لولا انها تشكلت كقرية جديدة في منطقة اخرى تبعد عدة اميال عن موقعها الاصلي فبقيت اثارها وتشاهد اليوم كرسوم او اطلال او ركام وخرائب وربما اعتبرها بعض المؤرخين اسوار لمدن فارسية وخاصة انها كانت تقبع تحت ظل الحكم الفارسي قبل الفتح الاسلامي وتقع على مشارف مدينة المدائن العاصمة الفارسية المعروفة التي لايزال بناء قصورهم (طاق كسرى) شا خصا فيها .

و من اهم هذه الاثار مايلي:

1- اثار بورخان:

وهي تلول ترابية توجد في منطقة سعدة ونملة في الجزء الجنوبي الشرقي من بلدروز وهي عبار ة عن ثلاثة تلول هي تل بورخان و تل مندك وتل شتيق وقسم اخر يعتبرها تلين فقط هما بورخان الكبير وبورخان الصغير ولم تقم مديرية الاثار بالكشف على محتوياتها او التنقيب فيها الا بحدود قليلة فنصبت عليها الحراس الا ان بعض الاهالي قد حفر ونقب بها خفية عن انظارالحكومة ولا تزال قائمة وبحاجة الى تنقيب لعلها فيها اثار مهمة وثروات كثيرة وقد زرتها

وشاهدت بعض ظواهرها ومن الفخاريات المحطمة والاواني المصنوعة من الفخار القديمة والمحطمة نتيجة تلاعب اهالي المنطقة القريبة منها .

2- الفرزاني :

وهي تلول كانت موجودة على مقربة من نهرالروز في الجهة الغربية في جنوب بلدروز وتبعد عن الامام زين الدين قرابة 2-3 كم وهي منطقة اثار ايضا وتعني وجود سكن واثار مدينة فيها وكان موقعها ملائما لان تكون مدينة لقربها من موقع المياة حيث تقع على حافة النهر الغربية وتحيط بها مساحات واسعة جدا من الاراضي الصالحة للزراعة وقد لاحظت فيها العديد من القبور قيل انها تعود الى عشيرة الدهلكية قديما حيث كانوا يدفون فيها موتاهم . الا انها تم تسويتها في الاراضي الزراعية اثناء عملية تسوية الاراضي الزراعية عام\ 1970 واندرست معالمها تماما لا يعرف مكانها

الا كبارالسن واهالي المنطقة المجاورة ولم يبق منها شيء ذكر والان هي اراض صالحة للزراعة مغطاة بشبكة ري وبزل .

3- اثار الامام البجلي :

وفيها مرقد الامام جرير بن عبد الله البجلي اليماني ويقع في جنوب بلدروز وفي اراضي عشيرة الداينية ويبعد عن مركز المدينة قرابة\ 30 كم .

والبجلي هو: جرير بن عبد الله بن جابر، وهو الشليل، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار، أبو عمرو. وقيل: أبو عبد الله البجلي، وقد اختلف النسابون في بجيلة فمنهم من جعلهم من اليمن. فقيل :

- هم من أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت، وعمرو هذا هو أخو الأزد، وهو قول الكلبي،

ومنهم من قال: هم من نزار،

وقال: هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، وهو قول ابن إسحاق ومصعب وعبد الله بن عباس وجبير بن مطعم رضي الله عنهم، والله أعلم.

نسبوا إلى أمهم: بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة.

ولجرير بن عبد الله البجلي اخت واحدة وعدة أبناء ، وقد ورد ذكر بعض أبناءه بالمراجع، الذكور وهم :

عمر و بشير و خالد و زياد و محمد و عبد الله و يزيد وغيرهم.

وله أبنة اسمها (عائشة) تزوجها أبو أراكة مالك البجلي، وهو صاحب دار (أبي أراكة) بالكوفة، فأنجبت له أبنته التي تزوجها سعيد بن سعيد بن العاص الأموي، فانجبت له جرير ومالك. أما أخته فهي أم جرير بن زهير بن ذى السن القسري البجلي.

أسلم جرير قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوماً، وكان حسن الصورة.

قال عمر بن الخطاب : جرير يوسف هذه الأمة، وهو سيد قومه، و النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه جرير فأكرمه

وقال: (اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه).

يقول ابن عبد ربه الأندلسي (في العقد الفريد) :

(إن جرير بن عبد الله البجلي صاحَبَ النبي عليه الصلاة والسلام، وكان يقال له : يوسف هذه الأمة، لحسنه. وقد وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن على وجهه مسحة مَلَكٍ) كما في الحديث الوارد بمسند أحمد بن حنبل الآتي نصه :

(حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا يونس عن المغيرة بن شبل قال قال : لما دنوت من المدينة أنخت راحلتى ثم حللت عيبتى ثم لبست حلتى ثم دخلت المسجد فإذا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فرمانى الناس بالحدق قال:

فقلت لجليسى يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمرى شيئاً:

قال نعم ذكرك بأحسن الذكر بينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته فقال :

(إنه سيدخل عليكم من هذا الفج من خير ذى يمنٍ ألا وإنَ على وجهه مسحة مَلَكٍ).

قال جرير فحمدت الله عز وجل.

وقيل ان جريرا البجلي كان ضخما و ربما بسبب ضخامته كان لا يثبت على الخيل، فأشتكى امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعى له النبى صلى الله عليه وسلم بالثبات،

وقد ورد في صحيح البخاري وغيره من كتب الصحاح عدة أحاديث بهذا بشأن، منها الحديث المذكور بصحيح البخاري الآتي :

((حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل قال حدثنى قيس قال قال لى جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيتاً فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبى صلى الله عليه وسلم أنى لا أثبت على الخيل فضرب في صدرى حتى رأيت أثر أصابعه في صدرى فقال (اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً) فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدٌد بيت في خثعم)).

وجرير بن عبد الله البجلي هو الذي أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم لهدم صنم ذي الخلصة (راجع كتابي شذرات من السيرة النبوية المطرة)

وهو الذي قاد بعض قومه من بجيلة في حروب الردة التي كلف بها،

وفي السنة الثالثة عشر للهجرة اي بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم أرسله أبوبكر الصديق عاملاً على نجران. وهو الذي جمع بطون بجيلة المتفرقة لما أراد عمر بن الخطاب أن يرسله لمساعدة جيش المثني بن حارثة في حربه مع الأعاجم لفتح بلاد العراق وفارس.

ويقول الطبري بتاريخه إن عمر بن الخطاب أرسل جرير البجلي على رأس قومه لمساعدة المثني بن حارثة في فتح بلاد العراق، وجرير هو الذي قتل قائد الفرس (مهران) يوم مهران (في معركة النخيله)، وبعد المعركة نزل جرير وقومه (بغضي) وهو(موقع بشمال الكويت ما زال يعرف بنفس الاسم) بعد معركة (مهران)، ومراجع أخرى تقول نزل وقومه بكاظمة (موقع أيضاً بشمال الكويت وما زال يعرف بنفس الاسم).

ويقول الطبري ايضا أن في يوم القادسية (معركة القادسية الشهيرة) كان جرير البجلي على رأس قومه بجيلة، وكان على ميمنة الناس (أي الجيش)، وكان على الميسرة قيس بن هبيرة (المكشوح) البجلي. والثابت بالمراجع ان جرير بن عبد الله البجلي قاد قومه من بجيلة في فتح عدة مدن ومواقع في بلاد العراق وفارس.

ويقول ابن الأثير أن جرير كان عاملاً على همذان عندما أستدعاه علي بن أبي طالب إلى الكوفة بعد أن أستقر علي بها بعد معركة الجمل الشهيرة.

ويقول الطبري إن جرير كان والياً على (قرقيسياء) في السنة التي قتل فيها عثمان بن عفان، وكانت له دار (بيت) في الكوفة هدمها علي بن أبي طالب بعد قيام جرير بالرحيل الى (الرقة)

واعتزاله المشاركه بالصراع الدائر بين علي ومعاوية رضي الله عنهما، والذي أنتهي بموقعة صفين الشهيرة.

ويقول ابن الأثير أن جرير بن عبد الله البجلي توفى في سنة 51 هـ وقيل في رواية اخرى سنة 54 هـ)

وكان له في الحروب بالعراق: القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكانت بجيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب، وجعل عليهم جريراً.

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله، قال:

أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، قال: أخبرت عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسر، وقد قدم عليه فدهم، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة، وعرفجة بن هرثمة، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة، وكان حليفاً لهم من الأزد، فكلمهم وقال:

- قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق، فسيروا إليهم، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم،

قالوا: نفعل يا أمير المؤمن، فأخرج إليهم قيس كبة، وسحمة، وعرينة، من بني عامر بن صعصعة، وهذه بطون من بجيلة، وأمر عليهم عرفجة بن هرثمة، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله،

فقال لبجيلة: كلموا أمير المؤمنين؛

فقالوا: استعملت علينا رجلاً ليس منا، فأرسل إلى عرفجة

فقال: ما يقول هؤلاء؟

قال: صدقوا يا أمير المؤمنين، لست منهم؛ لكني من الأزد؛ كنا أصبنا في الجاهلية دماً في قومنا فلحقنا ببجيلة، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك،

فقال عمر: فاثبت على منزلتك؛ فدافعهم كما يدافعونك.

فقال: لست فاعلاً ولا سائراً معهم،

فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نزلت، وأمر عمر جريراً على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق، وأقام جرير بالكوفة، ولما أتى علي الكوفة وسكنها، سار جرير عنها إلى (قرقيسياء) فمات بها، وقيل: مات ب(السراة).

من أحاديثه رضي الله عنه: أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع فقلت:

- يارسول الله أبسط يدك حتى أبايعك واشترط علي فإنك أعلم،

قال صلى الله عليه وسلم : (أبايعك على أن تعبد الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتناصح المسلمين، وتفارق المشركين).

- ويرجح وفاته ببلدروز الدكتور حمدان عبد المجيد الكبيسي الاستاذ بجامعة بغداد

ومن المعلوم مازال مرقده شاخصا في جنوب بلدروز-ديالى بالقرب من قضاء العزيزية في واسط من ارض العراق ومسجل في دائرة الاثار العراقية. ولا تزال بالقرب من المرقد تلول اثارية تكثر فيها الاواني الفخارية المحطمة وبعض قبورالموتى المحيطة .

الامام الشيخ شمس

يقع مرقد الاما م الشيخ شمس الدين المولوي في منطقة الشمسية في بزايز بلدروز على ضفة نهرالشمسية القديم والذي استقى اسمه من اسم الشيخ وتحيط به بساتين ونخيلات ويقوم السيد سلمان العطية واولاده من بعده على قيمومته وخدمته قيل ان المنطقة سميت باسمه وان مقاطعة الشمسية سميت تيمنا باسم الشيخ شمس الدين .

والراجح انه الشيخ شمس الدين من سكنة مدينة قونية التركية التقاه الشيخ جلال الدين الرومي فيها عندما وصل اليها واستقر بها في عام \ 617هجرية وربما يكون قد هاجر قبل هذا الوقت من مدينة تبريز الى مدينة قونية وسكن فيها قبل اتصاله بجلال الدين الرومي الذي التقاه في قونية فتصاحبا وكان استاذا له . وكان شمس الدين درويشا صوفيا متجولا فالتقيا فتصادقا في الله ثم اختليا في خلوة دامت اربعين يوما ، تلي اللقاء الأول خلوة دامت بينهما اربعين يوما، لم يكن يدخل عليهما إلا أحد مريدي مولانا واسمه صلاح الدين زركوب.

فخرج جلال الدين من الخلوة وقد زلزلت روحه زلزالا عميقا، وراح ينشد أشعاره المتدفقة. الحية. والتي تجسدت في تلك المقطوعات الرائعة التي ضمها ديوان يحمل اسم شيخه الحبيب. شمس الدين التبريزي. القصائد موجهة في الظاهر إليه. وتعلن عنه وتكني أيضا، لكنها في الجوهر تعبر عن المغامرة الروحية التي عرفها جلال الدين من خلال تجربته الصوفية العميقة والتي تبلورت فيها رؤاه حول فكرة أو اكتشاف توحد الانسان بالكون، بالخالق وليصف الفلسفة الصوفية بأنين الناي الحزين المنبعث من ألم عميق لفراقه الجذع الذي أجتث منه، انه في حنين دائم إلي الأصل، مثل الانسان الذي يعاني الوحدة والغربة في هذا العالم بعد أن جاء اليه وحيدا، ويعيش وحيدا منبتا عن أصله، ولايكتمل إلا بالعودة إلي الأصل والإلتحام به من جديد. انها الافكار نفسها التي يدور حولها الديوان المكرس لشمس الدين .

فالدرويش المجهول، والذي لم يرد عنه في كتب تراجم الصوفية الا إشارات سريعة وسطور قليلةهو نفسه الشيخ شمس الدين التبريزي مما يدفعني إلي الشك في وجوده أصلا، وانه ربما يكون من ابداع مولانا وثمرة لرؤاه، وحتي إذا كان موجودا وسعي يوما، والتقي فعلا بشمس الدين فربما رأي فيه ما لم يره الآخرون، وكثيرا ما يلتقي الانسان بآخر فيضفي عليه ما يتمناهوتطمئن اليه نفسه وما يود رؤيته، أي يصبح الانسان موضوعا وهدفا لأشواق الشاعر ورؤاه وأفكاره، وهذا أمر دقيق، ربما يكون أقرب إلي الحس منه إلي العقل،

لقد كان شمس الدين المتخيل أو الواقعي من أقوي الأسباب التي فجرت تلك الطاقة الشعرية، الروحية، الفريدة، والتي أفاض من خلالها جلال الدين الرومي قصائده .

يقول جلال الدين الرومي في أولي قصائده تلك الابيات:

.

(ولقد تجمعت ظلال الألطاف مع شمس الفضل
ومن كمال عشقه صار اجتماع الأضداد جائزا
وعندما أختطف ريح الصبا النقاب من وجهه
انمحي خيال الجميع وصار هباء منثورا
لكنهم في المحو.. صار وجود كل منهم مائة وجود.
فقد بدا لي المحو وجودا والوجود محوا...)

ويقول في مقطوعة أخرى بعنوان (حسناء جنت) يخاطب استاذه شمس الدين:

(ولاتغتر بعقلك فكم من أستاذ فذ.. كان عمادا للعالم

أصبح أكثر حنينا من الجذع الحنان.

وانا الذي هجرت الروح، وكالورد مزقت الأكمام، ومن هنا

فقد صار عقلي غريبا عن روحي

وهذه القطرات من الألباب غلبت لبحر اللب،

وذرات هذا الفتات من الروح أستهلك في الأحبة

فلأ صمت ولآمر، ولأخف هذا الشمع. هذا الشمع الذي في نوره

يتحول الشمس والقمر إلي فراشتين.)

وفي رواية اخرى انه في عام\ 1244م، وصل إلى مدينة قونية مولانا شمس الدين ، باحثا عن شخص يجد فيه خير الصحبة، وقد وجد في الشيخ جلال الدين الرومي ضالته، ولم يفترق الصاحبان منذ لقائهما، حتى إن تقاربهما ظل دافعا لحسد الكثيرين على جلال الدين لاستئثاره بمحبة القطب الصوفي. وفي عام \ 1248 اغتيل شمس الدين ولم يعرف قاتله.

و قيل إن شمس الدين سمع طرقا على الباب الباب فخرج ولم يعد فقيل انه قتل عند الباب وقيل قتل بعد ام اخذ الى مكان اخر.

5-الامام الشيخ منصور البطائحي
(خال السيد احمد الرفاعي)

هو منصور بن يحيى الكبير بن ابي سعيد موسي بن كامل بن احمد الصادق بن جعفر الزكي، بن علي الهادي، بن محمد الجواد، بن علي الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، بن علي زين العابدين، بن الحسين، بن علي، بن أبي طالب» رضي الله عنهم اجمعين.

و من القابه : أبو شيبة والشايب والباز والشيخ المربي . فهو السيد منصور البطائحي العراقي الحسيني القرشي الشافعي الاشعري، علم من اعلام التصوف وهوخال الامام السيد احمد الرفاعي القطب الكبيرالمدفون في قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار . فهو حسيني أبا واما.

صحب عبد الرحمن الطيسفونجي ومن تلامذته حماد الدباس والشيخ عبد الرحمن الواسطي والسيد أحمد الرفاعي الكبير كان من اجلاء المشايخ في البطائح واعيانهم وكان جميلاً بهياً كامل الأدب معانقاً طريق الدين والاسترسال مع احكام الله تعالى في الشدة والرخاء لمن يكب به جواد طريقه وكان مستجا ب الدعوة صاحب حال، وهو أحد المقربين إلى الله تعالى من أصحاب المقامات وله شأن عظيم. وتروي له مصادر التاريخ العديد من الكرامات المتواترة.

فقد كان (رضي الله عنه) فقيها عالما مقرئاً مجوداً محدثاً مفسراً متمكناً في الدين، كانت وفاته سنة 540 هـ في براز الروز وهي بلدروز حاليا. خال أحمد بن الرفاعي كما اسلفت وبصحبته وقد تخرج على يديه و ينتمي إليه جماعة كثيرة من ذوي الأحوال، وأرباب المقامات، وكانت أمه تدخل

وهي حامل به على شيخه الشيخ محمد الشنبكي فينهض لها قائماً. ولما تكرر منه ذلك سألوه عن ذلك فقال رضي الله عنه:

- أنا أقوم للجنين الذي في بطنها فإنه أحد المقربين إلى الله تعالى من أصحاب المقامات، وسيصير له شأن عظيم لم يكب به جواد الطريقة حتى مات على الإقبال على الله عز وجل.

ومن كلامه رضي الله عنه:

من عرف الدنيا زهد فيها،

ومن عرف الله آثر رضاه،

ومن لم يعرف نفسه فهو في أعظم الغرور

وكان رضي الله عنه يقول:

(ما ابتلى الله عز وجل عبداً بشيء أشد من الغفلة عنه والفترة، وإذا أحب الله عبداً أعاذه من الغفلة، والمنام،)

وكان رضي الله عنه يقول:

(كلما ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة عليه أسرع)،

وكان رضي الله عنه يقول:

(الصبر زاد المضطرين، والرضا درجة العارفين فمن صبر على صبره فهو بر الصابر)

وكان رضي الله عنه يقول:

(من فر بدينه إلى الله عز وجل، وهو يتهمه في رزقه فهو يفر له لا إليه.)

وكان رضي الله عنه يقول:

(كل موجود في الدنيا لا يكون عوناً على تركها فهو عليك لا لك.)

وكان يقول:

(لك ثلاث خصال من صفات الأولياء الثقة بالله تعالى في كل شيء، والفناء بالاستناد إليه عن كل شيء، والرجوع إليه في كل حال.)

وكان رضي الله عنه يقول:

(الإرادة هي أن تشير إلى الله تعالى فتجده أقرب من الإشارة، والتوكل رد الأمر كله إلى واحد ونقصان كل مخلص في إخلاصه رؤية إخلاصه، وكماله شهوده الرياء في إخلاصه)

ومن اقواله :

(الأنس بالله استبشار القلوب بقرب الله عز وجل وسرورها به، ونظرها في سكونها إليه، وغفلتها عن كل ما سواه، وأن لا تشير إليه حتى يكون هو المشير إليها.)

ومن اقواله:

(من اغتر بصفاء العبودية داخله نسيان الربوبية، ومن شهد صنع الربوبية في إقامة العبودية فقد انقطع عن نفسه وسكن إلى ربه عز وجل، وحينئذ يسلم من الاستدراك وهو هنا فقدان اليقين لأنه باليقين يستبين فوائد الغيب.)

، وكان رضي الله عنه يقول:

(الكشف سواطع نور لمعت في القلوب بتمكين معرفة حملة السرائر في الغيوب من غيب إلى غيب حتى يشهد الأشياء من حيث يشهدها الحق فيتكلم عن ضمائر الخلق، وإذا ظهر الحق على السرائر لم يبق لها فضلة لرجاء، ولا خوف) .

وكان الشيخ احمد الرفاعي رضي الله عنه يقول:

(سمعت خالي منصوراً رضي الله عنه يقول: المحب لم يزل سكران في خماره حيران في شرابه لا يخرج من سكرة إلا إلى حيرة، ولا من حيرة إلا إلى سكرة..)

ولما حضرته الوفاة قالت له زوجته:

-أوص لولدك.

فقال: بل لابن أختي أحمد

فكررت عليه القول فقال لابنه، ولابن أخته:

- ائتياني بنجيل من أرض كذا

فأتاه ابنه بنجيل كثير، ولم يأته ابن أخته بشيء

فقال له: يا أحمد لم لم تأت بنجيل.؟؟

فقال : وجدته كله يسبح الله عز وجل فلم أستطع أن أقلع منه شيئاً.

فسكتت زوجته رضي الله تعالى عنه.

كان منصور البطائحي (رضي الله عنه) يقرأ بعد كل صلاة مفروضة خمس مرات هذا الورد المبارك:

(بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم لا تؤمني مكرك، ولا تنسني ذكرك، ولا تكشف عني سترك ولا تجعلني مع القوم الظالمين، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأستغفرك وأتوب إليك، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)

وكان يقرأ ايضا :

. (اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي صلاة تحل بها العقد وتفك بها الكرب، وعلى آله صحبه وسلم)

في كل يوم مئة مرة

وكان يقرأ ايضا :

(. اللهم يا ميسر كل عسير يسِّر مرادي بفضلك الواسع)

في كل يوم مئة مرة.

وكان يقرأ ايضا :

(اللهم صلِّ على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها، وعلى آله وصحبه وسلم)

في كل يوم مئة مرة..

سكن الشيخ منصور رضي الله عنه نهر(دفلى) من أرض البطائح، واستوطنها إلى أن مات ببراز الروز(بلدروز) وقبره ظاهر مزار لعامة المسلمين وفي جهته الجنوبية مقبرة كبيرة اتخذتها عشيرة الداينية ومن معها مقبرة لموتاهم .

كانت وفاته سنة\ 540 هجرية في براز الروز وهي بلدروز حاليا، ومازال ضريحه موجودا ومعروفا وقربه مسجد في قرية تعرف باسمه هي قرية امام منصور البطائحي تبعد\ 10 كم عن مركز قضاء بلدروز وقد هدم ضريحه في عام 2007 اثناء المد الطائفي الا انه تم بناءه من جديد عن طريق التبرعات واصحاب الخير والايمان وهو من المعالم التاريخية فيها وفي ثمانينيات القرن الماضي زار الدكتور أسامة الباز - مستشار الرئيس المصري السابق حسني مبارك، مع كادر السفارة المصرية ووفد كبير من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في العراق ضريح الاما م منصور البطائحي .

6- الامام السيد صالح:

السيد صالح هو من احفاد السيد موسى (الكاظم) بن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقر) بن علي (زين العابدين) بن الحسين(السبط) بن علي بن ابي طالب (رضي الله عليهم اجمعين .

يقع بالقرب من امام منصور البطائحي عبور نهرالروز القديم وعلى بعد خمسة ١ كم في منطقة تسمى نهر (بصل) والقائمين على خدمته من عشير ة (بني زيد) العربية ابا عن جد منذ العهد العثماني ولحد الان وتوجد بالقرب من الضريح عدة نخيلات وبعض المقابر لابناء المنطقة .

7- الامام زين الدين:

الامام السيد زين الدين بن زين العابدين الرفاعي الحسيني البغدادي ، رضي الله تعالى عنه من اعلام التصوف الاسلامي في العصر العثماني الاخير و من كبار القضاة في الدولة العثمانية العلية .

اما نسبه فهو : السيد زين الدين بن السيد زين العابدين بن السيد برهان الدين الاسلامبولي بن السيد عبد العلام بن السيد عبدالله شهاب الدين بن السيد محمود الصوفي بن السيد محمد برهان بن السيد حسن أبى محمد الغواص دفين دمشق بن السيد الحاج محمد شاه بن السيد محمد خزام بن السيد نور الدين بن السيد عبد الواحد بن السيد محمود الأسمر ابن السيد حسين العراقي بن السيد إبراهيم العربي بن السيد محمود بن السيد عبد الرحمن بن السيد شمس الدين بن السيد عبدالله قاسم نجم الدين بن السيد محمد خزام السليم بن السيد شمس الدين عبد الكريم بن السيد صالح عبد الرازق بن السيد شمس الدين محمد بن السيد صدر الدين علي بن الشيخ القطب السيد

عز الدين أحمد الصيادي الرفاعي بن السيد سبط الرفاعي ممهد الدولة عبدالرحيم بن سيف الدين عثمان بن السيد حسن بن السيد محمد عسلة بن السيد الحازم على بن السيد أحمد ابن السيد رفاعة الحسن بن السيد المهدي بن السيد أبى القاسم محمد بن السيد الحسن بن السيد الحسين بن السيد أحمد بن السيد موسى الثاني بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين السبط شهيد كربلاء بن الإمام علي بن أبى طالب أمير المؤمنين . ذكر هذا السيد أبو الهدى في كتابه هذا صفحة (88) من كتابه في انساب الفاطميين.

ولا تعرف سنة ولادته رحمه الله ولكنه في اغلب الروايات ولد بأسطنبول ، وسماه والده زين الدين وكنّاه ب(أبي رابعة)، ونفخ في فيه امتثالاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تربى بحجر الدلال ، ورضع ثدي التقوى والكمال ، وسُقيَ بماء المكرمات حتى بلغ ستة أعوام فقرأ القرآن وحفظه بثلاثة أشهر ، وفي السنة السابعة أتقن التجويد والقرآن بأصولها ، وقرأ الغاية والتقريب في الفقه الشافعي ،

قرأ علم العربية والفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان رحمه الله، وأكثر من قراءة علوم الأدب واللغة والحديث والتفسير وأصولها ، وتبحر في علوم البلاغة والتأريخ والنسب والتصوف ، ومال إلى دراسة التصوف برغبة وفرحة، فحل بدقيق تصرفه غوامض معانيه وأوضح مضمرات خوافيه ، وبلغ ما حفظ من منظومات في شتى العلوم وأصناف الأدب ما يزيد عن مائة ألف بيت . رحل إلى بغداد

واجتمع بالعلماء والفضلاء ، واشتهر اسمه وعلا نجمه بين علماء بغداد ، وتشرّف بنهل العلوم على يد كبار علمائها وحصل على إجازات بعضهم في تدريس العلوم العقلية والنقلية ورجع إلى مسقط رأسه فرحاً مستبشراً بما حصل عليه في بغداد . أجازه والده بطريقة أسلافهم الأفاضل ، وبعد برهة أخذ إجازة الطريقة الرفاعية،.

وفي سنه\ 1732 م تشرف بغداد بقصد زيارة أجداده الأمجاد آل الرفاعي رضي الله عنهم، ووصل بغداد فاستأجر بها داراً في محلة الميدان، وأقام بها مدة من الزمن وأخذ البيعة عن قطب زمانه السيد بهاءالدين الرفاعي ، وتعرف على السادة والمشايخ الرفاعية وغيرهم من مشايخ الطرق ، وجالس العلماء الأفاضل واستقى منهم العلم ، وبعد ذلك سافر إلى حلب ونشر فيها أعلام الطريقة الرفاعية ، وقام بتأليف الكتب المعتبرة والرسائل الغراء التي أوضح بها أسرار الشريعة المطهرة والطريقة الرفاعية المعتبرة ، وبقي مقيماً في حلب حتى ارتحل منها إلى اسطنبول عاصمة الخلافة الإسلامية سنه \ 1739م وأقام بها ، بعد أن بلغ مسامع السلطان رحمه الله صلاحه وتقواه وعلمه . فأخذ بمجالسة الخليفة السلطان أحمد الثالث ، ويبدى له النصح والإرشاد ويحثه للعمل على الإهتمام بمصالح رعيته من المسلمين وغيرهم . أدرك الخليفة حسن سريرة الشيخ زين الدين وفضله ، قلده مشيخة المشايخ في دار الخلافة ، وألحقه رتبة قضاء العسكر التي هي منتهى المراتب العلمية ، وقلده وسام الحكومة العثمانية الذي يعتبر أعلى وسام في الدولة آنذاك .

وبعد رجوعه الى بغداد بقى فيها مدة ومن ثم اثر العزلة والتعبد فرحل الى بلدروز ،وهناك اعتكف على العبادة الى ان توفي رحمة الله .كان رحمه الله لا يبخل بجاهه عند الخليفة والحكومة ، لا يرد من قصده وورده ويقضى حوائج من كانت له حاجة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ، وكانت داره كخلية النحل تعج بالزائرين وأرباب الحوائج لدى الحكومة والولاة .

وكان يصرف المال بسخاء لإكرام ضيوفه وزواره ، ويمنح الهدايا المالية للذين يستحقونها من المسلمين ، وبهذا نال شرف التقدير والإحترام عند المسلمين جميعاً قاصيهم ودانيهم ، رحمه الله وأرضاه وأسكنه فسيح جناته إنه سميع مجيب . أخذه الطريقة بعد أن بلغ حد الفطام ، وأصبح أهلا للبيعة ، أجازه والده بطريقة أسلافه ، وكانت طريقة والده الطريقة الرفاعية المباركة ، وبعد هذا البيعة الشريفة ، سلك على يد ابن عمه السيد علي ابن السيد خيرالله الصيادي الرفاعي بحلب ، وذلك بإشارة من والده ، وعند مجيئه إلى بغداد أخذ الطريقة على يد قطب زمانه السيد بهاء الدين الصيادي الرفاعي (رضي الله عنه).

نال الامام زين الدين عدة درجات اهمها، وظيفة قاضي القضاء العسكري في الجيش العثماني ، وأحسن له بالوسامات الجليلة.

قام السيد أبو الهدى رحمه الله مدة حياته الكريمة بأعمال جليلة نافعة ومآثر حميدة طيبة، ستبقى شافعة له عند ربه يوم اللقاء ، وأعماله كان منصبة على تعمير الأضرحة الطاهرة لآل البيت الكرام ، والمساجد الطاهرة والتكايا الشريفة والمكتبات العامرة ، وكل هذه الأماكن تعتبر مصدراً مهماً للتربية

الصالحة ، ومعيناً لا ينضب للتوجيه الديني والإشعاع الفكري الوضاء ، أن مصاريف القسم الأكبر من هذه الأعمال ، كانت من ماله الخاص حسبة لله بدافع الإخلاص والصدقة ، راجياً بها نشر هذا الدين القيم وعلومه الشريفة ، ولمكانته المرموقة وجاهه العريض لدى الخليفة ، ساعد على لفت نظر الخليفة العثماني رحمه الله ، وكان يحثه على القيام بمثل هذه الأعمال وصرف المبالغ اللازمة لها ، وذلك لفائدة المسلمين ونشر الوعي الديني بينهم . بالإضافة إلى هذه الأعمال فإنه قام بالسعي لدى السطان بانشاء الكثير من المدارس الدينية في شتى بقاع الدولة

واستطاع الحصول على العفو العام من الخدمة العسكرية لكثير من السادة الأشراف في الأقطار الإسلامية ، ومن ضمنهم السادة الرفاعية ، وبهذا كفاية من ذكر فضائل ومناقب هذا السيد النبيل والكريم البار.

أصيب السيد أبو رابعة زين الدين في آخر أيامه بمرضٍ ألمَّ به ، وتركه طريح الفراش لمدة من الزمن وقضى مرضه هذا بالصبر والرضى والحمد والشكر لربه الرحيم الرؤوف بعباده ، وكان مدة مرضه لا ينفك عن ترتيل القرآن الكريم ولا يفوته فرض ولا نافلة وقيل انه كان يردد آخر مرضه هذين البيتين :

لا تكن للهموم ضيِّق الصدرِ
إنما يغلب الليالي الصبورُ

وارضَ عن ربك الكريم منيباً

إنه عنده العسيرُ يسيرُ

لم يؤثر عليه مرضه بل زاد وجهه تبلُّجاً ونوراً ، وقلبه فرحاً وسروراً. وعندما جاءه الوعد الحق ، فاضت روحه الشريفة الطاهرة إلى خالقها راضية مطمئنة ، بعد تلفظ الشهادتين بالجهر والإسرار وهذا أعز ما يتمناه المسلم في حياته . كانت وفاة السيد زين الدين ، سنة| 1742 وحملت جنازته على الرؤوس بحفل مهيب حضرة أكابر العلماء والسادات ، ودفن رحمه الله في زاويته ببلدروز من اعمال بعقوبة بالحجرة الملاصقة لمحل الصلاة والأذكار والتي جعلها في حياته مكتبة ملأها بما أوقفه على تلك التكية من الكتب الثمينة .

بعد أن انتشر خبر وفاته في ربوع العالم الإسلامي حزن عليه كل مَن كان جالسه وسمع به ، وأقيمت مجالس العزاء في العراق وسورية ومصر والأردن.

تحيط الان بمرقد الامام زين الدين بساتين النخيل وكانت بساتين عامرة تعود للقائمين على خدمته وهم بيت ابراهيم شهيب الشمع وبيت جاسم الكنوشة عبد الحميد وعبد المجيد وجاسم المحمد وهم اخوالي واخوال اولادي وهم من قبيلة زبيد العربية - فرع البو سلطان .

للمرقد وقفيات مسجلة في دائرة الاوقاف وقطعة ارض زراعية ايضا مستغلة من قبل القائمين على خدمته وهي من الاوقاف غير الصحيحة .

المرقد يقع على مسافة\ 5 كم متر من مركز مدينة بلدروز وان قطعة الارض المشيد فيها المرقد متكونة من تلول وانهار متروكة وتوجد فيها اثار كثيرة قيل انها كانت مدينة قديمة تعود

الى زمن الخليفة العباسي المعتضد بالله حيث يشهد التاريخ انه بنى عدة قصور في بلدروز كان يقصدها اثناء موسم الصيد فياتي مع حاشيته ليمكث فيها عدة ايام بغية القنص والصيد والترويح عن النفس وكانت هذه البقعة قد تحولت الى مقبر ة عامة لمدينة بلدروز يدفون فيها موتاهم ولايزالون وكانوا عندما يحفرون القبور فيها تعترضهم ارض مبنية بالطابوق الفرشي القديم تحت الارض وقد حضرت الكثير وشاهدت ذلك بعيوني اضافة الى ما رووه حفار القبور من احداث ومفارقات تعترضهم اثناء الحفر وحاليا يقوم قوامه او القائمين عليه ببنائه من جديد وبافضل من البناء الذي كان عليه قبل التهديم.

8- الامام ولي الدين القادري (دادة ولي) :

هو الامام ولي الدين القادري البغدادي، من شيوخ الصوفية البغداديين في العصر العثماني ومن أعلام الطريقة القادرية ينتسب الى الاسرة الاسرة الكيلانية ،عالم ، وفقيه ومحدث ،ورحالة ،عاش في عصر يموج بانواع الاضطرابات السياسية والعقدية في العالم الاسلامي .

اما نسبه فهو الإمام الشيخ السيد ولي الدين محمد بن عثمان بن يحيى بن محمود (حسام الدين)

بن نور الدين بن ولي الدين بن زين الدين الكبير بن محمد شرف الدين بن شمس الدين بن محمد (الهتاك) بن عبدالعزيز بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني بن موسى الثالث بن عبد الله الجيلي بن يحيى الزاهد بن محمد (المدني) بن داود امير مكة بن موسى الثاني بن عبد الله الصالح بن موسى

(الجون) بن عبد الله(المحض) بن الحسن المثنى بن الحسن (المجتبى) بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

فهو اذن ابن الشيخ عثمان بن يحيى القادري البغدادي مرشد الطريقة القادرية الاكبر في عهده ،والذي سلك الطريقة على يده العديد من اعلام القادرية ،وترجع اليه ،اجازات فروع هذه الطريقة منها: البريفكانية ،والحذيفية،والعزايمية والهررية الحبشية وغيرها .

اما امه فهي العلوية(عاتكة بنت عبدالقادر بن محمد درويش بن حسام الدين القادري الكيلاني البغدادي)

وقد أخذ الطريقة عن والده وشيخه عثمان بن يحيى شيخ القادرية في وقته وعن شيخه وعمه ابي بكر بن يحيى نقيب الأشراف ببغداد سنه\ 1703م في عهد السلطان العثماني أحمد الثالث والذي عين ابا بكر نقيبا للاشراف حين توليه السلطنة وشرفه نقيبا للاشراف بحضور والي بغداد انذاك يوسف باشا .وبسبب الخلاف التاريخي المعروف على تولي نقابة الأشراف ببغداد والمدون في كافة المصادر والمراجع والدراسات التاريخية في تلك الحقبة .(وبالاخص الدراسة الوافية للدكتور عماد عبدالسلام رؤوف عن نقابات الاشراف ببغداد في العصر العثماني).

فقد غادر السيد أبو بكر وأخوه عثمان بغداد متوجهين إلى محافظة ديالى، فسكنا مدينة بعقوبة.

وقد توفي أبو بكر سنة\ 1714 م ودفن في الحضرة القادرية.

أما أولاد أبي بكر فهم : (المطالكة ومنهم السيد هاشم سعيد وال العمر ومنهم اسماعيل خليل العمر) فقد سكنوا في قرية السادة في بعقوبة هم واولادهم واحفادهم وقد سميت هذه القرية باسمهم ولايزالون فيها . وقد استقروا في بعقوبة قرية السادة ولا يزالون يسكنون هناك ومنهم من سكن بعقوبة واستقر بها ولايزال اقاربه و ممتلكاته في قرية السادة .

وأما عثمان فقد توفي سنة \ 1723م ودفن في الحضرة القادرية ايضا وكان له ولد واحد هو الامام ولي الدين محمد المولود ببغداد واولاده (ال الحجية) في بلدروز.

وقد أرسله عمه ابو بكر نقيب الاشراف إلى الديار الأفغانية شيخاً للطريقة القادرية وداعية من دعاة الاسلام هناك ومكث في تلك الديار قرابة العشر سنوات تعلم خلالها اللغات المحلية لتلك البلاد فكان يجيد اللغات العربية والتركية والاوردية والدارية وقد حظي بتقدير وأحترام السلطان الافغاني (اشرف خان) وكانت له زاوية في تلك البلاد بقيت عامرة بعد عودته الى العراق وقد استلمها بعد سنين عديدة قريبه ((السيد حسن بن السيد علي القادري- شقيق السيد عبدالرحمن الكيلاني النقيب - اول رئيس وزراء للعراق عام \ 1921- حيث استوطن السيد حسن مدينة كابل وتوفي فيها سنة \ 1894 ودفن في نفس الزاوية ومازالت ذريته هناك))،

زار السيد ولي الدين القادري عدد من المدن منها:

دلهي ولاهور وكابل وأسطنبول وفي دلهي تعرف على العلامة الشيخ (شاه ولي الله الدهلوي) ومنحه الاجازة بالطريقة القادرية .

وفي اسطنبول التقى بكبار رجال الحكم العثماني وحاز على تقديرهم واحترامهم بفضل غزير علمه ونسبه الشريف وقد عاد إلى بغداد بعد وفاة عمه ووالده فأستقر في منطقة باب الشيخ القريبة من ضريح جده عبد القادر الكيلاني .

سافر الى قرية الصباغية (بلدروز) الحالية راغبا بالعزلة والانقطاع للعبادة- بعيدا عن الاضطرابات والاحداث في بغداد – و شيخا للطريقة القادرية ولوحظ في بعض المراجع أنه قادري مولوي مما يدل على انه كان شيخا للطريقة القادرية وعارفا بامورالطريقة (المولوية) التي اسسها الشيخ جلال الدين الرومي والتي انتشرت انتشارا واسعا. والتي تعد فرعا من فروع الطريقة القادرية ايضا وكانت معروفة ومتبعة على نطاق واسع عصر الدولة العثمانية .

سكن ولي الدين محمد القادري في بلدروز وتوفي فيها ودفن في تكيته في موقع ضريحه الحالي وقد عرف مقامه محليا بعد رحيله الى الرفيق الاعلى باسم (دادة ولي) حيث ان معنى كلمة دادة هي شيخ الطريقة والسيد الشريف باللغة التركية العثمانية.

(قرأ الفقه والنحو والفرائض والحساب على مشايخ عصره ببغداد المحمية وكان حافظا للقران الكريم مع عقل وافر،وكمال ظاهر وسمت بهي، وادب وافي ، وظرف ولطف، وحظ وخط

فكان كريم السجية سخي النفس واليد وقد حج مع ابيه وله كرامات مازال الناس يتناقلها بالتواتر، وكان محل احترام وتقدير أهالي القرية ، لما قدمه لهم من علم ودين ولنسبه العلوي الشريف،)

ومن اثاره مصحف مخطوط قد خطه بيده،وتم اهداءه لمكتبة المجمع العلمي العراقي سنة \1997 من قبلنا ونسخة بخطه من (دلائل الخيرات) محفوظة في المكتبة القادرية الشريفة ويذكر ان السيد محمد ولي الدين كان مقربا من نقيب اشراف بغداد السيد علي بن فرج الله بن عبدالقادر بن ابراهيم بن شرف الدين الكيلاني الذي استلم نقابة الاشراف في عام \ 1111هجرية- الى تاريخ وفاته سنة\ 1154 هجرية لقرا بتهما وكانت بينهما مراسلات ومساجلات.

ومن المعلوم ان هذا العصر كان يموج بشتى انواع الفتن والحروب واشهرها حروب نادر شاه والتي كان من نتائجها ما يسمى(بمؤتمر النجف)\ 1743 بزعامة عبدالله السويدي المتوفي \ 1760 والذي اخذ على يديه السيد ولي الدين محمد (دادة ولي) بعض الاجازات العلمية من السيد المؤرخ (يوسف عزيز المولوي) المتوفي\ 1740 والمؤرخ (نظمي زادة) المتوفي \1723 والمؤرخ (محمد عبد الفغور الرحبي) المتوفي\ 1765.

اما سند اجازته في الطريقة القادرية وهي كما مصورة عن النسخة المحفوظة في المكتبة القادرية العامة ببغداد :

((فقد اخذ الاجازة القادرية ولي الدين محمد القادري عن شيخه ووالده السيد عثمان القادري وعن شيخه وعمه ابي بكر القادري عن شيخهما ووالدهما،السيد يحيى القادري عن شيخه ووالده السيد حسام الدين القادري عن شيخه ووالده السيد نور الدين القادري عن شيخه ووالده السيد ولي الدين القادري عن شيخه ووالده السيد زين الدين الكبيرالقادري عن شيخه ووالده السيد شرف الدين القادري عن شيخه ووالده السيد شمس الدين القادري عن شيخه ووالده السيد محمد الهتاك عن شيخه ووالده السيد عبد العزيز القادري عن شيخه ووالده سلطان الأولياء والعارفين السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني عن القاضي الشيخ أبي سعيد المبارك المخزومي عن الشيخ علي الحكاري عن الشيخ أبو فرج الطوسي عن الشيخ أبي بكر الشبلي عن الشيخ عبد الواحد التميمي عن شيخ الطائفتين الشيخ الجنيد البغدادي عن خاله الشيخ السري القسطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الشيخ داوود الطائي عن الشيخ حبيب العجمي عن الشيخ التابعي الحسن البصري عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عن فخر الكائنات ونور الموجودات سيدنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم)).

ومات ولي الدين محمد القادري المعروف محليا ب(دادة ولي) ودفن في زاويته في بلدروز سنة 1741 \ زمن السلطان العثماني محمود الأول، أيام والي بغداد أحمد باشا بن حسن باشا، ومازال ضريحه ظاهراً، ومزارا لعامة المسلمين، حيث أن هذا الضريح اهتمت به الدولة العثمانية في حينها وشيدت عليه قبة وأوكلت قيامته إلى أحفاده الساكنين بجواره والمعروفين ب(آل

الحجية) وفق وثائق عثمانية. نسبة الى جدهم السيد احمد الحجية بن عبدالكريم بن عبدالرحيم بن خميس بن الامام ولي الديـن محمد (دادة ولي) بن عثمان القادري الكيلاني .

وكان عبد الرحيم قد انجب ولدين هما : عبد الكريم وجوهر وانجب عبد الكريم : احمد الحجية وانجب جوهر ابنة واحدة اسمها :(طيبة) تزوجها السيد محمود بن زكريا بن محمود بن علي بن فرج الله الكيلاني نقيب اشراف بغداد عام \1258 - (وكانت وحيدة والديها) والسيد محمود بن زكريا لم يعقب منها وكذلك لم يعقب من زوجته الاولى عاتكة بنت علي القادري شقيقة عبد الرحمن الكيلاني النقيب .

اما والدة السيد احمد الحجية فهي (الحاجة) العلوية (معروفة) بنت عثمان القادري شقيقة الشيخ مراد نقيب اشراف بغداد - زمن والي بغداد داود باشا عام \ 1238هجرية - بن عثمان بن مراد بن عبدالقادر بن محمد درويش بن حسام الدين القادري البغدادي وهي عمة جد رشيد عالي الكيلاني بن عبدالوهاب بن مراد بن عثمان القادري الكيلاني رئيس وزراء العراق في العهد الملكي عام \1941 وقائد ثورة مايس .

وان السيد جاسم بن احمد الحجية الكيلاني كان من اصحاب رشيد عالي الكيلاني ولقد ورد ذكرجاسم احمد الحجية في سيرة السيد رشيد عالي الكيلاني لقرابته منه حيث انهم من احفاد الشيخ عبدالقادر الجيلاني.

الامام عسكر:

هو المرقد الخامس الموجود في قضاء بلدروز – يقع في شمال بلدروز على مسافة 51كم منها وفي وسط القرية المسماة باسمه (قرية امام عسكر) تحيط به بساتين النخيل من كل جانب ويقع ايضا على ضفة نهرالروز القديم من جهة الشرق .

الامام عسكر ضريحه مزار لعامة ا لمسلمين يقصدونه من كل مكان وخاصة من القرى المجاورة لمرقده للتبرك به وتوجد مقبرة لعامة المسلمين حول ضريحه ولم نجد اية معلومات عنه لدى القائمين بخدمته وسدانته

والراجح هو أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله بن أحمد بن عسكر البندنيجي أبو العباس بن أبي أحمد، القاضي. ذكره الخطيب،البغدادي في(تاريخه) وروى بسنده عنه أنه قال:

حدثنا محمد بن المثنى، صاحب بشر بن الحارث، قال: سمعت ابن عُيينة، قال: العلماء؛ ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وأبو حنيفة في زمانه، والثوري في زمانه. ثم إن الخطيب أخذ في رد هذا القول بالحجج الواهية، والطعن فيه بما يسهل الجواب عنه، ولا يخفى التعصب فيه. وقد صنف الحماني كتاباً في(مناقب الإمام أبي حنيفة) وأطنب فيه، وذكر ما ورد في حقه من الأخبار والآثار، وشهادة العلماء له بالتقدم في العلم، والعبادة، والورع، وغير ذلك. وكان هذا - والله أعلم - هو السبب الذي أوغر صدر الخطيب عليه، وحمله على القدح الزائد، والله سبحانه وتعالى يعلم المفسد من المصلح.

وكانت وفاته في شوال، سنة ثمان وثلاثمائة. رحمه الله تعالى. ومن تصانيفه كتاب في مناقب الإمام الأعظم أطنب فيه إلى الغاية. وقد ضعف الخطيب، ونسبه إلى وضع الأحاديث، وبالغ في الحط عليه، كما جرت عادته بذلك مع أئمة الحنفية، وتبع الخطيب في ذلك غيره.

ويذكر للسيد عيسى صفاء البندنيجي: مندلجين محرفاً عن بندنيجين معرب عن بندنيك (وهي مندلي حاليا) .... وعن صاحب المرقد (الإمام عسكر- في بلدروز الحالية) قال أنه أحمد بن عسكر البندنيجي المدفون في بعض نواحي البندنيجين في براز الروز ...

ومن اشعاره :

كفاني ما ألقى من القوم أنني

أروح عليهم بالملامة أو أغدو

وله أيضا :

نظرت وما كل امرئ ينظر الهدى

إذا اشتبهت أعلامه ومذاهبه

فأيقنت أن الخير والشر فتنة

وخيرهما ما كان خيرا عواقبه

أرى الخير كل الخير أن يهجر الفتى

أخاه وأن ينأى عن الناس جانبه

يعيش بخير كل من عاش واحدا

ويخشى عليه الشر ممن يصاحبه

قيل شعر جيد

وفي رواية اخرى هو (القاضي ابن البندنيجي الحنفي) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عسكر البندنيجي أبو العباس ابن أبي محمد القاضي الحنفي ولي القضاء والحسبة بالجانب الغربي من بغداذ وحمدت سيرته سمع هبة الله بن الحصين ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهما وحدث باليسير ومات سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة

وقال عنه ابن السمين انه أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين أبو المعالي من أهل قطفتا من أولاد المحدثين سمع أبا نصر يحيى بن موهوب بن السدنك وغيره وحدث باليسير قال محب الدين ابن النجار كتبت عنه ولا بأس به توفي سنة أربع عشرة وست مائة

وكتب عنه المؤرخ (أبو طاهر الخطيب الموصلي) انه أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي أبو طاهر بن أبي الفضل ولد ببغداذ سنة سبع عشرة وخمس مائة وسمع بها جده أبا نصر وسافر مع أهله إلى الموصل وسمع من أبي البركات ابن خميس ثم قدم بغداذ وسمع بها عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وسمع من غيره وتولى الخطابة بحمص مدة وعاد إلى الموصل ولم يزل بها حتى مات وكان من الشهود المعدلين بها وفيه فضل وله أدب وكان يقول الشعر وينشئ الخطب قال محب الدين ابن النجار وقد أجاز لي جميع مروياته. ومن شعره:

حي نجدا عني ومن حل نجدا
أربعا هجن لي غراما ووجدا

وأقر عني اللام آرام ذاك الش
عب والأجرع الخصيب الفردا

وابك عني حتى ترنح بالوجدا
ن أراكا به وبانا ورندا

فلكم وقفة ضللت على الضال
بدمع أذاع سري وأبدى

وعلى البان كم من البين
أذريت لآلي للدمع مثنى ووحدا

آه والهفتا على طيب عيش
كنت قضيته زمانا بسعدى

وله من الشعر ايضا :

وغريرة كالدرّة ال بيضاء صافية الأديم

قد بتّ أرشف ثغرها والليل معتكر النجوم

حيران يرتقب الصبا ح بنا مراقبة الغريم

ولقد وزعت الخيل وه ي تعوم في زبد الحميم

شعثاً كأشباح الظهي رة بين طاويةٍ وهيم

بمهندٍ يفري الجما جم عند معترك الخصوم

ذي رونقٍ عبث السقا م به وفيه شفا السقيم

من اشعاره و

كفاني ما ألقى من القوم أنني

أروح عليهم بالملامة أو أغدو

وله أيضا

نظرت وما كل امرئ ينظر الهدى

إذا اشتبهت أعلامه ومذاهبه

فأيقنت أن الخير والشر فتنة

وخيرهما ما كان خيرا عواقبه

أرى الخير كل الخير أن يهجر الفتى

أخاه وأن ينأى عن الناس جانبه

يعيش بخير كل من عاش واحدا

ويخشى عليه الشر ممن يصاحبه

قيل شعر جيد

وقيل ايضا فيه :

(القاضي ابن البندنيجي الحنفي)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عسكر البندنيجي أبو العباس ابن أبي محمد القاضي الحنفي ولي القضاء والحسبة بالجانب الغربي من بغداد وحمدت سيرته سمع هبة الله بن الحصين ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهما وحدث باليسير ومات سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة .

اما (ابن السمين) فيذكر انه \

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين أبو المعالي من أهل قطفتا من أولاد المحدثين سمع أبا نصر يحيى بن موهوب بن السدنك وغيره وحدث باليسير قال محب الدين ابن النجار كتبت عنه ولا بأس به توفي سنة أربع عشرة وست مائة

اما (أبو طاهر الخطيب الموصلي) فيذكر ان:

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي أبو طاهر بن أبي الفضل ولد ببغداذ سنة سبع عشرة وخمس مائة وسمع بها جده أبا نصر وسافر مع أهله إلى الموصل وسمع من أبي البركات ابن خميس ثم قدم بغداد وسمع بها عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وسمع من غيره وتولى الخطابة بحمص مدة وعاد إلى الموصل ولم يزل بها حتى مات وكان من الشهود المعدلين بها وفيه فضل وله أدب وكان يقول الشعر وينشئ الخطب قال محب الدين ابن النجار وقد أجاز لي جميع مروياته ومن شعره :

حي نجدا عني ومن حل نجدا

أربعا هجن لي غراما ووجدا

وأقر عني اللام آرام ذاك

الشعب والأجرع الخصيب الفردا

وابك عني حتى ترتح بالوجد

أراكا به وبانا ورندا

فلكم وقفة ضللت على الضال

بدمع أذاع سري وأبدى

وعلى البان كم من البين

أذريت لآلي للدمع مثنى ووحدا

آه والهفتا على طيب عيش

كنت قضيته زمانا بسعدى

قال الخطيب أبو بكر : وقد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها :

أنه يقول في الإجازة أخبرنا من غير أن يبين قال :

أنبأنا محمد ولامع ابنا أحمد الصيدلاني عن يحيى بن عبد الوهاب بن منده قال سمعت أبا الحسين القاضي يقول سمعت عبد العزيز النخشبي يقول :

لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بتمامه من أبي بكر بن خلاد فحدّث به كله . وقال :

سألت أبا بكر محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم عن حديث محمد بن عاصم الذي يرويه أبو نعيم فقلت له :

كيف قرأت عليه وكيف رأيت سماعه ؟ فقال :

أخرج إليّ كتاباً وقال هو سماعي فقرأت عليه .

قال محب الدين ابن النجار :

وفي هاتين الحكايتين نظر . أما حديث محمد بن عاصم فقد رواه الأثبات عن أبي نعيم وإذا قال المحدث الحافظ الصادق هذا الكتاب سماعي جاز أخذه عنه عند جميع المحدثين .

وأما قول الخطيب عنه إنه كان يتساهل في الإجازة من غير أن يبين فباطل . فقد رأيته في مصنفاته يقول :

كتب إليّ جعفر الخلدي وحدثني عنه فلان وأما قول النخشبي إنه لم يسمع مسند الحارث كاملاً وقد رواه فقد وهم فإني رأيت نسخة من الكتاب عتيقة وعليها خط أبي نعيم :

سمع مني إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلان فلعله روى باقيه بالإجازة فبطل ما ادّعوه وسلم أبو نعيم من القدح . وفي إسناد الحكايتين غير واحد ممن يتحامل على أبي نعيم لمخالفته لمذهب وعقيدته فلا يقبل جرحه لو ثبت فكيف وقد انتفى . وقد أنشدني شيخنا أبو بكر النحوي لنفسه :

(لو رجم النجم جميع الورى لم يصل الرجم إلى النجم)

ولد أبو نعيم سنة ست وثلاثين وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة ' ؟ أبو الحسين الطائي الشامي : أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو الحسن الطائي القصري الشامي روى ببغداذ شيئاً من شعره . سمع منه وكتب عنه أبو سعد محمد بن أحمد بن داود الأصبهاني في سنة اثنتين وخمسمائة ومن شعره :

وغريرة كالدرّة ال

بيضاء صافية الأديم

قد بتّ أرشف ثغرها

والليل معتكر النجوم

حيران يرتقب الصبا

ح بنا مراقبة الغريم

ولقد وزعت الخيل وه

ي تعوم في زبد الحميم

شعثاً كأشباح الظهي

رة بين طاويةٍ وهيم

بمهندٍ يفري الجما

جم عند معترك الخصوم

ذي رونقٍ عبث السقا

م به وفيه شفا السقيم

وله أيضاً :

وللناس أبصارٌ إذا ما بدت لهم

من الناس سوءاتٌ رأوها كما تبدو

كفاني ما ألقى من القوم أنني

أروح عليهم بالملامة أو أغدو

وله أيضاً :

نظرت وما كلّ امرئٍ ينظر الهدى

إذا اشتبهت أعلامه ومذاهبه

فأيقنت أن الخير والشرّ فتنةٌ .

وخيرهما ما كان خيراً عواقبه

أرى الخير كل الخير أن يهجر الفتى

أخاه وأن ينأى عن الناس جانبه

يعيش بخيرٍ كلّ من عاش واحداً

ويخشى عليه الشرّ ممن يصاحبه

قيل انه : شعر جيد ؟

القاضي ابن البندنيجي الحنفي هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عسكر البندنيجي أبو العباس ابن أبي محمد القاضي الحنفي ولي القضاء والحسبة بالجانب الغربي من بغداد وحمدت سيرته سمع هبة

الله بن الحصين ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهما وحدث باليسير ومات سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ' وقد ذكره كثير من المؤرخين منهم :

1-ابن السمين أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين أبو المعالي من أهل قطفتا من أولاد المحدثين . سمع أبا نصر يحيى بن موهوب بن السدنك وغيره وحدث باليسير . قال محب الدين ابن النجار :

كتبت عنه ولا بأس به توفي سنة أربع عشرة وست مائة ' ؟

2- أبو طاهر الخطيب الموصلي ويذكر الذهبي : جمادي الاخرة سنة خمس عشرة وستمائة. (قال ابن النجار:

كان له دكان ظاهر باب الفراديس للعظة وكان صدوقا متدينا مرضي الطريقة محمود الافعال).

3- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن السمين أبو المعالي: من أولاد المحدثين، سمع يحيى بن السدنك، كتبنا عنه. توفي في شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة.

4- أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد أبو بكر الدقاق الازجي: سمع الحسين بن البسري وأبا القاسم الربعي. ذكره ابن السمعاني وسمع منه. وحدثنا عنه ابن الاخضر. توفي في جمادى الاولى سنة أربع وستين وخمسمائة.

5 - أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الفارسي البغدادي أبو بكر الصوفي: شيخ رباط الزوزني، كان كثير العبادة دائم الصوم والصلاة مواظبا على التلاوة وهو أصغر من أخيه الحسن، سمع هبة الله بن الطبر وقاضي المرستان وابن زريق القزاز وعبد الوهاب الانماطي، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن سعد الله بن الدجاجي ومحمد بن علي بن الراس. ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة في صفر وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة في ذي القعدة. –

6- أحمد بن عبد الملك بن محمد البرذغاني أبو البركات: (البروغاني، كذا في تاريخ ابن النجار وذكر أن ابن الاخضر وعبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وأحمد بن البندنيجي رووا عنه وولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة)، سمع أبا سعيد بن خشيش وأبا الحسين بن الطيوري وأبا الحسن العلاف. ذكره ابن السمعاني وسمع منه، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة ودفن بباب الازج.

7- أحمد بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو العباس المقرئ الحريمي يعرف بابن باتانة قال : قرأ القراءات على والده وعلى عبد الوهاب الخفاف وعلى إسماعيل بن عسكر الغساني الدمشقي، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الباقي وأبا البركات يحيى الفارقي، والله تعالى اعلم

من كرامات الاوليـــاء:

من المعلوم الله تعالى حف اولياءه اصفياءه ببعض الكرامات ومنهم هؤلاء الذين ذكرت وجود مراقدهم في بلدروز فقد كانت للاغلبهم كرامات يتحدث عنها الناس ولا اريد ان اتوسع في

هذا المجال انما اذكر بعض الامثلة لذا ساتحدث عن بعض كرامات الامام دادة ولي باعتباره اقربها الينا نسبا ومسافة وارتباطا فاقول :

1- حدثني والدي عن جدي انه ا صاب الناس قحط وجدب في نهاية القرن التاسع عشر الا انه كان لدينا مزروعات من الحنطة والشعير في ارضنا (اوقاف الامام دادة ولي) قد آتت اكلها فاينعت حان وقت حصادها وفي ليلة من الليالي دخل السراق فيها فاخذوا يحصدون القمح فلما اكملوا ما يستطيعون حمله وارادوا ان ياخذونه دخل عربيد اسود (ذكرالحيات) في كومة الحنطة التي حصدوها وكلما اردوا حملها قفز عليهم فلما اسفرالفجر و ارادوا ان يهربوا بانفسهم احتاط بهم فاينما توجهوا يعيدهم الى كومة الزرع حتى اشرقت الشمس وجاء جدي جاسم- وكان يعرفهم وقد والدي اخبرني باسمائهم وانا اعرفهم واعرف ابنائهم واحفادهم الان ولا اذكرهم - فتوسلوا اليه ان يعفو عنهم فانبهم وعنفهم عن سبب مجيئهم ليلا وقيامهم بالسرقة وكان الاجدر بهم ان ياتوا فيقولون له اولادنا جياع ونريد كمية من الحنطة فيعطيهم . ثم امرهم ان ياخذ كل منهم ما حصده فاخذوه وانصرفوا ولم يلحقهم العربيد . وكان هذا العربيد خادما للامام داده ولي وصفته اسود ذو غرة بيضاء في مفرق راسه كثيرا ما كنا نراه ونعرفه فلا يؤذينا ولا نؤذيه وموجود في اراضينا وبساتيننا ولا يخرج عنها الى غيرها ويقوم بحراستها ولا يستطيع احد ان يسرق من اموالنا او بساتيننا او ارضنا شيئا .

2- حدثني والدي وصدقته والدتي رحمها الله تعالى . انه في احد الليالي وكان عمري اربع او خمس سنوات ان لدينا قطيعا من الاغنام وبعض البقرات فجاء اليها السراق ليسرقوها فاعرجوها من البيت وهم نيام وبعد فترة استيقض والدي فلم يجدها فنهض واصاح على ابن عمه

مهدي الحجية وكا ن ساكنا بجواره ان قد سرقنا فاخذ كل واحد سلاحه وخرجوا يبحثون عليها فوجودو ا

الاغنام في ساحة الامام داده ولي والابقار في البستان الذي خلفه وبعد ايام حدّث والدي احد هؤلاء السراق معترفا له بانهم كلما ارادوا ان يخرجون بالابقار ليسرقوها لم يتمكنوا وكأن مانع يمنعهم وكان الابقار اصبحت في الليل اسودا تأكلهم كلما تقربوا منها فانهزموا وتركوها ولم يسبق لهم ان حدث عندهم مثل هذه الحالة اطلاقا .

3-- وحدثني والدي ايضا انه كان امام مرقد الامام دادة ولي وكانت تحت النخلات شجيرات من الورد الجوري ــ كانت موجودة في طفولتي الا انها على وشك ان تموت - وقال لي :

- في احد ايام الجمع خرجت بعد صلاة الفجر لاذهب الى البستان – والبستان لايبعد مائة وخمسين مترا عن هذا المكان اي يقع خلف بناية ضريح الامام مباشرة - فلما وصلت الى شجيرات الورد رايت رجلا بين الشجيرات ربعة ذا لحية بيضاء منور الوجه يلف على راسه كوفية بيضاء وتوجه الى مرقد الامام فلما كلمته قال لي ((انا جدك دادة ولي)) ثم دخل في بناية المرقد ولم اره بعد .

4- ومن الامور الحديثة – كنت قد تعينت موظفا في اعدادية زراعة الرياض في ناحية التابعة لقضاء الحويجة في محافظة كركوك وكنت قد سكنت فيها و كان ولدي الحسن طان طفلا عمره اربع سنوات وفي احدى المرات تركته عند جدته في بلدروز فارسلت الي بعد اسبوعين انه

مريض فلما جئت من الحويجة الى بلدروز وجدته مريضا حرارته شديدة و فكه الاسفل مدار(معوج) فاخبرتني قائلة :

- انه كان يلعب العصر مع عمه الذي بعمره(منعم) فتدحرج من فوق احد القبور و في الصباح وجدناه هكذا وقد نذهبنا به الى الاطباء والى الدراويش فلم يتماثل للشفاء .

فاخذت ولدي الى كركوك وهناك عرضته علىامهر الاطباء الاختصاصيين في هذه الامور الا انه لم يشفى

وفي ليلة من الليالي كنت نائما فاستيقضت امه مذعورة وايقضتني فقلت لها مابك ترتجفين ؟؟

قالت - جاء الينا (دادة ولي) في الرؤيا وقال جئت لاداوي ولدي الحسن ثم اخذه فضربه على وجهه وفكه المصاب قائلا: باسم الله .

فقلت لها هذه اوهام نامي.. نامي ..

وكان الطفل نائما

فلما اصبح الصباح وجدنا ه قد شفي من مرضه تماما وعاد فكه كأن لم يكن فيه شيئ ولله الحمد .

ومن كراماته ان اي طفل صغير يتأخر نطقه ياتون به اهله لزيار ة الامام ددة ولي ووضع مفتاح باب ضريح الامام في فمه مرتين او ثلاث مرات فانه سينطق باذن الله .

وهناك الكثير من الاحداث القصص لكني اكتفي بهذا القدر

الفصل الثالث: التكوين السكاني:

بلدروز مدينة عربية خالصة والجلي ان لهجة سكان مدينة بلدروز هي اقرب لهجات مدن العراق الى الفصحى لعروبيتهم وحفاظهم عليها ولعدم مخالطتهم الاعاجم كونها منطقة معزولة نوعما بشهادة كل علماء اللغة واصحاب المعاجم اللغوية القديمة والحديثة حتى ان هناك كلمات عا مية في لهجتهم يحسبها السامع انها ليست من العربية وربما يصعب على السامع من المدن الاخرى معرفتها او فهمها اويحسبها غير فصيحة ولكن عند الرجوع الى كتب اللغة وقواميسها تجدها عربية فصيحة بحتة وكثير من الكلمات الاخرى باعداد لا يستهان بها ومن يطلع على قاموس العين للفراهيدي يجد ضالته فيه

اما لهجتها العامة فهي الانا (انا) التي تنتهي بالالف المفتوحة المخففة .

و منها ايضا كلمة _(يستنكف) معناها (يأنف)

وكلمة (اي) ومعناها (نعم)

وهي لغة القران الكريم حيث وردت هذه الالفاظ في اياته الكريمة مما يؤكد انها لغة الفصاحة العربية وغيرها الكثير من الكلمات ولولا ان يطول البحث لقد مت بحثا في كل هذه الكلمات لكني اكتفي بهذت القدر ففيه الكفاية .

أما لهجة قرى بلدروز وابناء العشائر فيها فهم يقلبون الغين قافا والقاف غينا مثل:

وكلمة (يقول) يلفظونها(يغول)

ومثل كلمة (عبد القادر) يلفظونها (عبد الغادر)

ومثل كلمة(غراب) يلفظونها(قراب)

وكلمة (غاز) يلفظونها (قاز)

وكلمة (غير) يلفظونها (قير)

وكلمة(غاز) يلفظونها(قاز)

وهذا ما يفعله او يلفظه سكان مدينة اسوا ن المصرية وماجاورها حسبما يذ كر الاديب الدكتور طه حسين رحمه الله وما يتلفظ به ابناء الاحواز العربية في جنوب ايران وبعض مناطق اليمن والخليج العربي.

وهذا ما يفعله او يلفظه سكان مدينة اسوا ن المصرية وماجاورها حسبما يذ كر الاديب الدكتور طه حسين رحمه الله وما يتلفظ به ابناء الاحواز العربية في جنوب ايران وبعض مناطق اليمن والخليج العربي.

عشائر بلدروز :

بلدروز مدينة عربية خالصة -كما قلت سابقا – حيث تتكون المدينة والقرى من مكونات عشائرية معروفة بعروبيتها وبقيت محافظة على اصولها العشائرية وتقاليدها وخاصة في القرى ولكي نلقي نظرة على هذه العشائر نثبت اشهر هذه العشائر وهي كما يلي :

بني تميم :

وهي قبيلة كبير ة تسكن شمال مدينة بلدروز وجنوب المقدادية وتسكن على ضفتي نهرالروز من شماله وقد وتتكون في بلدروز من العديد من الافخاذ والعوائل المعروفة فيها واذكر بعضها:

بيت حميد الحسن السليمان وهم الشيوخ المعروفين

بيت يحيى حميد الحسن

بيت حاتم اليحيى الحسن

بيت محمد المهدي

بيت موسى الصجم

بيت عبد العلي كرجي

بيت عبد الله باش اغا

بيت جعفر الحجي

بيت سلمان العلي

بيت كاظم البرغش

بيت عبد الهادي البندر

بيت محمد العباس ومحود العباس

بيت الحاج جواد الحياصي

بيت مسرهد العويني

بيت سلمان موسى افندي

بيت سامي الجيجان

بيت مجيد العلي(الهولية)

قبيلة عتبة : وتسكن على مشارف قبيلة بني تميم جنوبا وفي الجهة الغربية من بلدروز وهم عدة افخاذ او بيوتات اهمها:

بيت غيدان المجيد

بيت حداد المربط

بيت منشد الصريم

بيت عناد المنصور

بيت نعمان

بيت حران

بيت عجاج

بيت مجيد الحيالة

عشيرة الباوية \ وتسكن مع قبيلتي تميم وعتبة في الجهة الغربية للنهر.

ومنهم : خليل محمود الباوي وعبد الامير محمود الباوي

عشيرة الدهلكية

وهم عدة بيوتات تسكن في الجهة الغربية من نهرالروز بدءا من قرية امام عسكر وتنتهي بالقرب من امام منصور واصلهم عبادة ومنهم :

بيت حسين شهاب الدهلكي

بيت ابراهيم محمودالجنديل

بيت شطب البديوي ومنهم عبد الستار الشطب واخوه علوان الشطب . وهم شيوخ الدهلكية

بيت كربول ومنهم عبد الهادي الكربول و متعب الكربول

بيت عداي منهم حبيب العداي

وبيت وساف منهم كاظم الكرحوت

بيت كريفع منهم صالح الكريفع

بيت حسوني

بيت جراد

عشيرة بني زيد :

بيت فياض كزكوز

بيت منشد العواد

عشيرة الداينية

وهي تجمع لابناء عدة قبائل تجمعت وسكنت بزايز بلدروز اعتبارا من قرية امام منصور وتمتد الى الجنوب الغربي لبلدروز حتى تصل الى حدود العزيزية في محافظة واسط وتجمعها ليست بعيدا فقد تجمعت هذه العشائر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر اي في نهاية الحكم العثماني و بسبب ظروف عصيبة مرت على المنطقة وللوقوف ضد العدو المشترك ادت الى تكاتف هذه العشائر و اندماجها في قبيلة واحدة سميت (عشيرة الداينية) وهذه تتكون من الافخاذ والبيوتات التالية :

بيت حمادي : وهم الشيوخ ومنهم الحاج عبعوب المحمد الحمادي وتركي المطلك الحمادي واصلهم من زبيد

بيت علوان البراك : وهم فخذ الفريحات وهم من زبيد ايضا

الحلوف : هم يقولون انهم اولاد الفضل بن العباس رضي الله عنهما ويسمونهم (الفضول) ايضا ومنهم بيت محمد جواد

الزكدرلية : وهم سادة ومنهم بيت عبد الكريم الريس

الهربطان : ومنهم بيت ثامر الكرجي

الاركية : ومنهم بيت ابريج وبيت كيطان الكرز

بيت حمود : ومنهم بيت جاسم الحمود ورشيد الحمود

بيت خيطان : ومنهم بيت منصور جوامير

عشيرة شمر

بيت عدوان ومنهم سعيد وهادي وخميس العدوان ويسكنون في الجدهة الشرقية من جنوب بلدروز عند نهاية مريجة الجنوبية وحى مقاطعة الشمسية جنوبا

المسعود منهم : ومنهم بيت كطش - علي عيسى الرحم وهم مختلطون مع عشائر الداينية و الدهلكية وبقية عشائر جنوب بلدروز .

العوادل: ويسكنون في جنوب بلدروز واغلبهم في الجهة الشسرقية للنهر :

بيت حميد المهوس

بيت روكان

بيت دهش

بيت عباس بريس

بيت طخاخ

بيت داود الكاظم

بيت عواد الفزع

بيت ابي حبة

بيت كرجي غضيب الفزع

النفافشة \ ويسكنون في بزايز بلدروز في مقاطعتي الشمسية وسعدة ونملة ومنهم

بيت جليب العضيب ومنهم هادي جليب

بيت مدلول

الشهيلات \ يسكنون مع النفافشة في نفس مناطقهم ومنهم

بيت عبد الجليل العطروز

بيت جامل لفته المربط

المساعرة \ ويسكنون في الجهة الشرقية لمدينة بلدروز وفي داخلها منهم :

بيت رشيد المسعراوي

وبيت حمد منهم سعد محمود الحمد

من هذه العشائر ومن غيرها تكونت ناحية بلدروز قديما بما فيها المدينة والقر ى التابعة لها فالقرى اغلبها كل قرية من عشيرة معينة وربما تكون مختلطة من عدة عشائر وهي قليلة .

اما المدينة فهي خليط من هذه العشائر وعشائر اخرى منها داخل المدينة :

السادة ال الكيلاني وهم بيت الحجية وبيت المدرس والحياليون بيت مبارك وبيت كرم والنعيم منهم بيت سيد شكر الزردولي والهواشم ومنهم بيت السيد محمد وبيت مصطفى المالك وكذلك عشائر العبيد ومنهم بيت اسماعيل مبارك والمجمع منهم بيت حساوي وبيت طبل وبيت كشكول والغرير منهم بيت عبدالحسين الحارس وبيت جعاطة و العزة و ربيعة ومنهم بيت الاغا وبيت وزبيد منهم بيت شهيب وبيت كنوشة وبيت حسين المحمود و بني لام ومنهم بيت ابو الدبل وبيت قلجينة والكرخية ومنهم بيت ولي الحسون والبيات ومنهم بيت شاتة والندا منهم بيت مثكال وبيت سبتي والخزرج والحريث والخزاعل والعميرات والزهيرية وغيرها .

الا ان اهل المدينة بقي ولاؤهم للمدينة وليست للعشيرة وحتى وقت قريب .

إن النسيج الاجتماعي لمدينة بلدروز متكون من بيوتات عريقة لاتتجاوز الستين بيتا اذكرها حسب وجودها في المحلات التي كانت موجودة في زمن الدولة العثمانية والعهد الملكي فكل هذه البيوت مسجلة في سجلات الدولة العثمانية والتي تشكل قرية الصباغية اي (بلدروز) الحالية وهي كما يلي :

المحلة الصدرانية وفيها : بيت سيد علي وبيت مبارك الحيالي وبيت جاسم الصفور وبيت حايط وبيت بشت وبيت لفتة وبيت سعد الله وبيت سبتي وبيت علكون وبيت الحياصي وبيت اسد وبيت ابوطسة وبيت حسين المحمود وبيت جعاطة وبيت طه الحسن.

اما المحلة البزانية ففيها: بيت جاسم الكنوشة وبيت ولي الحسون وبيت عواد المحمود وبيت شاتة وبيت الاغا وبيت ارزيج وبيت شهيب وبيت عودة وبيت مثكال وبيت زيدان وبيت محي الدين المدرس وبيت احمد الحجية وبيت هوبي .

أما محلة الرميلة ففيها : بيت عبد الكريم الريس وبيت كرم وبيت نعمان وبيت الاحيجل وبيت عريبي وبيت ميته وبيت صالح المختار وبيت حمدي وبيت سعيد .

وفي محلة ا لسوق (الجادة): بيت حمدان وبيت سيد خلف بيت خلاوي بيت الاخرس وبيت حمدان وبيت الخانجي وبيت مبارك وبيت فرحان وبيت الدرويش وبيت بكتاش وبيت هوارة .

اما بيوتات محلة السيانة- : بيت حنتوش وبيت مالك وبيت محمود الحمد وبيت حساوي وبيت طبل وبيت يعقوب وبيت احمد الشكير وبيت مامي وبيت الزردولي وبيت دروش وبيت هدهود.

فهذه العوائل او البيوتات هي النواة لمدينة بلدروز الحالية وقد اصبحت كل عائلة من هذه العوائل عشرات العوائل في الوقت الحاضر بحيث اصبح تعداد الشخص الواحد منها مئات الاشخاص فذرية السيد احمد الحجية مثلا اصبحوا حاليا اكثر من مائتي وخمسين فردا . وهكذا بقية العوائل الاخرى وربما بعضها اكثر وبعضها اقل ولكن بقيت هذه العوائل تحمل نفس الالقا ب على مسمياتها القديمة حتى هذه الايام وستستمر فيقال هذا الشخص من بيت نعما ن وهذا من بيت شهيب وهذا من بيت حساوي وهذا من بيت الحجية وهكذا.

وقد تصاهرت هذه البيوتات فيما بينها حتى اصبحت كلها متماسكة فكل بيوتاتها تربطهم وشيجة القرابة اما بالعمومة او بالخؤولة وهي نتيجة طبيعية لتتقارب الحاصل من خلال االقرابة او الزواج او الجيرة ولا يوجد في هذه المدينة عائلة الا وارتبطت مع الاخرين من جهة الاب او من جهة الام فلا يوجد شخص غريب الا الموظفين الذين يعينون من خارج المدينة كمديرالناحية او القاضي او مفوض الشرطة او مهندس الري او الطبيب لعدم وجود مثل هؤلاء من بين سكان المدينة وكان من يشذ من هؤلاء او لا يقيم الحق والعدل بين اهالي المدينة او المواطنين في القرى والارياف فيطرد من المد ينة بقوة السلاح وقد شاهدت احداثا عديدة مثل هذه حصلت لمهندس الري او ا لقاضي او مدير الشرطة اومدير الناحية يهددونه ليلا ويطلقون عليه العيارات النارية حتى يترك المدينة ويرحل عنها.

و يمتاز اهالي هذه المدينة بحبهم للغريب وتقديره واحترامه ومد له يد العون والمساعدة وتفضيله على ابناء منطقتهم .

التكوين الجغرافي والسكاني للمدينة القديمة

بلدروز القديمة وفي ثلاثينات او اربعينات القرن الماضي وربا في خمسناته ايضا تتكون من خمس محلات رئيسية و

متكونة من البيوتات التالية التي تفرعت من البيوتات التي ذكرتها انفا والتي هي نواة المدينة وتعتبر المؤسسة لها والتي تحمل الجنسية العثمانية ومسجل فيها محل السكن (الصباغية) وكل من لايحمل الجنسية العثمانية القديمة ومثبت فيها محل سكنه(الصباغية) فهو ليست من المدينة اصلا وانما سكنها بعد ذلك وقد تفرعت من تلك البيوت بيوت كثيرة اذكرها كما يلي :

محلة الصد رانية

المحلة الصدرانية متكونة من البيوتات التالية مابين اربعينات وخمسينات القرن الماضي :

بيت عبد حسين على الصالح(غرير)

بيت حميد جعاطة (غرير)

بيت مهدي الياسين (بيات)

بيت طه الحسن (بيات)

بيت علكون (ربيعة)

بيت جبار علكون (ربيعة)

بيت مهدي الصلوح (زبيد)

بيت عبد الرضا ابوطسة (كرخية)

بيت جواد ابوطسة (كرخية)

بيت بيت سلمان العواد (زبيد)

بيت علوان الحياصي (تميم)

بيت ابراهيم السبتي (ندا)

بيت خميس السبتي (ندا)

بيت جدوع حسين المحمود (زبيد)

بيت علوان المنصور(زبيد)

بيت منعم منصور شيخ حسين (زبيد)

بيت على مير (خزاعل)

بيت علي حسين

بيت حسين على حمد (اركية)

بيت حسين الحريت (حريث)

بيت حسين احمد معروف ابودبدة (بني لام)

بيت محمد احمد معروف ابودبدة (بني لام)

بيت حسن علوان القصاب (ندا)

بيت فائق ملا ابراهيم (تميم)

بيت عبد اللطيف ملا ابراهيم (تميم)

بيت مصطفى العرفات (ربيعة)

بيت احمد على الرحمن (بني زيد)

بيت عيفان علي الرحمن (بني زيد)
بيت شكر علي الرحمن (بني زيد)
بيت سيد هادي عبد الله الكليلاني (سادة اعرجية)
بيت حسن المطلب الكليلاني (سادةاعرجية)
بيت كامل المطلب الكليلاني (سياد اعرجية)
بيت حافظ البشت (مهداوية)
بيت قاسم محمد البشت (مهداوية)
بيت محمود البشت (مهداوية)
بيت محمد الحريثي (حريث)
بيت محمد العيدي (زبيد)
بيت بيت ابراهيم الحايط (خزرج)
بيت جميل الحايط (خزرج)
بيت محمد المظلوم (عبيد)
بيت لفته شنيت (دهلكية)
بيت محمود المثلة (تميم)
بيت جواد المثلة (تميم)
بيت فالح حسن اضحية (دهلكية)
بيت ولي نجرس الهزاع (زبيد)

بيت بيت نجم الشنو (بني لام)
بيت محمود جاسم الصفور (عزة)
بيت نصيف جاسم الصفور (عزة)
بيت صالح وسيلة
بيت ولي كاظم الخلاوي (دهلكية)
بيت سعيد مجيد حمادي (كرخية)
بيت احمد شهاب (بلو) (تميم)
بيت علي عبد كشاش (بني عقبة)
بييت صلوح العيدي (زبيد)
بيت سيد محمد ابراهيم (حيالي)
بيت سيد جعفر ابراهيم (حيالي)
بيت سيد طالب ابراهيم (حيالي)
بيت طه الولي الحسون (كرخية)
بيت عودة المندو القهوجي
بيت جميل الوحا د (داينية)
بيت هادي جواد (عتبة)
بيت مهدي ياسين علاوة(دهلكية)
بيت هادي ياسين علاوة (دهلكية)

بيت ياسين اسد (عوادل)

بيت محمود اسد (عوادل)

بيت شهاب الجيزناوي (ربيعة)

بيت حمدان المحمد (عميرات)

بيت طه الولي الكظوم (عزة)

بيت عباس الخاطر (جواري)

بيت عبد الكريم الحافظ (قريشي)

بيت حسين الحافظ (قريشي)

بيت سيد حسن سيد علي(نعيم)

بين سيد حسين سيد علي (نعيم)

بيت عبد القادر حافظ (قرشي)

بيت وادي الجساس (ربيعة)

بيت سلمان موسى الدشتة (عتبة)

بيت سيد عباس المضمد(نعيم)

حمام بيت فرحان الدهلكي

بيت جاسم محمد شرطي المرور(نعيم)

بيت منصور المخيلف (ندا)

بيت عيسى البشت (مهداوية)

بيت عبود الدلو (زبيد)

بيت هادي الدلو (زبيد)

بيت احمد مصطفى (ربيعة)

بيت معيوف محمد (نعيم)

محلة الرميلة (العلي):

الرميلة وتسمى محلة (العلي) بكسر العين وكانت هذه التسمية قد جاءت من طبيعة ارضها الرملية حيث كانت المحلة بطولها رملية تبدء من الشريعة على نهر الروز مقابل مركز الشرطة تماما وتتجه غربا على شكل دربونة بعرض ثلاثة امتار وربما تزيد او تقل في بعضها او تكثر لتصل اربعة مترات وتتعرج باشكال وتفرعات كثيرة و ليس لها مخرج الا في جزئها الاخير اذ تنفتح على محلة السوق من جهة الجنوب من الشمال على طريق للبستين ينتهي في محلة الصدرانية من بين البساتين وتستمر باتجاه الغرب حتى تصل الى منطقة المحطة انفة الذكر وقبل ان تتصل بمحلة السوق قرب المحطة توجد ماكنة طحين تسمى (مكينة حسن) نسبة الى العامل الموجود فيها واسمه (حسن) بكسرالحاء و السين وبهذا تكون محلات بلدروز الثلاث (الرميلة والسوق والسيانة) متصلة ومتلاقية فيما بينها وكل البيوت في هذه المحلات الثلاث او الحارات الثلات متلاصقة فيما بينها فحائط هذا البيت بجوار سطح ابيت الاخر ولا توجد فجوة صغيرة او كبيرة بينها الا ما ندر وكأنها بيت واحد و وكذلك اسطح هذه البيوت مع بعضها متلاصقة متلاحمة .

و فتحت من الوسط كما اسلفت لتتصل مع محلة السوق من الوسط وهذا الاتصال قربها من محلة السيانة فبدلا ما يسير المرء الى نهاية المحلة ثم يعرج الى محلة السوق ثم الى محلة السيانة فيقطع مسافة كبيرة فانه يصل اليها من هذا الشارع الجديد بمسافة لا تتجاوز\ مائة مترا فقط .

واما من موجود في محلة الرميلة في الاربعينات والخمسيات من القرن الماضي فهم كما يلي :

بيت عبد الكريم مهدي صالح - مهدي كور (حياليون)

بيت عثمان مهدي كور (حياليون)

بيت عبد الكريم الملا عبد الله عبدال - الريس (زكدرلية)

بيت عبد العزيز الجلبي

حمام عبد العزيز الجلبي

بيت فليح حسن الجاسم الخفيفة (مساعرة)

بيت محسن ارزيج (داينية)

بيت جاسم العريبي (جاسم قوان) (داينية)

بيت علي العريبي (داينية)

بيت الحاج نادر (مجمع)

بيت الحاج توفيق (مجمع)

بيت عباس محي (زبيد)

بيت قديفة ارملة (زبيد)

بيت عبود الحافظ (زبيد)

بيت احمد البيج (عتبة)

بيت ابراهيم المرهج (مجمع)

بيت خضير ارخيتة (حريث)

بيت داود العريبي (داينية)

بيت ابراهيم العريبي (داينية)

بيت فخري القصاب مجمع

بيت خورشيد القصاب صوالح

بيت جليل اسماعيل (ربيعة)

بيت حسين الضعن (شمر)

بيت الملية (ارملة)

بيت حمدي اغا القصاب (صوالح)

بيت محمود اخو حمدي(صوالح)

بيت سعودي خماس الجمعة (بني زيد)

بيت سعيد الخياط (ربيعة)

بيت رحيم خماس الجمعة (بني زيد)

بيت ميتة -كاظم وفاضل ويحيى (زهيرية)

بيت عبود البقال

بيت احمد التافوخ (مساعرة)

بيت قاسم الطبل (مجمع)

بيت عزت وحميد (امينة) النعمان (عتبة)

بيت احمد العبيد النعمان (عتبة)

بيت سيد بكر (حيالي)

بيت حسين و جوامير (ربيعة)

بيت محمد الخياط (ربيعة)

بيت علي طه (خوالد)

بيت سبع امير النعمان (عتبة)

بيت هاشم احمد شبيب (شمر)

بيت حميد عريبي – حميد ترة (داينية)

بيت بيت علي الداود (بني سعد)

بيت شمس الاحيجل (اوسي)

بيت عبود عثما ن (حيالي)

بيت داود العريبي (داينية)

بيت شاكر ارزيج (داينية)

بيت بيت الحاج صالح المختار (نعيم)

بيت عثمان البشت (مهداوي)

بيت عبود العذب

بيت فتحي محي (داينية)

بيت فرج محي (داينية)

بيت ميرزا ابو حميد (ربيعة)

بيت سستر عطية (مضمدة)

بيت علي العلان (بني لام)

بيت نافع مصطفى المالك (هواشم)

بيت نجم الملا عبد الله (زكدرلية)

بيت صلاح نجم ملا عبد الله (زكدرلية)

بيت مجيدة الخياطة

بيت كريم العريبي (داينية)

بيت عبود هادي ابو البريد (زكدرلية)

بيت موسى النعمان (عتبة)

بيت عيسى النعمان (عتبة)

بيت عمران عيسى النعمان (عتبة)

بيت امير وولده سبع النعمان (عتبة)

بيت رحيم النعمان (عتبة)

بيت عبود العليان (دهلكية)

بيت بيت رزاق ابراهيم الحايط (خزرج)

بيت كظوم (الاعمى) (تميم)

بيت محمود ارزيج النعمان (عتبة)

بيت فريج الدبعونة (ربيعة)

بيت جاسم الحاج حسين الحداد (ربيعة)

بيت صالح حسن كرم الله (ربيعة)

وهنا تكون قد انتهت محلة العلي(الرميلة) الا ان هناك بيوتا ملحقة بها وتسمى (السواقي) وهذه البيوت هي:

بيت خليل ابراهيم

بيت رجب الخياط (عتبة)

بيت المعلم يحيى عمران (زبيد)

بيت محمود الخياط (ربيعة)

بيت سالم النعلبند (والد علي ومحمد ومحمود) (ربيعة)

بيت خماس زوينة (مجمع)

بيت علوان ابو ادية (دهلكي)

بيت علي الميعي (مجمع)

بيت حسن ابو المكينة (تميم)

بيت عثمان السبع (داينية)

مكينة حسن التميمي (طاحونة)

بيت حسين الممد (عتبة)

بيت محمد البحر (عتبة)

بيت ابراهيم ابوتميرات (بني زيد)

بيت سيد شمس محي الدين (كيلاني)

بيت احمد الخنجر (مساعرة)

بيت عارف السيد قاسم (كيلاني)

بيت كريم العداي (عتبة)

بيت عباس ولي (بيات)

بيت شمس الخانجي (كروي)

بيت محمد الاحيجل (اوس)

بيت سعيد القصاب (بيات)

بيت مساعد القصاب (بيات)

محلة الجادة (السوق) :

وهي شارع واحد يمتد من جسر بلدروز الحديدي على نهر الروز حيث تبدا الدكاكين والمحلات وعلاوي المخضرات والمقاهي وسناتي عليها . وينتهي بدار مديرالناحية القديم ويستمر ليشكل بعض البيوتات الطينية (خرائب) تسمى ب(المسعودية) وتقع في نهايته قبل الوصول الى بيت مدير الناحية بناية مدرسة بلدروز الابتدائية للبينين والتي فتحت عام 1910 م وبجوارها كانت محطة السيارات وتعتبر نهاية المدينة وهي عبار ة عن فسحة في الشاع العام لمحلة السوق في نهايته الغربية وهذه السيارات كانت تنقل الركاب والمخضرات والمحاصيل و الاحمال من بلدروز الى مندلي او الى بعقوبة اوالى بغداد او بالعكس . ويقع في نفس الشارع اي في محلة السوق بالقرب من المحطة ثلاثة خانات كبير ة الاول في منطقة المحطة ويسمى (خان فسفس) والثاني على مسافة مائة وخمسين مترا ويسمى خان (بيت مبارك) والثالث مقابل له وهو الاكبر .

وكذلك يقع في الجهة الشرقية من المحطة المستوصف الصحي في بلدروز والذي استمر في الوجود وتقديم الخدمات الصحية حتى الثمانينات من القرن الماضي .

وفي سنة\ 1957 م شيد ت الحكومة لمدير الناحية دارا جديدة باقتطاع جزء من حديقة المدرسة (مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين) من الجهة الشرقية منها والمطلة على الشارع العام في منطقة المحطة في محلة السوق وكانت هذه البقعة من اجود الاماكن في المدرسة كانت منشاة عليها حديقة تزخر باشجار ورود الروز على اختلاف انواعها الاحمر الوردي والابيض والسلطاني الكبير والنستله ذي الرائحة الزكية اضافة الى اشجار البرتقال والنخيل اقتطعت هذه – وكنت

تلميذا في المدرسة ذاتها انذاك - وهي قرابة\ 900 مترمربع لتكون بيتا جديدا لمديرالناحية ولا يزال البيت قائما وقد اشتراه من الدولة احد المواطنين الوافدين من قضاء مندلي وسكن في بلدروز كونه كان فراشا لدائر ة نفوس بلدروز .

اما بيوت محلة الجادة (السوق) في الاربعينات والخمسينات من القرن الماضي فهي كما يلي :

بيت الحاج ابراهيم الصالح – وقيل كان رئيسا للمدينة (باوية)

بيت جاسم الحمدان (باوية)

بيت سيدخلف محمد (هواشم)

بيت احمد الوحاد (ابوالدبل) (بني لام)

بيت جواد الخلاوي (دهلكية)

بيت غايب الهوبي (معموري)

بيت خالد الخميس (معموري)

بيت زيدان شكوري (بني لام)

بيت مساعد الخلاوي(دهلكية)

بيت محمد علي الركاع (دهلكية)

بيت سيد شمس سيد محي الدين (كيلاني)

بيت ارزوقي – بنون –

بيت علوان ملا ناصر

بيت الطوراة - توراة اليهود الذين سافروا من بلدروز الى فلسطين .وهم عدة بيوت

بيت نصيف الهوبي (عميرية)

بيت سيد زين الدين سيد محي الدين (كيلاني)

بيت مظلوم هادي (شمر)

بيت جياد الشاته (بيات)

بيت سيد قاسم سيد محي الدين (كيلاني)

بيت اسماعيل النبعة (خوالد)

بيت كريم جلال (داينية)

بيت سلمان جلال (داينية)

بيت قاسم الحايك (جوراني)

بيت طه الولي الكظوم (عزة)

بيت موسى الدلال (ربيعة)

بيت قاسم البكتاش(صوالح)

بيت منصور البكتاش (صوالح)

بيت الحاج نادر (كان يسكنه مديرالمدرسة عباس ابوخضير)

بيت حسين الفرحان(دهلكية)

بيت محمد الفرحان(دهلكية)

بيت محسن الفرحان(دهلكية)

بيت درويش محمد واولاده احمد وعلي (صوالح)

بيت مبارك (عبيد)

بيت هوارة (كرخية)

بيت عثمان مصطفى المعروف النعمان عتبة

بيت شكيران (حيالي)

بيت سعيد القصاب (بيات)

بيت احمد الرزيج النعمان (عتبة)

بيت علوان ارزيج النعمان (عتبة)

بيت توفيق مساعد (بيات)

بيت مجيد الشهربلي

بيت زيني عبد الحميد الكنوشة (زبيد)

بيت مكي اسماعيل (باوية)

بيت جاسم الحاج حسين (ربيعة)

بيت سلمان الاخرس(باوية)

بيت مهدي شنيت (باوية)

بيت جدوع المعلم (بني زيد)

مدرسة البنات الابتدائية (وكانت بيت لليهود)

بيت رحيم الخربانة (زهيري)

بيت محمد البجاي (عتبة)

بيت طه اسماعيل النجار (داينية)

بيت اسماعيل رحيم النجار (داينية)

بيت جياد الشاتة (بيات)

بيت جاسم غليان (شمر)

بيت محمود الشكر (جورانية)

بيت علوان الساجت (شمر)

بيت حسين البحر (عتبة)

بيت حسن البحر (عتبة)

بيت عبد الله الخانجي (كروية)

بيت عبد علي الغانم (بني زيد)

بيت شهاب العمران (بني سعد)

بيت احمد حسن كردي (ربيعة)

بيت فليح حسن كردي (ربيعة)

بيت محمود التافوخ وكان يسكن خلف الجامع عبر الجسر بمفرده في الجهة الشرقية للمدينة (خلف الجامع)

المستوصف الصحي

المحطة

وهنا تنتهي المدينة وتوجد بعض البساتين وبعد ها اراضي غير صالحة للزراعة (سبخة) .

وكان هناك منطقة امتداد لمحلةالجادة (السوق) فيها بعض البيوت سميت بعد ذلك(المسعودية) كان يسكنها عدة اشخاص وهم :

بيت سيد مجيد الزردولي (نعيم)

بيت بكتاش اسلام (كانوا يسكون في بستانهم)(صوالح)

بيت هاشم محمود (هواشم)

بيت كاظم محمود (هواشم)

بيت جبار الحنفش (محدواية)

بيت وهيب ارزيج (داينية)

بيت شيخ صالح (جورانية)

بيت مسعود ويسمى (مسعود ابو السلك)

محلة السيانة :

وهي الاسم الاصلي والقديم لها و اعتقد ان الاسم جاء من كثرة المياه التي ترمى من البيوت في الدربونة الطويلة حيث ان عرضها ثلاثة امتار وفي بعض المناطق اربعة لذا كثرت فيها الاوساخ والاطيان فتتحول في بعض الاوقات الى لجة من الاوساخ فسميت (السيانة) وهي تشبه دربونة او محلة الرميلة الا انها لا توجد فيها التواءات وقد سميت في العهد الملكي ب(الفيصلية) نسبة الى الملك (فيصل الثاني) اخر ملوك العراق وفي العهد الجمهوري \1958 سميت(محلة الحرية) الا انها مهما تغيرت الاسماء الرسمية وتعددت تبقى كل محلة تحمل اسمها القديم لاغيره فتبقى هذه المحلة هي (محلة السيانة) فتنتهي محلة السيانة بشارع عرضي مستعرض في نهايتها الغربية بطريقين الاول يتصل بمحلة السوق عند بيت (حسن كرم الله) وينتهي في الجنوب بمنطقة كانت خالية غير مسكونة يرمون بها الاوساخ منطقة الطمرالصحي تسمى(المزابل) ولا تزال تحمل نفس الاسم والتي توسعت كثيرا وشق في نهايتها مبزل لتصريف مياه المجاري والاوساخ . وقد شق في العهد الجمهوري طريق من منتصف المحلة الطويلة لكي يربط هذه المحلة بمحلة السوق من وسط هذه المحلة حيث قامت البلدية استملاك البيوت التي في وسطها وشقت الطريق على شكل ساحة اوشارع عريض اكثر من 15 متر وطوله 50- 75 متر وسمي ب (فضوة عرب) او الفضوة كانت هذه الفتحة على شارع محلة السوق الرئيسي والمقابل لفتحة محلة الرميلة على شارع السوق بحيث اصبحت المحلات الثلاث ترتبط فيما بينها بطريق قارب المسافات بينها الى النصف .

اما بيوتات محلة السيانة في اربعينات وخمسيات القرن الماضي فهي كما يلي ١

بيت سيد خليل (نعيم)

بيت عبد الرضا صالح المضمد

بيت هاشم حنتوش – ابو محظي -(هواشم)

بيت قاسم الحنتوش (ابولبيب) هواشم

بيت عبعوب الصالح – عبعوب الشفيقة (هواشم)

بيت سيد خميس (مشاهدة)

بيت مجيد السراج (غرير)

بيت رشيد المسعراوي(مساعرة)

بيت الحاج حميد (جنابي)

بيت جاسم محمد الكنوشة (جسام) (زبيد)

بيت موسى الجبّان – بالجيم المرخمة- (ربيعة)

بيت سليمان البدوي وزوجته خماسة

بيت سعود الجوزة (عزي)

بيت صالح احمد مراد (ربيعة)

بيت شاكر مصطفى المالك(هواشم)

بيت كامل طه الكظوم (عزاوي)

بيت عبود ابو النفط (ربيعة)

بيت عليّ الدوبة (زهيرية)

بيت حميد (حمو) (داينية)

بيت سيد معروف ولي ابوصالحة

بيت زكي العبعوب الشفيقة(هواشم)

بيت ناصر النعلبند

بيت شهاب حميد الدروش (زبيد)

بيت علي بيك (ربيعة)

بيت كريم حميد الدروش (زبيد)

بيت ملا محمد العميري (عميري)

بيت اسماعيل احمد مراد (ربيعة)

بيت علي الشاطي واخته غنية الشاطي (داينية)

بيت خلف الحمد(مساعرة)

بيت سيد صادق الصفار (هواشم)

بيت بكر شكر الطبل (مجمع)

بيت لطيف الشاطي (داينية)

بيت خماس نياز الجبّان - بتفخيم الجيم- (ربيعة)

بيت عسكر خماس (ربيعة)

بيت صالح قادر (ربيعة)

بيت محمود حسين الجوال (هواشم)
بيت سلمان شكر الطبل (مجمع)
بيت عبد النجار (ربيعة)
بيت محمود ورشاد مصطفى الخضر (صوالح)
بيت مهدي صالح – مهدي الشفيقة (هواشم)
بيت احمد السيد محمد (هواشم)
بيت السيد محمد واولاده (هواشم)
بيت خالد الكشكول (مجمع)
بيت حسن كرجي – امجدي- (داينية)
بيت علي الحمدي (داينية)
بيت ولي الحمدي (داينية)
بيت حسن حسين الحلاق
بيت علي الوري (ربيعة)
بيت رشيد النجار (ربيعة)
بيت خميس الحايك (جنابي)
بيت سيد مراد زوجته فطومة المالك
بيت صالح(رمو) يوسف البيجة (زبيد)
بيت جورية ام خليل

بيت سيد محمد (هواشم)

بيت صالحة المعروف

بيت غائب مصطفى المالك هواشم

بيت محمود مصطفى المالك(هواشم)

بيت ابراهيم احمد مراد (ربيعة)

بيت اسماعيل السيد طه (زبيد)

بيت سعد المحمود الحمد (مساعرة)

بيت صالح – ابويابة - مجمع

بيت محمد عباس – ابوغزال (بني زيد)

بيت فاضل عباس- ابو وهاب (بني زيد)

بيت قاسم كردالي (مجمع)

بيت بكر شكر الطبل (مجمع)

بيت شهاب الحميدي (ساعدة)

بيت محمود مهدي – ابو عمشة المعلم –(ساعدة)

بيت وحيد السبتي جوراتية

بيت جاري العذاب (داينية)

بيت سعيد الحمد (مساعرة)

بيت اخت وحيد السبتي

بيت حميد صريم (مجمع)

بيت صالح مهدي الحميدي(ساعدة)

بيت كرومي – كريم ارزيج - جورانية

بيت عبد الله مهدي حميدي(ساعدة)

بيت علو حسن الحساوي (مجمع)

بيت علوان ابو جغوة (اردينية – شمر)

بيت عبد الرحمن اليعقوب (اردينية – شمر)

بيت احمد الخزمة

بيت محمود الحساوي (مجمع)

بيت محمد شعولة ابو طبل (داينية)

بيت علوان المطلب (بني لام)

بيت صمد الصفار (ربيعة)

بيت نوري الصفار (ربيعة)

بيت حسين مامي (داينية)

بيت نصيف الهوبي (عميري)

بيت هادي جبارة (اوسي)

بيت حسن حسين ولي القصاب (زهيري)

بيت عليّ الدوبة اخو حسن حسين (زهيري)

بيت حمود الحساوي (مجمع)
بيت عبد عباس الجواد (مساعرة)
بيت ناجي الطبل (مجمع)
بيت شكير آو (دهلكية)
بيت حدهن الخبازة
بيت حبيب حسن الشلفونة
بيت مالح و فالح الجراد (دهلكية)
بيت عبعوب احمد شكير (داينية)
بيت حميد النجار (ربيعة)
بيت محمود- شرطي مرور – (ربيعة)
بيت حكمت عاشور
بيت اسطة احمد البناء (بغدادي)
بيت حسن كرم الله (ربيعة)
بيت حمود الحساوي (مجمع)
بيت جاسم حمدي (بني لام)
بيت جاسم الحساوي (مجمع)
بيت حسن حسين الحساوي (مجمع)
بيت تايه حسين الحساوي (مجمع)

بيت سيد شكر الزردولي (نعيم)

بيت سيد مجيد الزردولي (نعيم)

بيت عليوي الناصر البقال

بيت سيد عبد الرزاق سيد محي الدين (كيلاني)

بيت عباس فليح (زبيد)

بيت جاسم محمد الخمس (مجمع)

بيت خماس عليوي زوينة (مجمع)

بيت شهاب ووهاب وزهرة (ربيعة)

بيت ملا علي (بيت الشيعي)

بيت ابراهيم الهدهود(مساعرة)

بيت كريم الهدهود (مساعرة)

بيت محمود الهدهود (مساعرة)

بيت فرمان الجيزناوي (من قزانية)

بيت حسن حسين الحساوي (مجمع)

بيت حميد حسون العطار (هواشم)

بيت علو حسين الحساوي(مجمع)

بيت كاظم المسعراوي (مساعرة)

المحلة البزانيـــة :

المحلة البزانية هي المحلة الخامسة وسميت في العهد الجمهوري (محلة الثورة) الا انها تبقى باسمها القديم (البزانية) وتقع جنوب المدينة على ضفتي النهر والجهة الشرقية اكثر بيوتا حيث يخترقها شارع عريض تجمعت فيه البيوتات على جانبيه ابتداءا من نهر(عطيوي) الى نهاية المنطقة التي تنتهي في نهر (ابو كفة) و بيت شهيب من الجهة الغربية للشارع والى بيت حسن القلجينة من الجهة الشرقية للشارع حيث يصبح الشارع بعد بيت شهيب الى نهاية المحلة بمحاذاة النهر وتنعطف من الشسارع دربونة باتجاه الشمال بمحاذاة النهر فيها عدة بيوت .

و الجهة الغربية من النهر عبارة عن بساتين وبعض البيوتات المتفرقة وعندما تصل الى جنوب المنطقة تكون البيوت في المنطقة الغربية فقط عند منطقة الامام دادة ولي(ولي الدين القادري) حيث يسكنون احفاده (بيت الحجية) بجوار ه فبيوتهم تقع في الجانب الغربي للنهر وهم ذريته .

تربط الجانب الشرقي بالجانب الغربي قنطرة مشيدة للمارة فقط على النهر متكونة من جذعين من جذوع النخيل وكانت بين فترة واخرى تتهدم فنستبدل الجذوع بجذوع غيرها فنجعل كل جذع مجاور للاخر ونستخدم نبات السوس او الحلفاء او القصب بينهما ثم نطليها بالطين ليسهل العبور عليها وكثيرا ما انقلبنا منها في الماء عندما كنا نعبر عليها .

وتعتبر المحلة البزانية امتدادا لمحلة الصدرانية لوقوعها على جانبي النهرمن الشمال الى الجنوب وتقطعها محلة السوق في الوسط .

اما المحلة البزانية فسكنها البيوت التاليه وهم :

بيت سعيد العدوان (شمر) وكان يسكن فيه محمد فهيمة عامل في الري (زبيد)

بيت علي الصباغ (قريش)

بيت حميد درنكات (زهيرية)

بيت هادي داود درنكات (زهيرية)

بيت حميد جاسم الكنوشة(زبيد)

بيت محمد الولي الحسون (كرخية)

بيت هادي حسن الداحم (كرخية)

بيت ياسين الولي الحسون (كرخية)

بيت محمد الوحاد (بني لام)

بيت ابراهيم حميد الكنوشة (زبيد)

بيت كاظم محمد امين (زبيد)

بيت جواد محمد امين (زبيد)

بيت جاسم كاظم محمد امين (زبيد)

بيت مجيد حميد الجيزناوي

بيت صالح علاوي(جنابي)

بيت محمود ولي الحسون(كرخية)

بيت كيطان الشاتة (بيات)

بيت عواد المحمود(عتبة)

بيت ابراهيم الشاتة (بيات)

بيت علوان جنيد (عتبة)

بيت سلمان حنفش (مهداوية)

بيت علوان الشاتة (بيات)

وبيت حسن وحسين وعليوي الاغا (ربيعة)

بيت جمعة القارة (خوالد)

وبيت عناد الداود(زيدي)

بيت مصطفى الاغا (ربيعة)

بيت علي الحمرة (شمر)

بيت عبد الله ارزيج(داينية)

بيت جاسم الحجي(كرخية)

بيت مصطفى ولي الحسون (كرخية)

بيت فرمان الشاتة (بيات)

عليوي الناصر (كرخية)

بيت حسين الاحمد (جنابي)

بيت مراد العوسج (داينية)

بيت ملا مهدي مريع (كرخية)

بيت عباس الزيدي (بني زيد)

بيت وهيب مجيد الكنوشة(زبيد)

بيت شطب المسرهد (كرخية)

بيت ناصر الحسين (عزة)

بيت عبد الله القلجينة (بني لام)

بيت سعيد العودة(اركية)

بيت محمود الجمعة (داينية)

بيت حسين محمود مشكال(ندا)

بيت حميد محمود مشكال (ندا)

بيت رشيد محمود مشكال (ندا)

بيت لطيف محمد المشكال (ندا)

بيت عبود محمد المشكال (ندا)

بيت حسن قلجينة (بني لام)

بيت ابراهيم شهيب (زبيد)

بيت شهاب حمود (اوسي)

بيت مهدي جواد (تميم)

بيت جبارة علي خان (زبيد)

بيت زيدان الويسي (اوسي)

بيت مهدي الحمود(اوسي)

بيت خليل ابراهيم شهاب (زبيد)

بيت محمد الحسن (حريث)

بيت حسين ارخيته (حريث)

بيت ابراهيم اسماعيل(اسدي)

بيت جاسم الحميّد (تميم)

بيت علي مغامس (تميم)

بيت مجيد الكنوشة (زبيد)

بيت جاسم الهوبي (عتبة)

بيت صالح مهدي الكبة

بيت رشيد حميد (زبيد)

بيت محي الدين المدرس (كيلاني)

بيت هجول قدوري (زبيد)

بيت عبد الله هجول قدوري(زبيد)

بيت طه سعود (دهلكية)

بيت جاسم احمد الحجية (كيلاني)

بيت نصيف جاسم الحجية(كيلاني)

بيت طه ياسين الحجية (كيلاني)

بيت خميس احمد الحجية (كيلاني)

بيت نوري خميس الحجية (كيلاني)

بيت كامل منصورالعلاوة (دهلكية)

بيت هادي خميس الحجية (كيلاني)

بيت حسين جاسم الحجية (كيلاني)

بيت مهدي خميس الحجية (كيلاني)

بيت زبون شفيتر (بني زيد) .

وكذلك توجد بيوت اخرى ابعد من هذه المنطقة من عشائر متفرقة يسمونها و تجمعهم كلمة (الكطيبات) ويسكنون ببعد نهر الكطبية الا انهم كانوا خارج حدود المدينة منهم :

بيت صالح الكطيبة واخوه حسين (عزة)

وبيت خشف (بني عقبة)

خميس العبد واخيه لايح (مجمع)

بيت رشيد العنونة (عزة)

بيت ابراهيم الكاظم (بني عقبة)

بيت وهيب الجراد (داينية)

بيت دلي (جبور)

بيت يعقوب اليوسف (شمر)

بيت لطيف الحسين (بني عقبة)

بيت خلف الحسين (بني عقبة)

بيت بيت دعدوش (جبور)

بيت عبود الخسباك (مجمع)

بيت حسن المنصور (ندا)

بيت حسين الشاوي (ندا)

بيت جواد العلي (بني عقبة)

بيت صباح (دهلكية)

بيت درويش عواد (شمر)

بيت علاوة (دهلكية)

بيت خاطر (مجمع)

بيت سلطان (داينية)

بيت حميد الجمعة (داينية)

علاقات اهالي بلدروز الاجتماعية

وقد تصاهرت هذه البيوتات فيما بينها حتى اصبحت كلها متماسكة فكل بيوتاتها تربطهم وشيجة القرابة اما بالعمومة او بالخؤولة او بكليهما او النسبة ولا يوجد فيها بيت غريب اطلاقا الا الموظفين الذين يعينون من خارج المدينة فيسكون في بيوت للايجار وكان من يشذ منهم او لا يحكم بالحق يطرد من المد ينة بقوة السلاح وقد شاهدت احداثا كثيرة حصلت منها على مهندس الري او مدير الشرطة اومدير الناحية يهددونه و ليلا يطلقون عليه العيارات النارية ولا يتركونه حتى يترك المدينة ويرحل عنها .

ومن امثلة هذا التصاهر : ان السيد عبد الرحيم بن السيد خميس بن السيد محمد ولي الدين القادري(دادة ولي) قد انجب ولدين هما عبد الكريم وجوهر وان السيد عبد الكريم تزوج من من قريبته في قرية السادة اي من اقاربه وهي الحاجة العلوية(معروفة بنت عثمان القادري شقيقة السيد عثمان القادري بن الشيخ مراد نقيب اشراف بغداد عالم \1238هجرية اي زمن والي بغداد داود باشا فانجب منها احمد الملقب (احمد الحجية)

اما جوهر فقد انجب ابنة واحدة اسمها (طيبة بنت جوهر) قد تزوجها السيد محمود بن زكريا بن محمود بن علي بن فرج الله الكيلاني نقيب اشراف بغداد عام \1258هجرية - (وكانت وحيدة والديها) والسيد محمود بن زكريا و لم يعقب منها وكذلك لم يعقب من زوجته الاولى عاتكة بنت علي القادري شقيقة عبد الرحمن الكيلاني نقيب الاشراف ورئيس اول وزارة عراقية عام 1921.

اما احمد فقد تزوج امراة من عشيرة المسعود يسمون بيت (كطش) تسمى حبيبة بنت مرزة الكطش وقد انجبت له ولدين جاسم وخميس وبنتا واحدة اسمها فاطمة- (تزوجت فاطمة في بغداد من رجل من بيت القاضي اسمه جاسم فانجبت منه ولدا اسمه ابراهيم) - ثم ماتت حبيبة فتزوج السيد احمد الحجية شقيقتها فطومة بنت مرزة الكطش حيث ان مرزة لم يكن لديه ذرية الا هاتين البنتين وتزوجهما احمد الحجية الواحدة بعد موت الاخرى فانجبت الاخيرة : ياسين . فاصبح للسيد احمد الحجية ثلاثة اولاد: جاسم وخميس وياسين وبنتا واحدة فاطمة اخوالهم بيت كطش من (المسعود).

اما جاسم فقد تزوج من \ حسنة الطعمة من بيت قلجينة من عشيرة بني لام فانجب منها \ نصيف وحسين وعبد اللطيف وابنتين هما عفيفة وشريفة توفيتا ولم ينجبا .

اما خميس فتزوج \ عطية بنت محمد بن جاسم القادرية شقيقة السيد خلف فانجب منها خمسة اولاد ذكور\ سبع ومهدي وهادي ونوري وولي (لحاك) وبنتا واحدة اسمها هد ية تزوجت من طه ولي الكظوم العزاوي .

أما ياسين فقد تزوج منيرة بنت البغدادي شقيقة جاسم بغدادي و قريبة ابراهيم الغني الجنابي فانجب منها\ طه ثم تزوج ياسين من شقيقة مريم المرزة زوجة حسن القلجينة فانجب منها ابنة واحدة اسمها كريمة ثم ماتت فيكون ياسين قد انجب من زوجتيه ولد وبنت طه وكريمة .

وتزوج طه الحجية \ بدرية مجيد السراج فانجب منها\ صفاء واحمد وياسين ورعد وعماد وابنتين .

وتزوج صفاء من\ فضيلة بنت عبد الله الهجول الزبيدي فانجب منها\ نهاد ورياض وعماد ورعد و طه وخمسة بنات .

وتزوج احمد من \ ايمان بنت نصيف الحجية (شقيقتي) فانجب منها\ شهاب وعلي ومؤيد وسلام ووسام وطارق ومحمد ورعد وابنتين .

وتزوج ياسين \ فخرية بنت حسين الحجية فانجب منها \عادل وحيدر وخمس بنات .

اما رعد فقد تزوج ثم استشهد بعد عرسه بايام في الحرب العراقية ولم ينجب.

واما عماد فقد استشهد قبل زواجه في الحرب العراقية الايرانية .

اما نصيف الجاسم فقد تزوج\ فهيمة بنت هجول القدوري الزبيدي وكان يسكن مجاورا لهم فانجب \ صالح وصالحة ثم توفيت زوجته فتزوج ثانية \كميلة بنت عبد المجيد الكنوشة الزبيدي- جيرانهم - فانجبت له \فالح (مؤلف هذا الكتاب) وصبحي ومحمود وجاسم وعبد المنعم واربعة بنات .

فتزوج فالح \ فردوس بنت خليل ابراهيم شهاب وهي ابنة خالته فانجب منها \ الحسن وجمال الدين وعبد القادر و وسام واربعة بنات –

وتزوج صبحي من جميلة بنت شكير الدايني فانجب منها خالد وعامر وماجد وعبد الله وخمسة بنات .

وتزوج محمود ابنة عمه صبيحة عبد الخالق الحجية فانجب منها سعد ويوسف وعلي واربعة بنات .

وتزوج جاسم من مديحة بنت وهاب الخانجي فانجب منها ولد واحد محمد وابنة واحدة .

وتزوج عبد المنعم من بثينة بنت عبد الله الهجول- جيرانهم – فانجب منها ياسر و صالح وحسين وابنتين .

تزوج حسين بن جاسم - عمشة بنت حسين العادلي احد فروع شمر فانجبت له عبد الامير وحميد وعبد المنعم وابنتين بديعة وفخرية .

تزوج عبد الامير من وداد بنت ابراهيم شهاب - جيرانهم - وانجب منها قيس ورائد وفراس وحسام ومحمد واربعة بنات .

وتزوج حميد من بنت نجم الجوال فانجبت له حسن وحسين وزاهد ومحمد وبنتا واحدة .

اما عبد المنعم فقد استشهد في الحرب العراقية الايرانية قبل ان يتزوج .

اما عبد اللطيف الجاسم فقد تزوج هدية بنت خميس الغباش(بيت قلجينة) فانجبت له توفيق وعيدة

اما توفيق فتزوج من\ كجّم بنت حسن القلجينة فانجب منها بنتا واحدة اسمها صبيحة تزوجت من شمس عبد الله القلجينة ثم قتلت كجّم في حادث عرس فتزوج توفيق ثانية من هدية بنت كاظم المحمود (بيت جاسم القادرية) فانجب منها : ماهر وظاهر وعبدالرحيم وعبد الكريم وعبد الستار وعبد الجبار وباسم وقاسم وحازم وابنتين.

وعيدة تزوجت من ابراهيم الدهلكي من بيت شطب العباس الدهلكي .

اما اولاد خميس فاكبرهم سبع لم ينجب وقد تزوج امراة من مندلي اسمها\ صبرية بنت محمد امين قيل انه انجب منها بنتا ثم ماتت البنت فطلق امها وسافر خارج بلدروز ولم يعد اليها الا في شيخوخته ومات دون ان ينجب.

ومهدي تزوج من\ صنيعة بنت عبد العباس المسعراوي فانجبت له - شلال وصبحي وسعود ومحمود واحمد ورعد وثلاث بنات صبيحة وحمدية و نضال.

وتزوج شلال \خولة بنت كريم المسعراوي وهي ابنة خالته فانجب منها - عمار ومحمد وخمس بنات .

وتزوج صبحي من\ خولة بنت حسين الحافظ فانجب منها -مثنى ووائل واسامة وزاهد ومحمد ومصطفى وبنتا واحدة .

تزوج احمد من \ حرية بنت حميد الكرخي فانجب منها شهاب ومحمد واربعة بنات .

وسعود لم يتزوج لحد الان

وتزوج محمود من\ سميرة بنت عبود الخشف فانجب منها : مهند و علي و غسان واحسان ومهدي

وتزوج رعد من \ بنت علي الدلي الجبوري فانجب منها: هيثم ومعتز و ايمن

اما هادي فقد تزوج من\ عطية بنت محمود الدهش وهي شقيقة منصور الدهش الزيدي فانجب منها - عبد الخالق وصادق وبنتين ثم توفيت عطية فتزوج ثانية امراة من مندلي اسمها \ زهر ة فانجب منها - عبد الباقي وابنتين .

وتزوج عبد الخالق امراتين فانجب من زوجته الاولى- جميلة بنت ولي المندلاوي- صبيح ومحمد واحمد وثلاث بنات

وانجب من زوجته الثانية\ فاطمة بنت ابراهيم الزيدي (ابوتميرات) وهي ابنة خالته فانجب منها \ براء واحمد و حسن وحسين وابنة واحدة .

وتزوج صادق من \ شكرية بنت شاكر ارزيج الدايني فانجب منها - مظفر وغضنفر وهادي وثلاث بنات ثم توفيت فتزوج الثانية من خارج المدينة فانجبت له - وقيصر وجعفر واربعة بنات .

وتزوج عبد الباقي من امراة اردنية الجنسية فانجب منها – طارق ثم استشهد في الحرب العراقية الايرانية

اما نوري خميس فقد تزوج اربع مرات فقد تزوج الاولى من بيت ارخيته (حريث) ماتت ولم تنجب

ثم تزوج الثانية كريمة بنت عمه ياسين الحجية فانجبت له بنتين هما فخرية ولميعة ثم ماتت

ثم تزوج الثالثة صالحة بنت ابن عمه نصيف الحجية (اختي) فانجبت له فخري ومحمد ثم ماتت .

فتزوج الرابعة حمدية بنت غضيب الدهلكي فانجبت له ولدين ماجد واحمد وبنتين وتزوج فخري بنت بنت عمته بنت عبد الحسين عبد الكريم (كرومي) فانجب ولدين \ ثم استشهد في الحرب العراقية الايرانية

وتزوج محمد من اميرة بنت عادل حسيين المثكال – جيرانهم – فانجبت له سلام و

اما ولي فقد تزوج من نعيمة بنت معيوف النعيمي فانجبت له ثلاثة اولاد: كريم ومحمد وابراهيم ثم استشهد في احدى المعارك في شمال العراق عام\ 1966.

واولاد هؤلاء المذكورين ايضا اغلبهم متزوجون ولديهم اولادا كبارا وصغارا .

اما من استشهد في بيت الحجية في الحروب فكما يلي:

1- ولي خميس الحجية
2- عبد المنعم حسين جاسم الحجية
3- عبد الباقي هادي خميس الحجية
4- رعد طه ياسين الحجية
5- عماد طه ياسين الحجية
6- فخري نوري خميس الحجية
7- نهاد صفاء طه ياسين الحجية
8- براء عبد الخالق هادي الحجية
9- محمد عبد الخالق هادي الحدية
10- فراس عبد الامير حسين الحجية

واود ان اذكر ان سبب التسمية (بيت الحجية) فقد جاءت بسبب مهم ومفاده – كما سمعته عن جدي جاسم الحجية - ان جده السيد عبد الكريم بن عبد الرحيم قد تزوج احدى قريباته من قرية السادة في بعقوبة _(وكان عبد الرحيم والده قد انجب ولدين هما : عبد الكريم وجوهر فانجب عبد الكريم : احمد وانجب جوهر ابنة واحدة اسمها (طيبة) تزوجها السيد محمود بن زكريا بن محمود بن علي بن فرج الله الكيلاني نقيب اشراف بغداد عام \1258هجرية - (وكانت وحيدة والديها) والسيد محمود بن زكريا لم يعقب منها وكذلك لم يعقب من زوجته الاولى عاتكة بنت علي القادري شقيقة عبد الرحمن الكيلاني نقيب الاشراف ورئيس اول وزارة عراقية عام 1921.

وعبد الكريم انجب احمد وقد ذهب عبد الكريم هو وزوجته العلوية معروفة بنت عثمان القادري الى الحج ولما رجعا الى (الصباغية) توفي الحاج عبد الكريم وترك زوجته وولده احمد صغيرا فكان يلقبونه ابن الحجية او (احمد الحجية) فاشتهر بها فاستمرت هذه الكنية في اولاده واحفاده واولادهم واحفادهم ولا تزال قائمة وهي تسمية محلية وستبقى فيكنى كل فرد من افراد العائلة بهذا اللقب اي واحد منا (فلان الحجية).

ومن خلال هذا العرض كنموذج لارتباط المدينة مع بعضها يتبين ان هذه العائلة قد ارتبطت باغلب ابناء المدينة اي انهم ارتبطوا باغلب العشائر في المدينة بالمصاهرة فحدثت القرابة وهكذا كانت المدينة ولا تزال كلها قد تصاهرت فيما بينها فلا يوجد فيها شخص غريب فكان والدي

(رحمه الله) يعدد بيوتات المدينة ويذكر ان فلان قريبنا بكذا وفلان قريبنا بكذا وهكذا بقية بيوتات المدينة فلا يوجد بيت الا وله علاقة بالبيوت الاخرى بحيث اصبحت المدينة كسلسلة واحدة حلقاتها مترابطة ببعضها .

فهي اذن مدينة متلاحمة متاخية متقاربة منذ بداية القرن التاسع عشر ولا زالت كلهم اقرباء بعض .

و يمتاز اهالي هذه المدينة بحبهم للغريب وتفضيلهم على ابناء مدينتهم مادام حسن السيرة كريم الخلق طيب المعشر فهم يتقربون له بالمحبة والاحترام والتقدير اكثر من ابناء مدينتهم في اكثر الاحيان .

فهذه العوائل اوالبيوتات هي النواة لمدينة بلدروز وقد اصبحت كل عائلة من هذه العوائل عشرات العوائل في الوقت الحاضر بحيث اصبح تعداد الشخص الواحد منها عشرات العوائل فذرية السيد احمد الحجية مثلا اصبحوا حاليا اكثر من مائتي وخمسين فردا وقرابة مائة بيت. وهكذا بقية العوائل الاخرى وربما بعضها اكثر وبعضها اقل ولكن بقيت هذه العوائل تحمل نفس الالقا ب على مسمياتها القديمة حتى هذه الايام وستستمر فيقال هذا من بيت نعما ن وهذا من بيت شهيب وهذا من بيت حساوي وهذا من بيت الحجية وهكذا.

الدفاع عن المدينة :

وكثيرا ما كانت تقع على المدينة احداث وغارات من قبل ابناء القرى المجاورة واخبرتني جدتي الحاجة زهرة شهاب الزبيدي المتوفاة سنة 1998 وكانت قد عمرت \ 120 سنة بانها شهدت احداث تعرضت المدينة لهجمات القرويين واصحاب القرى المجاورة فعلمت ان هذه الاحداث بالفعل احداث واقعية حدثت في بلدروز جعلت ابناء المدينة يتكاتفون فيما بينهم للدفاع عنها وعن ممتلكاتهم فيها ضد هجمات ابناء القرى حتى لو كانوا من عشيرتهم او اقربائهم وجعلوا ولاءهم الاول للمدينة وليس للعشيرة او القرابة لان اغلب الاعتدآ ت على المدينة كانت من ابناء القرى المجاورة لها وخاصة في السنوات العجاف والقحط حيث يجدون في المدينة ضالتهم من الطعام والتمر وغيرها فاضطرابناء المدينة ان يبنوا سدادا في نهايات الشوارع التي تنفذ الى خارج المدينة ويجعلون عليها حراسا من شباب المدينة ليلا مثلا سد الشارع المؤدي الى شمال المدينة من فوق القلعة وسد الشارع المؤدي الى جنوب المدينة عند انتهاء بيوت محلة البزانية بالقرب من بيت الحجية و سد كل الثغرات التي يتمكن الاعداء الدخول منها الى المدينة .

فقد اجتمع ابناء المدينة في بيت السيد محي الدين المدرس الكيلاني شيخ وامام وخطيب المدينة واشترطوا شروطا في محالفة تجمعهم ووقع الجميع على هذه المحالفة او المعاهدة:

((ورقة المحالفة (هوانة)وما جرى المسطورة اسماؤنا ادناه من دون جابر يجبرنا ولا منا زعات ما بيننا قد حضرنا باجمعنا اهالي قرية بلدروز واتفقنا الجميع وتحالفنا بعهد الله وميثاقه من اليوم

وصاعدا وصرنا اولاد ابا واحدا وام واحدة وقررنا على جميع من مكتوب اسمه في هذه الورقة واطفال الذين راجعين لهم الذين ما داخلة اسماؤهم بهذه المكاتبة والعياذ بالله والحافظ هو الله اذا حصل حادث قتل خطأ وقتل من خارج هذه المكاتبة وصار تراضي مابين اهل المقتول ومشيتا عليهم بالفصل القتّال مجبور يؤدي من نفسه خمسة الاف قرش براج لاغيرها بموجب تقاسيط الذين تتعين في اهل المقتول ويقيت الفصلمع فرس الكبل وسبق الكبل والكساوي والفرشة مع تكاليف الذ لازمة الى الفصل تجمع على رؤس الزلم المدرجة بهذه المكاتبة . واذا من اسماء المكتوبين بهذه الورقة انقتل ذلك الوقت اهل المقتول يستحقون جميع فصله وما اشبه ذلك فقط عشرة آلاف قرش براج فقط وبقية الفصل تنقسم على رؤوس الزلم المشروحين والعياذ بالله اذا من اسماء المكتوبين حصل في يده خطأ وقتل نفس من اسماء الشروحين بهذه المكاتبة ما احد ملزوم فيه اخوانه ولامن اقربائه فقط هو بنطرد واذا حصل التراضي يؤدي كل الفصل واذا تمنع عن الفصل ذلك الوقت القاتل مجبور ومكلف يؤدي كل الفصل واذا تمنع عن الفصل ذاك الوقت نحن الماهرين نساعده على وجه الحق فيه وايضا اذا صار سقاط يد اسماء الشروحين وخاصيتهم من الذين خارج هذه المكاتبة ذاك الوقت جميع منا يدفع فصل اسقاط المذكور بجميع رؤوس الزلم واذا صارعليهم سقاط من خارج المكاتبة ايضا ينقسم على رؤوس الزلم وايضا. وايضا من اسماء الشروحين اذا احد منهم فصل فساد وعرض اوفساد حرام يعني حرامي وقتل ما احد ملزوم منه فقط اذا ما تهمة وتحقق انه برئ ذاك الوقت خصارته على رؤوس الزلم ولاية واذا بواسطت قتل وسقاط حصلت جسارة على اموال المحتالفين المشروحين في ذلك الوقت يتضمن قيامه من اسماء المشروحين بهذه المكاتبة واذا احدهم اوصى رؤوس الماهرين في المكاتبة الدم وانحبس في

الحكومة من جهة قتل او تهمة او سقاط ذالك الوقت نحن مجبورين ان نجالش في اطلاقه وخلاصه وكلما يصير عليه مصاريف من عنده نحن مكلفين بجميعها من رؤوس الزلم المشروحين ونسلمها في يده واذا من اسماء المشروحين في المكاتبة انقتل احد منهم او تسقط او صارلكت عرض وطلب ثاره هو والذي يتبعه من المشروحين في هذه المكاتبة كلما يحصل في يدهم ضرر في جهة قتل او غيره ذلك الوقت مجبورين نؤدي من رؤوس الزلم المشروحينفي المكاتبة والعياذ بالله . والحافظ انه اذا من فا بينت المشروحين اخطأت وقطع عيبها واصابه اضرار خسارة ملزومين نؤدي عل ى رؤس الزلم المذكورة واذا احد من المشروحين تجاسر وتعدّعلى احدهما لاجل سرقة او قتل والمتجاسر انقتل وادعوا فيه عشيرته اما الحكومة ذلك الوقت نحن متعهدين في فصل المقتول وخصارة الحكومة واذا تبين من جميعنا ادمي يسطع وتبن عليه ذلك الوقت يؤدي كل شي السروق اربع قوط من طرف قتل الخطأ بعد التحقيق خاليا حال العشاير والذي في هذه الاسماء المشروحين عنده عشيرة اما حتما انفجع احد العشاير وانقتل او انفصل ذلك الفصل عشيرته اما المتحالف ما يستحقون عندنا من فصله سوى عشرة الاف قرش المشروحات واذا ادعوا في او تبديل دعواهم عايد ةعلى اهل المقتول ومعانا مالهم دعوة لا بالعشيرة ولا بالحكومة وايضا قرار الاخير فرس الكبل الى اختيار قريتنال ابراهيم بن صالح المهيدي ولاجل هذا البيين امهرنا ورقة الحلف لوقت الحاجة 29\ مارت\ 1315)

الاسماء

1- السيد محي الدين بن عبد الفتاح - سييد قاسم – سيد نجم- سيد زين الدين – سيد عبالرزاق-

2- خلف بن حسين اغا

3- – منصور بن خلف

4- – محمد بن خلف

5- –حميد بن خلف

6- احمد الشهاب

7- خضير العباس الشنيت

8- محمد بن العباس الشنيت

9- مهدي العباس الشنيت

10- وادي الشلش

11-مظلوم بن وادي الشلش

12-فاضل بن صالح الكيال

13-عبد بن صالح الكيال

14-حمدي بن مهيدي الكيال

15- حسين الداود الفرج

16رحمن الحليم

17- علي بن رحمن الحليم

18 - حسين بن رحمن الحليم

19- عباس بن قدوري الحليم

20 حمدي بن خضر ورفاقه

21- مصطفى بن خضر

22- طه بن خضر

23- سلمان بن علوان ابن اخت حمدي

24- اسلام بن محمد

25- بكتاش بن اسلام

26علي بن صالح

27- محمد بن صالح

28حسين بن عبد علي- صالح قادر بن حسين بن عبد علي

29 –حسن بن عبد علي

30- حسن بن عيدي

31- علي العرفات

32-جاسم ابن اخت علي العرفات

33- ملا محمود بن ملا احمد

34- محي الدين بن ملا احمد

35- خميس بن فليح الزوينة

36-علي بن ملا احمد

37- سيد محمود سيد ابراهيم الزردولي

38- سيد عمران بن سيد فتاح الزردولي
39- شكير المحمود الكيال
40- محمد المحمود الكيال
41-كاظم بن شكير الكيال
42- لازم بن شكير
43- نصيف اغا بن جاسم اغا- بيت الاغا
44- سلمان محمد العبيد
45 - قدوري العباس
46- هجول بن قدوري العباس
47- سلومي الحمادي
48-داود بن سلومي
49- محمد خلف البطة
50- جاسم محمد الخلف البطة
51- جبوري بن علي الصباغ
52- مجيد بن علي الصباغ
53-عباس المامي - - بيت مامي
54- سيد ابرهم بن شيخ محسن
55- احمد بن ملا حسين

56-حاج شكير بن حاج احمد

57- محمد البالي

58- خلف الشاته – والد جياد وغيدان

59- محمد بن احمد كردالي –

60- حسين بن علي الصباغ - بيت الصباغ

61-رشيد بن علي الصباغ

62-حسوني العلاوي

63- ناصر حسوني العلاوي

64 سلمان بن حسوني العلاوي

65- ولي بن حسوني العلاوي

66- علي بن حسوني العلاوي

67- عليوي بن ناصر الحسوني

68- مولود بن خضير

69- رحمن بن خضير

70- حسين بن خضير

71- حميد بن ملا محمود الملا احمد

72- قادر بن ملا محمود الملا احمد

73-كاظم جواد الصفور بيت صفور \ نصيف ومحمود جاسم الصفور

74- ياسين محمد العباس البركناوي

75- ملا عبد الله بن عيدان – بيت الرئيس- عبد الكريم و نجم

76-قدوري رحمن عيدان

77-شهاب احمد العيدان

78- عبد الرزاق بن خلف

79-حميد بن خلف

80- وحاد الضاحي

81- محمود وحاد الضاحي

82- مسعود بن محمود سبتي – بيت سبتي في الرميلة منهم وحيد وعبود

83- علي العريبي

84- ولي العريبي

85- جاسم العريبي

86-محي بن فتاح ابن اخت على العريبي

87-سلمان والدي العريبي

88- اسماعيل بن رحم

89- حمادي بمن رحم

90- حسون العلاوي الشعبان

91-كرجي الشايع

92-اسماعيل الحايط- بيت حايط – لطيف وابراهيم

93 - بريسم الشايع

94- محمود الحسين - محمد اسد بن محمود الحسين

95- احمد الحسين

96- اسود بن محمود الحسين

97- اسعدبن محمود الحسين

98-سيدمبارك بن سيد مراد

99- سيد محمود بن سيد مبارك

100-سيدابراهيم بن سيد مبارك

101- محمود يوسف اغا

102- صالح المهدي الكور

103- جواد بن رمضان

104- جمعة بن جواد الرمضان

105- حميد جواد الرمضان

106- محمود الموسى

107 –نصيف الحاج محمد العريبي

108-محمد بن سعيد بن ياس

109- محمود اسعيد

110- اشكير المحمود المكاري

111- محمود بن اشكير

112- حمدي بن اشكير

113-احمد بن اشكير

114-جواد الصفور

115-جاسم جواد الصفور

116- منصور النقاش

117- علي العنجاص

118-اسماعيل العنجاص

119- صالح محمد الملا داود - بيت عبود حافظ صالح الداود

120- عبد بن صالح المحمد

121- حسون الداود

122- عيدان المجاري

123- ناصر الشويتي

124-داود بن سلمان

125- محمود بن سلمان

126-سيد علي بن سيد عمر \ بيت سيد علي منهم ياسين المعلم وهاشم

127-سيد خميس بن سيد عمر\ منهم عادل بن زكي بن خميس بن عمر

128- سيد احمد بن سيد علي

129-سيد محمد بن سيد علي

130- عبد الحافظ بن كاظم - والد عبدالكريم وعبد القادر الحافظ

131- سيد محمد بن سيد حسن المصطفى

132- سيد سلمان بن سيد حسين المصطفى

133-حسن بن فتاح

134- علي بن سلمان البغدادي

135- فياض الفضيلة

136- فجرالفياض

137-احمد الفياض

138- على الفضيلة

139- حسين علي الفضيلة

140- منصور بن خميس العبود

141- مجميد حسون الدعدوش

142-حميد بم حسون الدعدوش

143-جميلبن حسون الدعدوش

144- علو اليوسف

145- حسين بن علو اليوسف

146-محمد بن سلمان البشت\ بيت قاسم محمد الداود البشت

147-احمد بن سلمان البشت

148- حسين الحاج عباس

149- تاصر حسين الحاج عباس

150- منصور بن حسين الحاج عباس

151- حسن الجلاد

152- حسين الجلاد

153 - محمد سلمان الجلاد

154- محمد بن حسن الجلاد

155- محمود بن حسن الجلاد

156- خضير المصطفى

157- على المصطفى

158- ياس بن خضير المصطفى

159-رشيد بن خضير المصطفى

160- خلف بن اخت خضير المصطفى

161- صالح العيشة

162- علي بن صالح العيشة

163- فيصل بن صالح العيشة

164- محمودالمحمد الحمد التافوخي
165- احمد المحمد الحمد التافوخي
166- علي الكيطان
167- حسين بن علي الكيطان
168- حسن بن علي الكيطان
169- عباس بن ابراهيم الكوسة
170-محمد بن ابراهيم الكوسة
171-جاسم المحمد
172- محمدالخلف العبد العال
173- خميس بكر
174-حميد الفليح الوديعة
175- عبد الوهاب بن حميد-
176-عبيد الحميد
177- خميس الحميد-
178-حسن الحميد
179- جاسم بن عليوي الفليح
180-ماجود بن عليوي
181-صالح بن حالوب

182- محمود بن حالوب

183- وحاد بن عويز

184- ياسين بن عويز

185- احمد الحبيب الشكوري

186- يعقوب الحبيب الشكوري

187- ابراهيم الحبيب الشموري

188- زيدان بن يعقوب الحبيب

189- سيد مالك بن سعيد الولي-

190- سيد مصطفى بن سيد مالك

191- سيد صالح بن سيد مالك

192- سيدولي بن سيد مالك

193- احمد الدروش الشكوري

194- محمود الدروش الشكوري

195- صالح الدروش الشموري

196- يعقوب بن يوسف اغا

197- عبد الرحمن ابن يعقوب

198- محمد المصطفى اخو يعقوب

199- حسون الحساني

200- صالح بن محمد المصطفى

201- محمود بن محمد المصطفى

202- اسماعيل بن محمد المصطفى

203- سبتي بن جميعي

204- سلمان بن جميعي

205- شناوة بم جميعي

206- نجم العيدان المصطفى

207- صريم بن نجم العيدان -

208-كاظم الجواد الخليل

209- حبيب الحمادي

210- ابراهيم الصالح الحمادي

211- عبد الرزاق بن ابراهيم

212- عبد الوهاب بن ابراهيم

213- صالح بن ابراهيم

214- اسماعيل بن ابراهيم

215-جميل بن ابراهيم

216-ح المهيدي

217- علي بن صالح المهيدي

218-محمد بن على صالح المهيدي
219- احمد بن صالح المهيدي
220- شهاب بن صالح المهيدي
221- عبد الجبار بن صالح المهيدي
222- عبد الرحمن بن صالح المهيدي
223- خليل بن ابراهيم اغا
224- صالح بن حمادي
225- احمد الحبيب الحمادي
-226- حسن بن صالح المهيدي
227- حمدان بن احمد الحمادي
228- مبارك بن حميد السيدات
229- حميد بن يعقوب
230- حسن بن علي
231- جاسم محمد العباس
232-محمود بن محمد العباس
233- محمود بن محمد العباس
234- محمد بن وحيد
235- جاسم بن محمد الوحيد

236- ارزيج الوحيد
237- شكير بن محمود الوحيد
238- سبتي بن محمود الوحيد
239- سيد احمد بن ملا علي المندلاوي
240- سيد حنتوش بن سيد حمد
241- سيدمراد بن سيد حمد
242- ملا حبيب بن عيدان
243- عبد المجيد بن ملا حبيب
244- محمد بن ملا حبيب
245- احمد بن ملا حبيب
246- سعيد العيدان
247- محمود السعيد العيدان
248-معروف النعمان
249- مصطفى المعروف النعمان
250- هوبي الاحمد النعمان
251-عبيد احمد النعمان
252- حميد احمد النعمان
253- شهاب احمد النعمان

254- محمود النعمان

255- عواد محمود النعمان

256- جواد محمود النعمان

257- جنيد النعمان

258- عباس جنيد النعمان

259- حسين بن جنيد النعمان

260- ياسين النعمان

261- ارزيج النعمان

262-مهيدي النعمان

263- جمعة الطهاز

264- سبتي بن جمعة الطهاز

265-حسين بن جمعة

266- ارزيج الحمادي

267-ولي الحمادي

268- نايف الخميس

269- رشيد السبع

270- سعيد بن نايف

271- محمود السلمان

272- محمد السلمان

273-حبيب كاظم

274- محمود الشبيب

275- احمد الشبيب

276- ملا علي الخميس الشيعي

277-جرمط بن ملا علي

278- حسين بن علي

279-محمد بن علاوي

280- احمد العلاوي

281- حميد العلاوي-

282- اوسطة محمد العلكة

283-جاسم بن اسطة محمد

284 رشيد بن اسطة محمد

285- مجيد بن اسطة محمد

286-خلف البطي

287-فرج بن محمد البطي

288-مطلب بن محمد البطي

289- غفوري عنفوص

290-خنيس عنفوص

291- فهد المراد

292- ناصر المراد

293-حسين فهد المراد

294- حسين بن ناصر

295- خليفة بم محمد اغا

296-محمد الداود الاحمد

297-حبيب الدود الاحمد

298-علي المجيل

299- عباس الجواد

300- ويسي بن عيسي

301- ابراهيم المكاري

302- عسكر السيد

303 حسين الدهلكة

304- جمعة بن حسين

305-حسين بن العبيد

306-محمود الشاطي ١

307-حسن الفهد

308- عباس بن حمد الجراد

309-حسين بن حمد الجراد

310-حسن بن حمد الجراد

311- عليوي بن حمد الجراد

312-حمودي ابن عباس الفضيلة

313-حمدان بن عباس الفضيلة

314-ناصربن حسون

315- منصور بن حسون

316-حميد بن حسون

317-احمد بن حسون

318- كشكول بن حبيتي

319- محمد الحسن الدرع

320=جاسم بن محمد حسن الدرع

321-مالك بن محمد حسن الدرع

322- ملا احمد بن سيد عبد الكريم بن سيد عبد الرحيم الكيلاني-جد بيت الحجية

323- جاسم بن ملا احمد بن سيد عبد الكريم الكيلاني

324- خميس بن ملا احمد بن سيد عبد الكريم الكيلاني

325-كاظم داود الخلاوي

326-حسين الداود الخلاوي

327- علوان بن داود الخلاوي

328-حمد الداود الخلاوي

329-اسطة رضا

330- مصطفى اسطة رضا-

331- ابراهيم بن كرم – ولده علكون – عدنان وسلمان

332-خليل بن كرم

333- اسماعيل بن كرم

334- يوسف بن كرم

335- جاسم بن محمد العسكر

336-حمودي بن جاسم محمد العسكر

337-غني بن سلمان البغدادي – بيت غني

338-جميل بن غني

339- جاسم خال غني

340- مصطفى بن حسن اغاخان

- 341 وحيدر بن حسن اغا خان

341- قنبر بن حسن اغاخان

342- سيد عمر سيد محمد الهاشمي

343-سيد محمود بن سيد محمد الهاشمي

344-سيد حسين بن سيد محمد الهاشمي

345- جمعة الخنجر

346- كاظم الخلف

347- حسن الكيطان

348- شبيب جاسم الهلال

349-خميس بن حساوي

350- حسين بن ولي الحساوي

351-علي بن ولي الحساوي

352- ولي بن حساويالسلوم

353-عباس العلي

354- احمد العلي السلوم

355-احمد العلي السلوم

356 ارزيج العلي السلوم

357- معروف الشنو

358- عيدان الشنو

359- فياض الخريم

360 الحاج كاظم بن عبد الرحمن

361- جواد بن جاج كاظم
362- سلمان العبدال
363- سلطان بن سلمان العبدال
364- دروش العبادال
365- صالح الولي الرحمن
366- مهدي بن صالح الولي
367- محمد بن احمد البهرزاوي
368- حسين المحمود
369- ناصر حسين المحمود
370- منصور حسين المحمود
371- خضير السلوم
372- جامل السلوم
373- عاشور جامل السلوم
374-علو المنصور
375- جمعة بن علي خان
376- جبارة بن جمعة علي خان
377- محمود السبع محمود الشمع عم ابراهيم شهيب الشمع
378- جاسم الكيم

379- نصيف جاسم الكيم

380- حميد بن جاسم

381- غفور بن يعكوب الدشة

382-حسين العلوي الدرويش

383- محسن العلوي الدرويش

384- كاظم جواد ابو طسة عدنان رضا كاظم

385- جعفر جواد ابوطسة

386- صادق جواد ابو طسة عبد الكريم محمد صادق

387- نصيف جاسم

388- احمد بن نصيف الجاسم

389- سلمان بن حسن الكيال

390- داود بن سلمان

391- مهيوش بن حسين

392- حسن كسار

393-صالح بن حسن كسار

394- فالح بن حسن كسار

395- سبتي بن جمعة الخنجر))

وهذه الوثيقة مؤرخة 29 مارت - 1315 هجرية الموافق 1895 ميلادية أي قبل ولادة والدي ب-22 سنة

والملاحظ في هذه الوثيقة :

1- ان تعتبر ابناء المدينة متآخين فيما بينهم فالولاء للمدينة وليست للعشيرة ولا للقرابة فهم (كل ابناء المدينة) بمثابة رجل واحد وكلهم متشاركون في الضراء والسراء الصغير والكبيرة في الدفاع عن المدينة وعن الشرف وعن كل ما موجود فيها

2- ان المسجلين في هذه الوثيقة هم كل ابناء المدينة البالغين اي كل الرجال الذين يستطيعون حمل السلاح في وقت توقيع الوثيقة.

3- نستطيع ان نحدد نفوس المدينة في وقت توقيع الوثيقة فالموجود في الوثيقة هم \ 400 شخص ولو اضفنا اليهم الاطفال والنساء لاصبح العدد قرابة\ 1500 نسمة في الاكثر

4- نلاحظ انصهار القرابة العشائرية في قرابة المدينة والجيرة .

5- المسجلون في هذه الوثيقة يمثلون اصل المدينة وهم اساس البيوتات الموجودة حاليا فنلاحظ تسجيل عشرات الرجال من بيت واحد وفي مواقع متعددة من الوثيقة بسبب السكن كل في محلة مثلا فالموجودون حاليا هم ابناء اولئك الرجال الموقعون على الوثيقة .

6- وردت بعض الاسماء غيرالمعروفة في هذه الوثيقة من قبل الجيل الحالي لان فيهم من مات ولم يعقب فاندثر اثره او من الذين رحلوا عن المدينة قرابة اكثر من مائة سنة او اقل او

اكثر فلم يعرفهم الا الشيوخ الطاعنين في السن فهم هجروا المدينة وانتقل سكنهم الى مناطق اخرى اثناء الحروب والاحداث التي المت في المدينة .

الفصل الرابع: الحالة الاقتصادية للمدينة.

بلدروز مدينة زراعية تعتمد حالتها الاقتصادية على الزراعة بما فيها الزراعة والبستنة وتربية الحيوانا ت فكل بيت في بلدروز كان له ارض زراعية يزرعها كبير ة او صغيرة واذا لم يكن له ارض زراعية فله بستان يعيش على وارداته وما يدره عليه من ناتج من تمر او برتقال او فاكهة اخرى اضافة الى كل بيت يملك عدد من الابقار او الاغنام حتى لو كان داخل المدينة فقد فقد كان يوجد رجلين يقومان بجمع ابقار المدينة في صباح كل يوم ويرعيانها خارج المدينة منذ الصباح الباكر ويرجعونها الى اصحابها في المساء لقاء ان يعطى هذا الرجل قطعة (رغيف) خبز واحد عن كل بقرة يستلمه عندما يعيد الابقا ر الى ا صحابها او يدفع عن كل بقرة فلسين في كل يومين يستلم (عانة) والعانة عملة معدنية مقدارها اربعة فلوس ويسمى راعي الابقار ب(الجوال) .

كانت العملة العراقية معدنية وورقية فالعملة المعدنية تضرب من القصدير او الفضة وهي كما يلي:

فلس واحد

فلسان ويسمى (قرش) ووزنه مثقال واحد كان اغلب الصاغة يستخدمونه في وزن الذهب

عانة وتساوي اربعة فلوس بيضاء او حمراء ثم صدر في
زمن عبد الكريم قاسم (خمسة) فلوس بدلا عنها
عشرة عشرة فلوس حمراء او بيضاء
20 فلس يسمى (قران) وكان يضرب من الفضة الخالصة ثم
صدر بدلا عنه (25) فلس من القصدير
درهم وقدره (50) فلس
مائة فلس
مائتا فلس ويسمى (ريال) ثم صدر بدلا عنه (250) فلس او
او ربع دينار

اما العملة الورقية فهي كما يلي:
ربع دينار 250 فلس
نصف دينار 500 فلس
دينار واحد 1000 فلس
خمسة دنانير
عشرة دنانير
وهذه العملة المتداولة في البلد منذ ثلاثينات القرن الماضي وحتى الثمانينات منه .

اما العملة العثمانية فلم اشهد التواول بها وقيل انها كانت \ ليرة مجيدية \ ليرة حميدية \ قرش \ مجيدي \ قران \

اما الفلاحة فكان الاهالي يزرعون المزروعات الموسمية كالحنطة والشعير شتاءا والرز والذرة والسمسم صيفيا ااضافة الى الخضروات مثل اللوبياء والبامياء والشجر العناكي والاحمر والخيار والطماطة والباذنجان فكل هذه كنا نزرعها في ارضنا وبايدينا فنهر الروز يسقي الاراضي والبساتين في بلدروز منهم من يزرع (ديما) خاصة المساحة بين بلدروز ومندلي حيث توجد الاف الدونمات صالحة للزراعة لكن لايوجد لها حصة مائية فيزرعونها اصحابها ديما في خارج المدينة ومن عنده قطعة ارض يزرعها بيده او يعطيها لفلاح يزرعها له او يزرعها معه وكانت لنا قطعة ارض مساحتها \156 دونم نقوم بزراعتها مع بقية اعمامي فنزرع في الشتاء الحنطة والشعير وفي الصيف الخضار مثل البامياء واللوبياء والخيار و الطماطة والباذنجان وغيرها وكنا نزرع صيفا ايضا الشلب (الرز) بانواعه الاحمر والعنبر و المولاني والحويزاوي وزرعنا ايضا الباكستاني (كتجربة) فنجح الا ان اغلب زراعتنا هي الاحمر والعنبر والعنبر كان والدي يذهب الى نا حية المشخاب في الجنوب ليشتري البذور وياتينا بها او نستخدم بذور هذه السنة في السنة القادمة – وهذا غير جيد - فنزرعها وكان المحصول مربحا جدا وفي بعض الاحيان يقوم بعض الفلاحين من داخل المدينة او من خارجها بزراعتها معنا مشاركة .

ان اغلب سكان بلدروز كانوا يزرعون الشلب وخاصة القرى الواقعة في شمال المدينة لتوفرالمياه بكثرة اما قرى جنوب بلدروز فيزرعون الحنطة والشعير في الاغلب .

اما البستنة فاقول ان مدينة بلدروز تحيط بها البساتين من كل جانب من الشمال الى الجنوب وخاصة بساتين النخيل اعتبارا من قرية امام عسكر على بعد عشرة كيلو مترات شمالا حتى قرية امام زين الدين جنوبا على بعد 51 كم وبعده بكيلومترين فالقادم الى بلدروز يتخيل انه قادم الى مدينة كبيرة جدا لامتداد بساتينها عشرات الكيلومترات مع طول النهر وكذلك تمتد بساتينها شرقا وغربا بمسافة 2 او 3 كم وهذه البساتين اغلبها عامرة جيدة المنتوج والحاصلات وكان يزرع تحت اشجارالنخيل فيها اشجار الفاكهة وخاصة الحمضيات كالبرتقال والليمون الحامض (صاغري) والليمون الحلو (نومي) واللالنكي و الهندي والسندي وانواع اخرى من الليمون وكذلك الفواكه الصيفية المشمش والكوجة والخوج والرمان فكان اهالي بلدروز يقضون اغلب اوقاتهم صباحا ومساء في البساتين للعمل فيها او في حراستها او لجني الثمار ومن لا يملك بستا نا يعمل فلاحا عند جيرانه او عند اقاريه – وكل المدينة بعضها اقارب بعض - ومن اهم الاعمال في البساتين :

1- الرفاس:

وهو قلب التربة في البستان وخاصة البساتين التي فيها حمضيات وتسميدها ويحتاج هذا العمل الى عمال ماهرين في قلب التربة وتسميد اشجارالبرتقال مع ضرورة الحفاظ على جذور الشجرة من القطع او من السماد نفسه بحيث يقوم يحفر الارض حول شجرة البرتقال بهدوء ليحافظ على الجذور ثم يغطي الجذور بطبقة من التراب ثم بطبقة فوقها من السماد ثم طبقة

اخرى من التراب . وتبدء عملية الرفاس في شهر كانون الاول وكانون الثاني وشباط وقبل ان تنمو الاشجار .

اما بساتين النخيل اي التي مزروعة بالنخيل فقط فتقلب التربة فقط ولا تحتاج الى مهارة في العمل ويشتغل فيها في اي وقت او على مدار السنة . المهم هو قلب تربة البستان وكانوا يشتغلونها في فصل الشتاء لغرض القضاء على حشلش الحلفاء والسوس المنتشرين في البساتين بكثرة وكانوا اصحاب البساتين يزرعون الخضار فيها مثل الباميا واللوبياء والخيار ومدة العمل من شروق الشمس الى اذان الظهر .

2 تلقيح النخيل :

وهو وضع بعض اصابع عثوق لقاح نخلة الذكر (الفحل) في عثق النخلة الانثى وكانت عملية التلقيح تستمر اكثر من شهر وفي كل يوم يستطيع الفلاح الماهر ان يلقح اكثر من خمسين نخلة يبدا الموسم في منتصف نيسان الى منتصف مايس من كل عام .

3- التركيس والتكريب :

وهما عمليتان مزامنتان وربما يقوم بهما صاحب البستان او العامل في آن واحد فيقوم بقطع السعف اليابس من النخلة و ينزل العثوق الملقحة والتي اصبحت ثقيلة ويضعها فوق سعفة او سعفتين من النخلة بحيث يسهل قطافها او جنيها في موسم جني التمر ويستمر هذا العمل من منتصف حزيران الى نهاية تموز من كل عام .

4- قصاص التمر:

وهي عملية جني الثمار من النخيل هو اشبه بمهرجان جميل حيث يخرج اصحاب البساتين وعوائلهم واطفالهم الى بساتينهم يوميا لجني التمر وجمعه في البستان و اغلب العوائل تقوم بذبح الخراف او الماعز في البستان تيمننا بالمحصول الجديد وطبخ الطعام وتناوله في البستان فيقوم الفلاح او صاحب الملك بصعود النخلة معه الحبل والزنبيل ليقوم بقطع عثوق النخلة بعد ان يضع الزنبيل تحت العثق وينزلها في الزنبيل بالحبل الذي معه وتحته يقف عاملان احدهما يقوم بتفريغ الزنبيل في عباءة او ما شابه ذلك والاخر يقوم بنقل التمر الى البيدر .

اما الاطفال والنساء فيتعاونون على جمع ما يتساقط من تمر على الارض فيجمعونه تسمى هذه العملية (الطوش) وفي اغلب الاحيان ياتي فقراء ابناء القرى المجاورة للعمل في نقل التمر او الطوش وكنا نعطي الطواشين او عمال وعاملات الطوش جاركين من التمر عن كل يوم .

((الجارك ستة كغم وربع : وهو نظام الوزن العثماني الذي يبدء بالدرهم

ثم المثقال ويستخدم في وزن الذهب والفضة

ثم اوقية يوزن بها العطارون

والاوقية واسوي ربع حقة فكل اربع اوقيات تساوي حقة

والحقة العامة تختلف عن الحقة البغدادية التي تساوي اربع حقق عامة والحقة تساوي كيلو غرام واحد وربع كغم

ثم جارك ويساوي خمس حقق او ما يساوي ست كيلو غرامات وربع كغم

ثم رطل يساوي جاركين اثنين وهو 12 كغم ونصف

ثم المن يساوي اربعة جواركيك ويساوي \25كغم

ثم الوزنة التي هي ثمانين حقة او ما يعادل \100 كغم

ثم الطن وهو عشرة وزنات ويساوي الف كغم

ثم الطغار وهو طنان او مايعادل عشرين وزنة)) ولا يزال يستخدم هذا هذا النوع من الوزن في المدينة وخاصة في وزن التمر .

وتستمر هذه العملية(عملية جني التمر) من منتصف شهر تشرين الاول الى نهاية تشرين الثاني وكثيرا ماكان يصاب التمر بالامطار قبل جمعه وجنيه ويؤدي الى تلفه او تقليل سعره حيث كان المطر ينزل مبكرا . فقد كانت الامطار تنزل او تتساقط اعتبارا من بدء تشرين الاول كثير ة وغزيرة قد اتلف المطر الاف الاطنان لاهالي المدينة .

5- نقل التمرالى البيوت:

وهذه العملية تتم بنقله على الدواب (الحمير) بواسطة عبوة من الخوص تنسج من قبل اصحاب البساتين او تشترى من الذين ينسجونها للبيع وتسمى (السابل) فتوضع على ظهرالدابة وتملئ بالتمر وتنقل من البستان الى البيت حيث يوجد في كل بيت مخزن او عنبار وتسمى بالعامية (طروالة) لجمع التمر فيه يتجمع فيه عشرات الاطنان من التمر في كل بيت هذا بالنسبة للتمرالزهدي اما التمر الخستاوي فيوضع في عبوات من الخوص تسمى(الخصافة) تنسج من الخوص وكان جميع اهالي المدينة يعرفون نسيجها وخياطتها حيث تخاط بحبل من الخوص من قلب النخلة (لب) وكل اهالي بلدروز ماهرون في عمل الخصاف ومن لايساطيع ان يهيء الخصاف لتمره يشاريه من الاسواق مع العلم كنا نبيع الخصافة الواحدة ب\ خمسين فلس (درهم)

وهاذان النوعان من التمر_ الزهدي والخستاوي - هما اغلب انواع التمر في المدينة كما توجد فيها اصناف اخرى مثل البرين والبهراب والجعفري وهو احمر اللون و المكتوم والخضراوي والبريم وهو اصفراللون وكلها تؤكل صيفا من قبل اصحاب البساتين لقلتها حيث توجد في كل بستان نخلةاو نخلتين منها .

كما توجد انواع كثيرة من التمر تسمى(الدكل) وهو مختلف الانواع والاشكال منه الجاف اليابس ومنه اللين او الرطب . كما يوجد كثير من الانواع الاخرى مثل الجويزي و الاشرسي وهما قريبان بالشكل من بعضهما الا ان تمرة الاشرسي اكبر من الجويزي ولكل طعمه الخاص ومذاقه المختلف واستخداماته ومنهما تعمل (المدكوكة) وخاصة الجويزي وذلك بدق التمر (بالجاون) والذي هو خشبة قوية مجوفة من الوسط فيوضع التمر في جوفها مع السمسم المنظف (الابيض) ويدق بواسطة خشبة طويلة تسمى (الميجنة) ذات راس مستعرض من الاعلى وللجاون والميجنة استخدامات كثيرة لذا فهما موجودان في كل بيت من بيوتات المدينة ولا تزال بعض البيوت تحتفظ بهما.

شكل البيت البلدروزي

والبيت البلدروزي عادة يتكون من عدة غرف وكل غرفة تسمى (حجرة) وفي وسط الغرف غرفة مفتوحة بدون باب مقوسة المدخل تسمى (الايوان) والايوان يمثل في البناء الجديد(الهول) حيث يكون جلوس العائلة فيه وامام هذه الغرف تكون الطارمة والغرف تفتح ابوابها على الطارمة بحيث تكون واجهة البيت وموقع الجلوس الصيفي وافضل البويت واكبرها من يبني اربعة غرف وايوان اثنان على جانبه الايمن واثنان على جانبه الشمال ومام الجميع طارمة تفتح عليها ابواب جميع الغرف او تفتح عليها ثلاث غرف والرابعة تفتح على الايوان وفي كل من الايوان والطارمة نصب الموقد لتوقد فيه النار شتاءا . ومن كانت حالته فقيرة يكتفي بالغرفة والطارمة او بالغرفة والايوان والطارمة في الاغلب .

اما في الشتاء فيتم غلق الباب الواسع للطارمة او للايوان بسعف النخيل بعد ترك فتحة صغيره للدخول والخروج خوفا من البرد القارص وفي الخمسينات وجد (الجادر) فيتم وضع الجادر على هذه الابواب لمنع دخول الهواء البارد ويوجد في كل بيت في بلد روز موقدان موقد شتوي داخل الطارمة او داخل الايوان حيث مجلس العائلة تجلس اليه للتدفئة وطبخ الطعام على النار ويستخدم سعف النخيل في الاغلب في ذلك فترى العائلة عشاءا او صباحا تحوط بالموقد من كل جانب والنار تتقد في الموقد في وسطهم والدخان ربما يكون شديدا يخرج من النار فيتغمض له العيون ويقلل تنفس الانسان فيشعربالضيق والحرج الا انه ارحم من البرد القارص وقد عانينا كثيرا من هذه الامور والبيت عندما ينتهي الشتاء ويحل الربيع او الصيف يجب ان (يصوغ)

والصواغة عملية مسح(ملج) البيت كله او جزء منه لغرضجعله بجمالية افضل و التخلص من اثار الدخان والنار التي تشعل في مواقده في الداخل والتي تحول لونه الى الاسود او الداكن .

ويوجد في كل بيت موقد اخر في ساحة الدار يستعمل للطبخ وعمل الشاي في الصيف حيث يجلس اليه او قريسبا منه افراد العائلة و الام تقوم بعمل الشاي و الفطور فيفطورون حوله ثم يذهب كل منهم على عمله بعد الفطور .

اما الموقد فهو حفرة في الارض طوليا بمقدار نصف المتر او ثلاثة ارباع المتر تحفر في الطارمة او في الايوان او في غرفة الجلوس او الطعام تقوم النساء ببنائها مرتفعا بمقدار عشرة او خمسة عشر سنتمتر عن الارض اضافة الى داخل الحفرة لكي يسهل دخول الهواء داخل الحفرة لاشتعال النار والتخلص من جزء من الدخان وربما وضع له طابوقتان كل جانب طابوقة وسويت الطابوقتان با رض الموقد لكنهما يبقيان مرتفعتان ثم يستخدم قطعة من الحديد لغرض وضع القدر عليها او وضع (الكتلي) عند عمل الشاي على الموقد اما القوري فيتم دسه في الجمر وهو الكتل النارية المتقدة داخل الموقد فيتم تخدير الشاي فيه وما اطيبه من شاي .

ثم وجدت بعد ذلك اجهزة الطبخ النفطية مثل (ابريمز) الا ان صوته مزعج ثم وجدت الجول جمع(جولة) نارها بغير صوت ولا تزال تستخدم في بعض البيوت .

هذه هي اغلب الاعمال والنشط الاقتصادي في بلدروز اما النشاطات الاخرى فهم اصحاب الحرف وهم قلة في المدينة اذا ما قورنوا بالسكان العام للمدينة الا اني ساذكرهم بشئ من التفصيل باعتبارهم يمثلون نشاطات مختلفة :

ســـــوق بلدروز:

كان بلدروز سوق واسع وكبير منذ اربعينات القرن الماضي وفيه من الدكاكين ما يقرب من خمسين دكان ثم توسعت هذه الدكاكين لتصبح اكثر من مائة دكان في الخمسينات وكان السوق الاكبر في الجانب الغربي من النهر بدءا من الجسر وحتى بيت ابو الدبل وعلوة شكير آو ثم اضيف لها مقهي وبعض الدكاكين حتى وصل السوق الى بيت جواد الخلاوي ويوجد في هذا السوق كل انواع المشتريات والمبيعات وحسب حاجة البلد وكذلك امتد ليشمل الجانب الشرقي خلف الجامع ثم امتدت المحلات الى طريق المحلة البزانية حيث توجد بعض المقاهي مثل مقهى شكرالسكينة ومقهى بيت تافوخ ومقهى ابراهيم الغني وجوبة الغنم ومحلات الصفارين وغيرها على الجانب الشرقي ثم انشأت مقهي زيني الحميد الكنوشة ومقهي خليل الباوي امتدادا لها وبالقرب من دائرة الري وبجوار نادي الموظفين في بداية المحلة البزانية .

ويوجد على الجانب الغربي للشارع ومجاور للجسر محلين احدهما للحلاقة واخر لمادة اخرى وتوجد خلق هذين المحلين من جهة الجنوب اي بين الشارع المؤدي الى المحلة البزانية ونهر الروز حدائق للبلدية غرست بانواع الاشجار والورود وعلى مسافة اكثر من 200\ متر باتجاه الجنوب حتى تصل الى نادي الموظفين والذي توجد جنوبه قنطرة من سعف النخيل لعبورالمشاة من الصوب الشرقي الى الصوب الغربي وبالعكس والذي شيد ببدلا عنها جسر صغير للمشاة لايزال موجودا وهذه تشكيلة لمحلات سوق بلدروز بحدود عام 1959 وهي كمايلي:

يبدء السوق من عبور الجسر الى الجهة الغربية ونبدء بالجهة الجنوبية للسوق كما يلي:

عبود العليان بركن الجسر الجنوبي تابع لمقهى عودة المندو (بسطية على الارض لبيع الكباب والتكة والمعلاق – وكان سعر الشيش خمسة فلوس ثم اصبح عشرة فلوس

يبدء السوق عند عبورالجسر الى الجهة الغربية بثلاث مقاهي في الجهةالجنوبية او الجهة اليسرى للعابر وهي:

مقهي عودة

ومقهى الشركة

ومقهى بيت مصطفى المالك

وثلاث مقاهي في الجهة الشمالية وهي :

مقهي بيت مبارك

مقهي بيت مهدي كور

مقهى سعودي الزيدي

اما الدكاكين فتتجه باتجاه الغرب ونبدء بالجهة الجنوبية من السوق فكانت فكما يلي :

دكان خليل ابراهيم شهاب –

دكان سامي عبد الكريم الريس

دكان رجب الخياط

دكان الحاج نادر لبيع الاقمشة

دكان زيني عبد الحميد لبيع الاقمشة

دكان الحاج جاسم لبيع الاقمشة

دكان حميد السراج لتصليح الاحذية والاحزمة

دكان زكي بن سيد حسين الخياط

دكان كاظم الخياط

دكان نوري الصفار

محل علوان الساجت لبيع الشاي على الدكاكين

دكان علي بيك الخياط

محل علوي الناصر البقال (بسطية على الارض)

محل احمد شهاب (كدوي) (بسطية بقالة على الارض)

دكان فريح الدبعونة لبيع الاقمشة

دكان الحاج نافع مصطفى المالك لبيع الاقمشة

دكان حسين عواد المحمود

دكان سلمان الاخرس

بيت جاسم الحمدان

علوة عبعوب الشفيقة (اجرها عباس ولي وشكير آو لبيع المخضرات)

بيت سيد خلف

دكان ابراهيم سيد خلف

دكان صميل عنكود الدايني

علوة محمود سيد خلف لبيع المخضرات والرقي

بيت ابو الدبل

دكان حسين البكتاش (خياط)

علوة شكير آو ولا زالت موجودة لحد الان

علوة ابو الدبل ثم اصبحت مقهي ثم تحولت الى دكاكين

بيت جواد الخلاوي وهو اخر السوق.

اما الجهةالشمالية او الجهة الاخرى من السوق فكما يلي:

مجيد النعمان(كبردين) بسطية بركن الجسر الشمالي تتبع لمقهي بيت مبارك لبيع الكباب والتكة والمعلاق ثم يوجد قرب الجسر محلين لتصليح وصبغ الاحذية

الاول هاشم الاعرج بن عمران ومعه مساعده رحمن الكردي

الثاني سعيد الركاع

دكان ابراهيم العريبي للحلاقة

دكان مهدي شنيت ابو سهيل لبيع المرطبات سعرالبارد 20 فلس

دكان محمد غليان واخيه ضياء لبيع المرطبات صيفا والباقلاء شتاءا (كانت عنده قبل ذلك عربةمتنقلة بيبيع فيها الباقلاء)

دكان ابراهيم الحايط

دكان احمد مراد

دكان جوامير

دكان مهدي كور

محل ابو (من بيت حساوي (بسطية لبيع الخضروات)
دكان محمود الخياط
دان اسماعيل النبعة للحلاقة
دكان حسين محمود المثكال لبيع الاقمشة
دكان محمود مصطفى المالك
دكان اسماعيل سيد طه
دكان خليل السراج
دكان محود جاسم الصفور (حلاقة)
دكان سعيد واخيه محمد للخياطة
دكان ابراهيم شهيب لبيع الاقمشة
دكان ناصر سعد الله لبيع الاقمشة
دكان حسين اخو جوامير
دكان رشيد المثكال
دكان نجم الشنو
دكان جميل الوحاد
دكان عبد النايل
دكان عمران عيسى النعمان

محل عباس ولي لبيع المخضرات وكان قبل ذلك خان ثم اصبح علوة ثم اصبح محل صغيرلبيع الخضار

مقهى بيت عثمان مصطفى المعروف النعمان

دربونة بيت شكيران وبيت هوارة

اما في الجانب الشرقي للجسر وهو الجانب الصغير للسوق فيوجد محلان ملاصقان للجسر من الجهة الجنوبية

الاول يعود الى خلف الحمد الحلاق

والثاني الى رشيد السودة لبيع المرطبات

وتوجد عدة محلات خلف الجامع كما يلي :

دكان علي بن ابو الدبل

دكان مهدي مريع

دكان نوري الحجية

دكان عسكر خماس للحدادة و بعدها بعض المحلات المتروكة بعضها لتصليح الدراجات الهوائية

اما في الجهة الجنوبية الشرقية فكما يلي:

مقهى شكرالسكينة

دكان ابو حمزة مساعد البقال لبيع المخضرات

دكان محمود التافوخ

مقهي محمود التافوخ

دكان وهيب المجيد الكنوشة

دكان صحو المجيد

مقهى ابراهيم الغني

جوبة الحيوانات وتعود الى احمد التافوخ

دكان عبد الفاتي (ابو نجم)

باب خان بين مصطفى المالك

دكان شاكر مصطفى المالك

دكان سيد صادق

دكان مسطة علي

دكان يعقوب اليوسف

دكان اسماعيل النداوي

مقهى زيني الحميد

وهذه نهاية السوق لان الجهة الغربية من هذا الشارع حديقة تعود الى البلدية وبنهاية الحديقة اي مقابلا مقهى زيني الحميد يوجد نادي الموظفين .

أهم محلات الانشطة التجارية :

واهم هذه المحلات و النشاطات في السوق مايلي :

المقاهي

كانت توجد في مدينة بلدروز العديد من المقاهي اهمها مايلي:

مقهى بيت مصطفى المالك وقد اشتراها بعد بيت حساوي واصبحت محل نجارة

1- مقهى الشركة واصلها تعود الى بيت عبد الكريم الريس وعادة ما يتشارك فيها اكثر من واحد في ادارتها لسعتها وتقع على حافة نهرالروز .

2- مقهى عودة المندو . مجاوة لمقهى الشركة من جهة الشمال.

3- مقهى بيت مبارك وايضا تقع على ضفة النهر مباشرة

4- مقهى بيت كرم مجاورة لمقهى بيت مبارك

5- مقهى سعودي مجاورة لمقهى بيت كرم ويقعان في الجزء الشمالي للسوق على ضفة النهر ويوجد على ضفة النهر اشجار الصفصاف وبعض اشجار الورد و العنب بحيث تكون هذه الاشجار ظلالا جميلة لهذه المقاهي وكذلك الجزء الخارج من البنايات منها مسقف باشجار القوخ (البياض) والسعف و الحصران من القصب (بارية) بحيث تعطي مناخا جميلا بين ظلال الاشجار وجريا ن ماء النهر

6- مقهى محمود التافوخ وتوجد في الجهة الاخرى(الشرقية) من النهر.

7- مقهى ابراهيم الغني مجاورة لمقهى محمود التافوخ

8- شكر السكينة مجاورة لمسجد بلدروز وبينها وبين مقهى محمود التافوخ الشارع العام .

9- مقهي زيني الحميد الكنوشة وقد شيدها في نهاية الخمسينات بحيث اقتطع جزءا من دار ه التي اشتراها حديثا انذاك وشيد على جزء منها المقهى

10- مقهى خليل الباوي وقد شيدها في نهاية الخمسينات وتقع في بداية المحلة البزانية.

11- مقهى السيد خليل النعيمي وتقع بالقرب من سراي الحكومة ويجاورها خان لنفس الشخص .

12- مقهى مصطفى المعروف وتوجد في منتصف السوق وهي مقهى كبيرة واسعة

13- مقهى بيت ابو الدبل وتوجد في السوق من الجهة الجنوبية مجاورة لعلوة شكير آو .

وعندما تم فتح الشارع العام بلدروز – مندلي الحالي عام 1970 ثم فتح المقاهي التالية .

14- مقهى بيت معيوف وقد شيدت من بيته من جهته الجنوبية المطلة على الشارع العام

15- مقهى فريج الدبعونة وقد شيدها على قطعة كانت له مجاورة الى مقهى بيت معيوف

16- مقهى بيت حسن كرم الله شيدها صالح حسن كرم الله وموقعها في الجهة الجنوبية للشارع العام وفي الركن الذي يصل محلة الرميلة(العلي) بالشارع العام .

17- مقهى محمود الشكر وقد شيدت في ستينات القرن الماضي وعائديتها الى سلمان الاخرس وموقعها على الشارع العام بلدروز – مندلي الحالي مقابل مركز الشرطة الجديد في نهاية الشارع الذي يربط محلة السوق بالشارع العام ويرتبط بها مطعم ثم تحولت الى مطعم ثم الى محلات تجارية الان .

18- مقهى عبد الحسن الدرب المسعراوي مجاورة لمقهى محمود الشكر ويفصل بينهما الطريق المؤدي الى الجامع ومحلة السوق ومحلة البزاينة وكان يجلس فيها ابناء القرى والعشائر وتغلق ابوابها بعد الظهر .

واود ان اذكر نشاط اخر كان موجودا في مدينة بلدروز وكان يقوم به الاطفال من ابناء البيوت الفقيرة حيث يقومون ببيع الخبز حيث يوضع في طبق مصنوع من خوص سعف النخيل والحلفاء ومنهم من يبيع اللوبياء المطبوخة اذ يتجمعون خارج هذه المقاهي وخاصة المقاهي الكائنة على الشارع العام بلدروز- مندلي – قزانية فيضع الاولاد في الاناء المعدني لوبياء مطبوخة ومع البصل المقطع و الطماطة المقطعة والمملحة و رغيف الخبز فوقها وكل من هؤلاء الاولاد يحمل اكثر من ماعون في يده وخاصة اذا توقفت سيارة قادمة من بعقوبة قاصدة مندلي او من مندلي قاصدة بعقوبة فيبيعون على المسافرين اللوبياء المطبوخة وكان اهالي مندلي ياكلونها بنهم شديد ويفضلونها على بقية الماكولات لرخص سعرها حيث يباع ماعون اللوبياء مع الطماطة والبصل والخبز بعشرة فلوس ثم اصبح بعشرين فلس (اقران) .

وكانت هذه المقاهي تعتمد في الاغلب على الشارع العام وروادها قليلون وخاصة اثناء الليل .
كما توجد مقاهي اخرى غيرالتي ذكرتها اقل اهمية منها

وكانت كل هذه المقاهي تمتلئ بالرواد لشرب الشاي والجلوس فيها وخاصة في وقت الصباح بين العاشرة والثانية عشرة لان اغلب اهالي بلدروز يذهبون الى بساتينهم مع الفجر ثم يعودون منها في التاسعة او التاسعة والنصف فيقضيبقية الوقت في المقهى و التسوق حتى اذان الظهر .

وفي بداية الستينات كثر رواد هذه المقاهي في الليل عندما وجدت اجهزة العرض(التلفاز) فكانت تبقى الى وقت متاخر من الليل .

وكان سعر قدح الشاي ب\ 4 فلوس (عا نة) ثم اصبح بخمسة فلوس ثم بعشرة فلوس حتى ثمانينات القرن الماضي .

تجار الاقمشة:

كان في سوق بلدروز تجارا يبيعون الاقمشة والعبي(جمع عباءة) والجراغد والفوط (شيلة) واذكر بعضا منهم على سبيل المثال لا الحصر .:

الحاج نادر.

الحاج نافع مصطفى المالك

الحاج ابراهيم شهاب : وكان من اشهرهم وكان يسمونه امين المدينة حيث يوجد في محله الكبير صندوق كبير من الخشب مقفول بقفل ومفاتيحه في جيبه لايعطيها لاي احد غيره فكان اغلب ضعاف وفقراء المدينة يستأمنون عنده مبالغهم وذهبهم واشيائهم الثمينة يشدونها في خرقة من القماش (صرة) وياتون بها اليه فيقوم بكتابة اسم الشخص عليها ويضعها في الصندوق ولا يسلمها الا لصاحبها او لورثته في حالة وفاته وقد شاهدت ذلك بام عيني نتيجة ترددي الكثيرعلى المحل كونه خال والدتي وقد تزوجت حفيدته فهم اخوالي واخوال اولادي ايضا .

الحاج جاسم .

زين الدين عبد الحميد

فريح الد بعونة

حسين محمود المثكال

ناصر سعد الله

الحاج وهيب عبد المجيد الكنوشة

الحاج طه ياسين الحجية

سلمان الاخرس : وكان وكيل شركة باتا للاحذية وكان سعر الحذاء\ دينار واحد وسعرالحذاء الخفيف (الكالة) ب \400 فلس وسعر الحذاء المطاطي(جوبلس)\ 150- 200 فلس وكذلك بيع الراديوات والاجهزة الكهربائية المختلفة والدراجات الهوائية بالنقدي او التقسيط وغيرها .

العطارون:

العطارون في بلدروز صنفان :

الاول: اصحاب الدكاكين .

اغلب دكاكين السوق كانت تشتغل بالعطارية وتشمل جميع مشتريا ت اهالي المدينة واحتياجاتهم من سكر وشاي وتمن (رز) وغيرها كثير حيث كان سعر كيلو السكر \50 فلس والتمن \50 فلس خلال الخمسينات وقد علمت ان في الثلاثينات والاربعينات واثناء الحرب العالمية الثانية وحرب الحبانية وسن الذبان وقيام ثورة مايس\ 1910 بقيادة رشيد عالي الكيلاني كانت هناك توزيع حصص تموينية بالبطاقات على العوائل كالحنطة والسكر والشاي وحتى

الملابس توزع على شكل قطع قماش بيضاء سمرة تسمى (ماطلي) وقد شاهدت توزيع الحنطة حيث كانت توزع على المواطنين في الخمسينات في بيت اجّر لهذا الغرض بجوار السوق عائديته الى زيني الحميد الكنوشة - وبهارات ومطيبات وكان في السوق اكثر من خمسين دكانا لهذه الامور وقد ذكرت اغلبهم في تشكيلة السوق كما سياتي .

اما الصنف الثاني فهم ابناء المدينة الذين يعطرون في القربوالارياف وهؤلاء يحملون مواد عطارتهم على الخيل ويضعون فوق الحصان سلالا كبيرة من القصب تصنع لهذا الغرض فكل عطار يستعمل سلتين كبرتين ويربطها بحبل قوي مع بعضها ويضعها على الحصان كل واحدة في جنب او جهة فيحمل فيها كل مادة قد استطاعته والحاجة التي يوصى عليها من ابناء القرى فيبعونها الى ابناءالقرى ويشترون منهم اي حاجة تباع او تحتاج اليها المدينة كالدجاج والبيض والحنطة والشعير و الدهن ومنها ما يباع بالنقد منها ما يباع بالمبادلة فكان سعر البيضة في المدينة في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات (عانة) ثم اصبحت خمسة فلوس في نهاية الخمسيات والستينات

اما العطارون فيشترونها بالمبادلة او بالنقد كل اربع او خمس بيضات بعشرة فلوس وكنت اشتري من الجيرا ن كل ثلاث بيضات بعشرة فلوس خلال هذه المدة لغرض الاكل

اما العطارون من هذا النوع فهم كثير اذكر منهم:

حسن مطلب

حسن البحر

صمد اخو نوري الصفار

هادي الكليلاني

كامل الكليلاني

حسن الكليلاني بكسر الحاء والسين

عبود الكليلاني

شهاب الحمود

ابراهيم الجوا ل

صالح (ابويابه)

احمد شكيران

محلات البقالة(العلاوي):

كانت توجد في السوق محلات لبيع الخضار على اختلافها من طماطة وخيار ورقي وغيرها وهذه المحلات كانت اكبر من الدكاكين وتسمى (علاوي) مفردها علوة فكان في السوق منها اربع او خمس علاوي منها :

علوة عباس ولي

علوة بيت سيد خلف

علوة وحيد السبتي

علوة بيت عثمان النعمان التي كانت خان ثم تحولت الى مقهى كبيرة بجانبها علوة .

علوة شكير آو - التي لاتزال موجودة لحد هذه الساعة –

ومنهم من يفترش جانب الطريق او يركن منه فيبيع الخضار وقد ذكرت بعضهم في ذكر محلات السوق.

النجارون :

كان بعض الرجال قد تعلموا النجارة وفتحوا محلات في السوق او بجواره وكان اغلبهم في الجانب الشرقي للسوق خلف الجامع وكانت اعمالهم تقتصر على احتياجات الاعمال الزراعية كعمل المسحاة والربد (شبي) اذ يقطع من اشجار الصفصاف الكثير الزراعة على ضفتي نهرالروز والمحراث والفئوس والطبر وغيرها من الاعمال الزراعية وعمل رافع لحبوب الماء ويسمونه (ميز) وبعض الامور الزراعية مثل (الجازل) وهي اعواد من اشجار الرمان تقطع

ثم تلوى بشكل دائري او حلزوني ثم تشد بالخيط او يدق فيها المسامير لغرض التحكم في ربطها ويستخدم في نقل الحاصلات الزراعية اثناء الحصاد مثل الحنطة والشعير الشلب وغيرها ويستخدم بكثرة اثناء هذا الموسم وكان منهم حميد النجار حيث كان يحضر الى بساتيننا مع اولاده مجيد ورشيد ومحمود لقص او قطع اعواد الرمان لقاء مبلغ زهيد او مجانا ويعملها في دكانه حسب الحاجة

واذكر من النجارين :

عواد المحمود النعمان

حميد النجار

احمد اشهاب (بلو)

اسماعيل ارحيم

طه اسماعيل ارحيم(طه الجير)

احمد اسماعيل ارحيم

حميد اسماعيل ارحيم

رشيد النجار

عبد النجار

وكذلك من النجارين من يعملون في صنع الاسرة من سعف النخيل واقفاص البلابل وغيرها ثم استخدمت في صناعة الكراسي .

وكان نوري الحجية من المشهورين في عمل السرير منذ الاربعينات والخمسيات من القرن الماضي .

الحدادون :

وكان بجوار دكاكين النجارين دكانا ن او ثلاثة دكاكين يمتهنون الحدادة البسيطة مثل عمل المسحاة والجلاب ويستعمل في تكريب النخيل وتلقيحها وقطع التمر وتنظيف النخلة والمنجل ويستعمل لحش الحشائش للحيوانات ولتنظيف البساتين منها و الفاس وتستعمل في الاغلب لجمع الحطل الى الشتاء في القربوالارياف وعمل (الزو) وهو الة جز الصوف من الاغنام وعمل المسنية (تجمع مساني) وتستخدم في الحصاد اليدوي للمزروعات منها الحنطة والشعير والرز وقد استخدمتها كثيرا في الحصاد وشحذ هذه المواد او حدها باليد بواسطة المبرد بعد احمائها بالنار او بواسطة المنفاخ او الكير وهي عملية متعبة ومتسخة جدا واذكر منهم

عسكر خمّاس مياز

جاسم سيد حسين

وعبد اسطة علي في بعض الاحيان .... وغيرهم

الوزانون :

نظر لوجود غلات ومحاصيل زراعية كثيرة في مدينة بلدروز مثل الحنطة والشعير والشلب و التمر الزهدي وغيرها فقد اختص بعض الرجال ممن له الكفاءة والمقدرة والامانة على القيام بوزن هذه المحاصيل برضى البائع والمشتري فاذا اراد شخص ان يشتري كميات كبيرة من الشعير او الحنطة او التمر تستوجب القيام بوزن هذه الكميات فيعمد هذا التاجر الى احد الوزانين الموثوقين

في المدينة فيحضر الوزان وعدد من العمال فيقومون بالتعاون على انجاز هذا العمل من وزن وتكييس وتحميل المواد الموزونة الى السيارات لنقلها ومن الوزانين المشهورين في بلدروز.

حسين الممد

سلمان الوزان (ابوداود)

وشبيب الحريث .

طه الخماسي

وغيرهم

الجراشون:

نظرا لكثرة مزارع الشلب ومحصولها الوفير فقد وجدت عملية الشلب او (الجرش) كما يسمونها اذ يقوم هؤلاء بالذهاب الى القرى والارياف او داخل المدينة والحضور الى البيوت التي فيها كميات من الشلب والقيام بعملية جرشها واستخراج حبوب الرز من الشلب بواسطة (شلابة) يدوية تعمل محليا من الطين على شكل دائري وتدور بقوة اليد على محور وقطب(والقطب هو الوتد الذي تدور حوله المجرشة) فنتيجة الفر و ثقل المجرشة ينتزع (السبوس) وهو القشرالخشبي الخارجي المحيط بحبة الرز وبعدها يعزل الرز من هذه القشور ويعبأ بأكياس .

اما (السبوس) فقد يستخدم لعلف الحيوانات او يستخدم في البناء حيث يوضع مع الطين ويستخدم في اللبن لبناء ا لبيوت حيث يقوي اللبنة ويشد تماسكها .

اما الرز فبعد ان ينتزع القشور (السبوس) منه فتجري عليه عملية اخرى لينزع القشرالثاني منه - الرز عادة محاط بغلافين سميك جدا وهو (السبوس) وقشر خفيف ملون فالرز الاحمر او الحويزاوي يكون لو ن القشرالثاني احمر ا وبقية الانواع الرز بلون ابيض مغبر وتستخرج هذه منه ايضا وتسمى(السحالة) وهي مادة نشوية حلوة كثيرة النشا ولا يمكن طبخ او بيع الرز الا بعد نزع الغلاف الثاني منه وكان يقوم بهذه المهمة (الجراش)

فيوجد في بلدروز عدد من الجراشين اخص منهم اشهرهم- فرمان الجراش وجماعة اخرين .

اما سعر الرز(الثمن) بعد تظيفه من الغلافين اعلاه فيباع ب\ 50 فلس للكيلو غرام الواحد بالمفرد وهذه الاسعار ما كان عليه في الخمسينات من القرن الماضي

اما الان فنشتري الكيلو الواحد بالفي دينار والدينار يساوي الف فلس لاحظ الزياة العظيمة ومن الجراشين :

فرمان الجراش

و نعمان الجراش

وغيرهما

السقاؤون :

السقاية هي نقل الماء من النهر الى البيوت وحسب الحاجة و بلدروز مدينة تقع على ضفاف النهر وخاصة الصدرانية والبزانية فلا تحتاج الى سقاية او من ينقل الماء الى بيوتها فكل البيوت لها شرائع (جمع شريعة) تاخذ منها الماء من النهر بواسطة الدلو او الجردل (السطل) لقربها من النهر .

اما المحلات الثلاث الرميلة والسوق والسيانة فالبيوت البعيدة عن النهر والتي لا تتمكن المرأة من الخروج لجلب الماء الى المنزل حسب العرف الاجتماعي فانها تحتاج الى توصيل الماء من النهر الى البيوت لذا وجد عدد من السقائين الذين يقومون بنقل الماء من النهر الى البيوت وحسب الحاجة وكان السقائون يعمدون الى نقل الماء بواسطة (الجود) وهو جلد الشاة او الماعز يخلع عنه الشعر ويدبغ بدباغ صغار ثمرالرمان مع الملح مرات عديدة ويترك في الشمس حتى يجف ثم يغسل جيدا ويستعمل في نقل الماء او يعمد السقائون – كما شاهدت بام عيني – الى خشبة طولها اكثر من متر يضعها على كتفه ويعلق فيها بواسطة (شيش) حديد معقوف الراس صفيحتين من صفائح الدهن الفارغة في الاغلب فيقوم بملئ هاتين الصفيحتين بالماء من النهر وينقلها الى اي بيت يريد الماء لقاء اجر معين وكان سعر الصفيحة الواحدة من الماء (عانة) اي اربعة فلوس ثم اصبحت عشرة فلوس فكانت بيوت المدينة تسقى بهذا الطريقة لحد عام\ 1956.

ثم اسس اول مشروع للاسالة في بلدروز وبعد ستة اشهر من وصول الكهرباء فاستغني الماء عن السقائين

وكان من السقائين المعروفين في بلدروز:

ابراهيم الملاي في الرميلة

عبيد الملاي(عبد العباس) في السيانة

حميد ابو تسعة في محلة السوق

وغيرهم

الصفارون :

كانت اغلب الاواني التي يطبخ بها او يؤكل بها من النحاس (الصفر) وكانت هذه الاواني كثيرة الصدأ بحيث تصبح حمراء اللون سواءالقدور او الاواني او الصواني(جمع صينية) طبق كبير او الاباريق والغساليات او المشارب (جمع مشربة) وهي اناء كبير من (الصفر) لنقل الماء من النهرالى البيت وكل بنت تتزوج يجب ان يكون ضمن اثاث عرسها مشربة وا حدة من هذه المشارب لتنقل الماء الى البيت التي تزوجت فيه فتحتاج هذه بين فترة واخرى الى من يربأها ويعيدها بيضاء ناصعة او صفراء جميلة فكان من يقوم بهذه الامور هو الصفار .

اما عملية التصفير فتتم بالدعك القوي باليد او بالارجل بالنسبة للمواد الكبير ة بعد وضع مواد منظفة تسمى (قلاي) مع (سبوس) الشلب او الرز وفي الاربعينات لاحظت هذه العمليات في سوق بلدروز الجنوبي من قبل بعض الصفارين :

ومن الصفارين في المدينة :

سيد صادق وابنه جعفر يعاونه وهو صغير ثم تركوا التصفير وفتحوا دكانا للعطارية.

وأسطة علي وكان يعاونه في العمل اولاده حسين وحسن

اما ابنه الكبير عبد فكان يعمل صباغا وكذلك كان قد اشتغل حدادا وصباغا فترة من الزمن .

ومنهم ايضا نوري الصفار الذي يقوم بتصليح بتصليح الصوبات والجول والبريمزات النفطية حتى وفاته

وغيرهم

الصباغون :

الصباغة مهنة قديمة في بلدروز واقصد بها صباغة الغزل والصباغة هي صباغة الغزول التي تغزل من الصوف وهو كثير جدا في هذه المنطقة وحتى قيل ان بلدروز سميت الصباغية نسبة لكثرة ما فيها من الصباغة وهو مجرد قول لايعتد به او راي قد يؤخذ به او لا يؤخذ اصلا . فكان يؤتى بالغزل من القرى والارياف او من داخل المدينة الى الصباغ فيقوم بوزنه ثم صبغه بالوان جذابة كالاحمر والاصفر والاخضر

والازرق والاسود وكثير من الالوان الاخرى حسب الحاجة والطلب.

اما صباغوا البيوت او المحلات فلا وجود لهم في المدينة سابقا .

وكان الصباغ قد هيئ اواني خاصة وهي انصاف براميل النفط –كما رايتها بعيني- كل اناء لصبغ نوع معين من الصبغ يوضع الصبغ ثم يغلي الماء والغزل ثم يخرجه من الاناء لينشف ثم ينثره على حبال مشدودة بين النخيل حتى يجف ثم يسلمه الى اصحابه وكثير ما امرتني والدتي (رحمها الله تعالى) بايصال الغزل التي كانت تغزله الى الصباغ لتعمل منه البسط الملونة الجميلة وكانوا يعملون من هذه الغزول بعد صبغها الشفوف (جمع شف) وهو غطاء يستخدم في الشتاء واثناء البرد القارص وهو ما يمثل اللحاف في الوقت الحاضر ولا تزال بعض العوائل

تحتفظ به حتى الان وكذلك السجاجيد الجميلة والزوالي التي تنسجها نسوة من قرى بلدروز وكذلك العباءات و البيارم (جمع بيرمة) غطاء صيفي خفيف من الصوف.

واهم الصباغين الذين عرفتهم :

علي الصباغ ويعينه بالعمل اولاده وزوجته

عبد اسطة علي .

طه الكلي ويعينه اولاده

وكثير غيرهم .

الخياطون :

يوجد في سوق بلدروز عدد من الخياطين منهم من اختص بخياطة الدشداشة واللباس ومنهم من اختص بخياطة القاط وهو الجاكيت و(الصاية) صيفا والجاكيت و(الزبون) شتاءا والاولى تعمل من قماش خفيف ومفتوحة من الامام وبدون اكمال و الثاني يعمل من قماش سميك شتوي مفتوح من الاما م ويدون اكما م ايضا وتزال هذه الملابس تلبس في المدينة من قبل ابناء القرى وابناء والمدينة اثناء المناسبات مع العباءة والكوفية او اليشماغ والعقال ومنهم من اختص بخياطة القاط (السترة والبنطال) واول قاط فصلته كان في بداية الستينات ولا زلت احتفظ به لحد الان وكان من القماش الانكليزي اسور اللون وقام بخياطته محمد الخيا ط وكانت اجرة خياطته دينارونصف اي\ 1500 فلسا وسعر خياطة الدشداشة\ – 50 – 100 فلس ثم ارتفعت الى \250 فلس في الستينات

ومن اهم الخياطين \

رجب العتبي

زكي سيد حسين

علي بيك

حسين علوان البكتاش

سعيد الخياط

محمد الخياط

محمود الخياط

كاظم الخياط

وغيرهم

اما النساء فكانت توجد خياطات لملابسهن في البيوت .

الحلاقون :

اما الحلاقون فكان في بلدروز عدد من الحلاقين يحلقون لهم شعورهم فقد ذكر لي والدي انه كان الحلاق ياتي الى البيت ليحلق لحاهم وشعور رؤسهم في كل شهر مرة او اقل لقاء مبلغ معين او يعطونه اجرة سنوية .

اما في الاربعينات والخمسينات فقد كان الحلاقون لهم محلات في السوق وكنا نحلق رؤوسنا بمبلغ ١ عشرة فلوس .

و من الحلاقين ما يلي :

حبيب التبيعي

اسماعيل النبعة

ابراهيم العريبي

خلف الحمد (خلف الامينة)

كنعان علوان البكتاش

محمود جاسم الصفور

محمد البجاي العتبي

جاسم محمد البجاي العتبي

حسين نصيف جاسم الصفور

علوان الحايط

احمد شهاب الزبيدي

وغيرهم

القصابون :

القصابة ايضا امتهنها عدد من الرجال فقد قيل ان حميد جاسم الكنوشة كان قصابا يشتغل في القلعة عند الحاكم العثماني ثم الحاكم اليوناني عندما كانت الدولة العثمانية تؤجرالمقاطعات ايجارا لمن يريد ان يحكمها خلال القرن التاسع عشر واخبرني والدي ان القصابين كانوا يذبحون الحيوانات و يبيعون اللحوم بعد وضعها في صنينية على رؤوسهم او رؤوس عمال لهم يدورون به على الناس في المقاهي ومنهم من يشتري منهم مباشرة .

اما في اربعينات وخمسينات القرن الماضي فقد رايت لكل قصاب دكان يبيع به اللحم وكان سعراللحم يومئذ مئة فلس وفي الستينات اصبح \250 – 300 فلس وكان سعر اللحم الغنم اغلى من لحم البقر .

وفي السبعينات وصل سعره في بلدروز الى\500-750 فلس بينما وجدته في ناحية الرياض في كركوك عندما سكنت فيها عامي 1974- 1975 كان سعراللحم الغنم \ 400 فلس اي كل خمسة كيلوات لحم غنم بدينار واحد بينما سعراللحم الغنم هذا اليوم في بلدروز\ 15 خمسة عشرالف دينار لكل كيلوغرام . واذكر من القصابين في بلدروز هم \

حمدي اغا القصاب

فخري القصاب

خورشيد القصاب

منصور البكتاش

قاسم البكتاش

هادي داود درنكات

عبعوب احمد شكير

محمد عباس قدوري (ابوغزال)

حسين مخيلف (ابو علي)

حسن المخيلف

حسن حسين (خنيفس)

وغيرهم

مصلحوا الدراجات الهوائية

بعد ان وجدت الدراجات الهوائية (الباي سكل) وكثرت اختص بعض الرجال بتصليحها وتجارة المواد الاحتياطية لها ففتحت لهم محلات في سوق المدينة او اطراف السوق لهذه المهنة وقد قام هؤلاء بتاجير الدراجات الهوائية ايضا فياخذ الرجل الدراجة الهوائية من المحل ليوصل بضاعته اليومية (المسواق) عليها الى البيت ثم يعيدها الى المحل لقاء عشرة فلوس ثم اصبحت لقاء درهم وبعضهم اخذ يؤجر هذه الدراجات حسب الدقائق فيتم اخذ الدراجة لمدة ربع ساعة او نصف ساعة اوساعة وهذه الحالة انتشرت بين اوساط الشباب والصبية للتعلم على ركوب الدراجات ومن اهم هؤلاء :

خليل السراج حيث كان محله في القيصرية في وسط السوق

حامد البريس العادلي وصادق الحجية (مشاركة)

مهدي صالح قادر لايزال محله موجودا لحد الان لتصليح الدراجات الهوائية

حميد الزبون في بداية المحلة البزانية

حميد سيد حسن في المحلة الصدرانية

وغيرهم

البناؤون :

كانت البيوت تبني بالطين او اللبن وقليل جدا منها بالطابوق الا ان اغلبها كان يبنى بالطين (الطوف او الطوب) فكان بعض ابناء هذه المدينة افضل من غيرهم ببناء البيوت وتشييدها فكان البيت البلدروزي- كما بينت سابقا - يبنى على شكل غرفتين بينهما ايوان يمثل الان (الهول) وابواب الغرفتين من ضمن الايوان او تكون غرفتان وسطهما ايوان ابوابهما من جهة واحدة في الاغلب يطلان على طارمة تجمع ابواب الغرف والايوان وتكون باب الطارمة واسعة جدا لكي تكون مجلبة للهواء صيفا ليبقى البيت باردا حيث يكون البيت بالاتجاه المعاكس للشمس فلا تدخل فيه فتقل درجة الحرار ة .

اما في الشتاء فكنا نغلق باب الطارمة بتثبت سعف النخيل بباب الطارمة ويسمى (الخص) ولا نترك منه الا حيزا قليلا دخول وخروج الفرد منه ويبقى كذلك كل فصل الشتاء والبرد فاذا ذهب البرد رفع وتكشفت الطارمة وفي نهاية الخمسينات او الستينات استخدم بعض المواطنين (الجوادر) لتغطية هذه الطارمة او فتحة بابها الواسعة .

اما اهم البنائين فهم :

اسطة احمد

كريم بن اسطة احمد

عثمان الدايني

كريم الهدهود

حسين الهدهود

اما البناء بالطوف فقد اختص بعض الرجال ببناء حيطان البيوت او البساتين ومنهم:
طه الخماسي
وهيب المجيد الكنوشة
خميس العبد
مهدي الحجية ويعينه ابنه البكر شلال
وكثيرون غيرهم .

الطحانون :

كانت في اغلب البيوت مطحنة تسمى (الرحاه) وهي عبارة عن حجرين كبيرين مستديرين ويستندان على بعضهما الواحد فوق الاخر والعلوي اكبر من السفلي الا ان الاسفل اثقل منه و حفر في العلوي ثقبان الاول جانبي وضعت فيه عصا غليظة يسمى (يده) وهي خشبة للمسك بها وفر القسم العلوي منها اما السفلى فتبقى ثابتة لا تتحرك والثقب الثاني من الوسط ويخرج منه قطعة حديد (محور) طولها 10 -15 سم مثبت في الجزء السفلي منها – اشبه بالمجرشة التي وصفناها سابقا الا ان هذه من الحجر او الحصى القوي والمجرشة من الطين وانها اثقل من المجرشة فتلك تجرش الشلب لتفصل القشرة عن الحبة في الرز فقط و(الرحاة) تطحن الحنطة وغيرها من المواد الصلبة وحسب مشيئة من يعمل عليها . فكان اغلب الاهالي لديهم في بيوتهم منها او عند الجيران .

وفي خمسيات القرن الماضي او قبله بقليل وجدت المطاحن الحجرية الكبيرة لطحن الحبوب وكان يوجد في بلدروز مطحنتان تعود ملكيتها الى رجل مسيحي اسمه اسكندر الا ان اسم العامل فيها غلب على اسم صاحبها الاصلي فسميت باسمه فيقال لها (مكينة حسن) بكسر الحاء والسين وتوجد في نهاية محلة الرميلة من جهة الغرب .

اما الثانية فهي خارج المدينة وعلى مسافة 3 كم من جهة الغرب وحاليا موقعها قرب القائمقامية او دائرة الري المتجاورتان وتسمى (مكينة بطرس) وكان الناس يذهبون اليها لطحن الحبوب من الحنطة والشعير على الحمير وقد وجدت مكائن اخرى في المدينة في نهاية الخمسينات والستينات مثل مطحنة بيت الكرخي وهي بالقرب من الامام زين الدين وقد نصبت في نهاية الخمسينات ومطحنة (بيت ابو الدبل) وقد نصبت في بداية محلة البزانية في البستان العائد لهم قرب دائرة الري القديمة ونصبت في الستينات وفي كل من هذه المكائن قد طحنا بها .

كما يوجد عمال يقومون بالطحن للاخرين لقاء اجور فياخذون منهم الحبوب على الحمير ويطحنونها ويعيدونها لاصحابها طحينا واذكر منهم:

زكية الشاطي في محلة السيانة.

عبد الله (ابو فراو) الزيدي وكان يسكن في محلة السيا نة ثم انتقل الى محلة البزانية ؟

اما نحن فكنا نذهب بحبوبنا ونطحنها بانفسنا واغلب اهالي المدينة كذلك .

الصيادون :

بلدروز مدينة مشهورة بالصيد والقنص وهي بطبيعتها منطقة صيد وقنص منذ القدم وقد ذكرت ذلك في مقدمة هذا البحث لكني اود ان اذكر ان في هذه المدينة تخصص قسم من اهلها بالصيد كهواية او كمهنة فهناك مهن صيدية مختلفة اذكر منها صيد الحيوانات كصيد الغزلان والضباع والخنازير قديما فقد حدثني والدي انهم كانوا يصيدون الغزلان في البرية وفيتجهون باتجاه مندلي وفي منطقة الطحاية و منطقة قزانية او مندلي باتجاه الجبل فيجدون حيوانات الغزال فيصطادون منه ما تمكنوا

اما صيد الخنازير فقد كانت كثيرة هذه الحيوانات في بلدروز وكانت تؤذي مزارع الشلب وخاصة عندما تظهر سنابل هذ المحصول فكانوا يقتلونه لغرض تخليص هذا المحصول من شروره وكان والدي احد هؤلاء الصيادين.

وكذلك صيد الطيور مثل الدرّاج والحمام والغراب والزرزور والقطا اما صيد الدراج والقطا فكان يصاد بالنادق الصيدية واهم الصيادين في بلدروز \ والدي نصيف الحجية و(جاسم قوان) جاسم العريبي ومهدي الحجية .

اما صيد الحمام والغراب الاسود والزرزور فقد كانوا يصيدونه في اشجار النخيل ليلا فكان جماعة مختصين بهذه الامور كل عنده الة لصيد هذه الانواع من الطيور وتسمى (شاكوف) متكونة من شبكة كانوا ينسجونها بايديهم من الخيوط القطنية (وشيعة) وبطول اكثر من متر ونصف وبعرض \80 سم ثم يربطونها طولا بسعفتين طويلتين من الجهة العلوية ويتركون مجالا

قرابة متر من الاسفل لغرض مسك هذه الالة من الاسفل ويعقدون طرفها السفلي مع بعضها بخيط سميك وقوي

تمكنه من سرعة الحركة .

اما كيفية الصيد فؤلاء الصيادون يصعد كل منهم نخلة في بستان معين يعرفون ان هذه الطيور تاتي اليهم ثم يقوم رجل اخر بالذهاب الى البستان الذي فيه هذه الطيور ليلا فيضربها بالحجارة او يعمل حركات فتطير هذه الطيور وتتجه نحو النخيلات التي صعد فيها الصيادون فاذا نزلت الطيور في هذه النخلات يصيدونها وبوضع (الشاكوف) عليها وتكون في داخله فيصيدونها

اما في ايام الشتاء واشتداد الرياح الشرقية فيعمدون الى البساتين الكثير ة النخيل والتي يكون الغراب الاسود فيها فيصعدون النخيل مباشرة من النخلة في هذه الالة .

اما صيد الحمام البري فيصيدونه بنفس الطريقة لكن عند غروب الشمس حيث ان الحمام يكون نظره ظعيفا او لايرى شيئا عند غروب الشمس او بعد الغروب مباشرة وقد ذهبت مع والدي في بعض المرات في هذا العمل ليلا وكانت الدنيا مطيرة والليل محلولك الظلام شديده ولا نستطيع ان نفتح اي ضوء لأ لا يشعر الطير بذلك فيغير موقعه .

اما صيد الزرزور وهو طير اسود اكبر من العصفور واصغر من الحمامة فيصيدونه في نفس الطريقة وخاصة في ايام الشتاء الممطرة او التي فيها رياح قوية .

وكان هؤلاء الصيادون ياتون بكميات كبيرة من الصيد تعد بالمئات من الغراب الاسود (الزاغ) او الحمام وبالالاف من الزرزور .

واهم الصيادون في الاربعينات والخمسينات من القرن الماضي في هذا المجال :

نصيف جاسم الحجية

مهدي خميس الحجية

جاسم محمد الكنوشة (جسّام)

اسماعيل الحميد الكنوشة

طه الخماسي

امير النعمان العتبي

سبع النعمان العتبي

احمد المجيد الكنوشة

صالح نصيف الحجية

اما صيد الاسماك فكان صيده يتم بامرين

الاول :في شبكة تلقى في النهر ويقوم بها :

جاسم كاظم الزبيدي (كاطي)

كنعان علوان البكتاش .

والثاني : بواسطة الباطور

وكان نهرالروز الكبير ينقطع منه الماء في كل عام مرة او مرتين في كل مرة عدة ايام لغرض تظيفه في عملية تسمى (الحشر) وفي هذه الايام يقدم عدد من الصيادين فيدخلون النهر فيصطادون الاسماك بواسطة الة معينة تسمى (الباطور) هو شبكة دائرية تنسج من خوص سعف النخيل| اللب) بعد تشريقه ثم فتله خيوطا فتحاك قاعدة (الباطور) من هذه الخيوط

وتستخدم قاعدته من شجر الرمان حيث له القابلية على التمطي دون ان ينكسر ثم تشد القاعدة بثلاثة اعواد من خشب الصفصاف على شكل مثلث بقدر بسمك \10-20 سم وبطول \ 2متر تقريبا فكل صياد يدخل في الماء وبيده هذه الالة (الباطور) فيمشي في الماء ويرفع ويخفض قاعدته فاذا اصبحت السمكة تحت شبكة الباطور توقف واصطادها بمواسطة (حربة) شيش حديد مدبب الراس وكان يقومون بالصيد عشرات الرجال في كل مرة ولا يدخل احد بمفرده انما العملية جماعية واحدهم يساعد الاخر او من هو بجانبه اذا شعر ان تحت شبكته سمكة ويكون الصيد في هذه الامور وفيرا . واهم الصياديون في هذه العملية وهم كثير اذكر اهمهم او قادتهم :

نصيف جاسم الحجية

مهدي خميس الحجية

جاسم محمد الكنوشة (جسّام)

طه الخماسي

امير النعمان

احمد المجيد الكنوشة

اسماعيل الحميد الكنوشة

توفيق عبد اللطيف الحجية

صالح نصيف الحجية

عبود الخسباك

حميد الدعدوش

سبع امير النعمان
بكر شكر الطبل
واخوه سلمان شكر الطبل
وكثيرون غيرهم

وفي موسم الصيف نعمل (الزهر) وهو مادة سامة قاتلة يأكلها السمك بعد معاملتها بالطحين وبعض المواد والصابون ثم نرميه في النهر على شكل كريات صغيرة جدا فتأكله الاسماك فاذا مر ربع ساعة على اكله فان السمك يطوف على سطح الماء لا يستطيع الغوص في الماء فندخل اليه نصطاده او نجمعه بادينا بواسطة شبكة صغير ة او باطراف اثوابنا فكل منا يجمع كميات منه لاباس بها .

او كنا نصطاده بواسطة السنار ة (الشص) فنضع في فم الشص طعما من اللحم او العجين او التمر او التين ثم نرميه في النهر فتأكله السمكة فيعلق بها فنصطادها وكثيرا ما صطاد سمكا كبير الحجم

اما صيد الطيور الجارحة(الصقور) فلم تكن مشهورة في تلك الفترة الا اني رايت - جاسم كاظم الزبيدي (كاطي) ياتي في النهارالى بساتيننا ويبحث عن فضلات نوع معين من الطيور تحت النخيل فاذا عثر عليه نصب له شبكة على سعف تلك النخلة وياتي في صبيحة اليوم

التالي لعله يصطاده او لعله علق في شباكه وهذا كان في اربعينات القرن الماضي . واهم صيادي الصقور في الاربعينات والخمسيات هم :

جاسم كاظم محمد امين (كاطي)

نصيف جاسم الحجية

كنعان علوان البكتاش

وغيرهم –

وقد بقيت بلدروز مدينة مشهورة بصيد الصقور حتى الوقت الحاضر فقد امتهن هذه المهنة الكثير منهم حتى اعتبرت حرفة لهم و من المهم ان بلدروز توجد فيها جمعية الصقارين العراقيين المقر العام - ولها فروع في بعض محافظات القطر وترتبط بروابط في امارات الخليج العربي واخص من الصيادين في الوقت الحاضر الحاج درويش حسون وابنه سعيد و صبحي نصيف الحجية وكثيرون غيرهم

المختارون:

المختار شخص تختاره الحكومة والمتنفذون من الاهالي فيكون حلقة وصل بين المدينة والحكومة ومحل ثقة الطرفين وكلامه مسموع من ذوي الورع والتقوى فتجيزه الحكومة مختارا على المدينة ومعتمدا عليه فكان يخرج مع القاضي في عقود الزواج و امورالمحاكم خارج المحكمة ومع مديرالناحية والشرطة ولا يبيح القانون العراقي تفتيش بيت او الدخول فيه الا بحضورالمختار وكانت النسوة التي تتهم منهن بتهمة معينة ويصدر القاضي قرارا بتوقيفها يتوقفن في بيت المختار مع اهمية الحافظ

عليها كمتهمة وكأمراة وصيانة شرفها ما دامت في بيته . واهم المختارين في بلدروز منذ الاربعيات و لغاية الستينات كما يلي وكانوا بالتعاقب :

الحاج صالح المختار

زين الدين عبد الحميد الكنوشة

الحاج عبد الكريم الحاج حافظ

الحاج شهاب حميد الدروش

الحاج طه ياسين الحجية

وغيرهم

الحرا س:

في مدينة بلدروز عدد من الحراس الليليين تم تعيينهم من قبل الحكومة ويرتبطون بالشرطة ويعملون معهم في حراسات سوق المدينة ودكاكينه ومحلات المدينة كلها وعليهم رئيس حراس هو (عبد الحسين علي الصالح الغريري) وكانوا يتواجدون من بعد غروب الشمس حتى الصباح فيوزعون الاعمال بينهم كل اثنين او ثلاثة في محلة معينة واغلبهم في السوق ومعهم عدد من افراد الشرطة وهم مسؤولون عن كل ما يحدث من سرقة او اعتداء على اموال الناس وعن اي حادثة تحدث في المدينة اثناء الليل لهذا يكونون اكثر التزاما وكثير ما رأيت بعضا منهم في الليل متجمعين حول صفيحة (تنكة دهن) فارغة يشعلون فيها نارا وحطبا يستحمون عليه واذكر منهم :

عبد الحسين على الصالح (رئيس الحراس)

امير النعمان

عناد داود الزيدي

عباس الزيدي

محمد ولي الحسون

محمود ولي الحسون

احمد السطان الدايني

عثمان البشت

سبع اميرالنعمان

غايب كاظم العيدي الزيدي

وغيرهم

وهناك نشاط اقتصادي انتشر في بلدروز في اربعينات القرن الماضي واستمرللخمسينات وهذا النشاط هو تربية دودة القز حيث كثرت تربية دودة القز (الحرير الطبيعي) في اغلب البيوت وتتلخص تربيته –كما لاحظته- في غرفة خاصة تهيئ لهذا الغرض وتنظف و تفرش ارضية الغرفة باي شيء عازل عن الارض ثم تذر البيوض (البذور) لهذه الحشرة الجميلة حتى اذا خرجت الدودة يقوم المربي او المربية بجلب اغصان شجرة التوت ذات الاوراق الكثيرة والجيدة فتعيش هذه الدودة على هذا الطعام بمفرده حتى يكتمل عمر هذه الدودة المدة المقررة لها على ارواق التوت تبدا بلف شرنقتها الحريرية حتى تكتمل شرنقة كاملة وتكون الدودة في داخلها ثم تعالج هذه الشرنقات – ويالها من شرنقات جميلة - حيث توضع بمار حار لقتل الدودة في داخلها وقبل ان تثقب الشرنقة وتخرج الى الفضاء كفراشة جميلة لان خروجها معناه تقطيع الخيوط الحريرية . وبعد ذلك تقوم النسوة بغزل هذه الخيوط بالمغزل اليدوي ثم تباع مغزولة او تنسج فتباع منسوجة وكثيرا ما تنسج (الفوط) الشيلة من هذا النسيج وتسمى فوطة الحرير .

هذه اغلب التجمعات السكانية في بلدروز والمهن التي كانت موجودة في المجتمع البلدروزي

الفصل الخامس : الابنية الحكومية

توجد في بلدروز بعض الابينية الحكومية كما في غيرها من مدن العراق ومن اهم هذه الابنية :

القلعة :

بنايات قديمة مبنية بالطابوق الفرشي تقع في شمال المدينة - في شمال محلة الصدرانية - والتي كانت تسمى باسمها

(القلعة) وهي عدة ابنية بعضها او اغلبها على شكل قباب مزخرفة جميلة وفي داخلها قسمت الى غرف واواوين وممرات وكانت تستخدم كابنية حكومية وسكن العاملين فيها بما فيها وكيل المقاطعة ويعمل فيها الكثير من الناس من ابناء المدينة وحتى الحكم الوطني اي الحكم الملكي فتركت القلعة وبقيت قائمة ابنيتها عشرات السنين ثم تهدمت وقد هدمها الاهالي للا ستفادة من طابوقها الفرشي واخذه الى بيوتهم وخاصة المجاورين لها و اغلبهم القريبون منهم - ابناء المحلة الصدرانية .

السراي (سراي الحكومة):

سراي الحكومة بناية كبيرة وسط المدينة في الجهة الشرقية منها تقع شمال جامع بلدروز بقرابة مائة متر على نهرالروز مباشرة مقابل محلة الرميلة تتكون البناية من بناء شا مخ كبير يرتفع بمقدار ستة امتار وبناءه محصن من كل الجوانب وفيه مدخل واحد من جهته الجنوبية المطلة على السوق والجامع يحرسه افراد الشرطة عند مدخله متكون من العديد من الغرف فعند الدخول اليه تدخل في رواق بطول خمسة امتار معقود بالطابوق وفي مدخله باب كبيرة تغلق اثناء الليل

وتفتح مع الصباح مع شروق الشمس وبجوار فتحة الباب عدد من فراد الشرطة الحراس (حرس شرطة) وبجوارهم عدد من البنادق الانكليزية تستخدم للحراسة وفي جهة الرواق الشرقية عدد من الغرف الاولى للطوارئ والثانية مضجع للشرطة والثالثة مشجب للشرطة والرابعة غرفة لا ستراحة الشرطة ثم غرفة كبيرة للموقوفين وبعدها ساحة ثم تاتي من جهة الشمال اسطبلات لخيل الشرطة .

اما من الجهة الجنوبية وتكون على يسار الداخل الى السراي فاول غرفة مخصصة الى مفوض الشرطة والاخرى لافراد الشرطة المحققين ثم غرفة لمامور المال و غرفتان اخرتيتان فارغتان ثم تاتي غرفة اخرى للقاضي (كان القاضي ياتي من قضاء مندلي يوما واحدا في الاسبوع ثم اصبح يومين في الاسبوع) ثم غرفة لكاتب الناحية والاخير ة لمديرالناحية وتكون بجانب السياج من جهة ضفة النهر واما م هذه الغرف حديقة جميلة من اشجار الورد وبعض اشجار اليوكالبتوس واشجار التين . مع العلم كل هذه الغرف توجد امامها طارمة مسقفة بالخشب البياض وكذلك كل الغرف مسقفة بهذا النوع من الخشب عدا غرفة التوقيف فمسقفة بالشيلمان والطابوق ولا ادري اكانت قبل مسقفة بالخشب ام لا.

وكان قد الحق بهذا البناء من الخارج غرفة طويلة عند السياج من جهة النهر وبابها خارج باب السراي الا انها قريبة منه تستخدم للهاتف والبريد وكان يعمل فيها :

سيد طالب السيد مبارك الحيالي

عبود هادي الدايني

احمد السيد علي النعيمي (احمد ابو البريد)

واذكر بعض عمل في سلك الشرطة حسبما اذكره :

محمود سعد المحمود مفوض شرطة ثم اصبح ضابطا

موسى النعمان

خليل جاووش

كريم سنجار

شريف البزي

جاسم غليان

عبد الله ارزيج

خليفة الياخي

محمد الحريثي

علوان المنصور

شاكر ارزيج

طه ياسين الحجية

جميل ابراهيم شهاب

كامل مطلب

شطب مسرهد

عبود محمد المثكال

جاسم (بساطة) الحساوي

علي جبارة

قاسم محمد البشت

عيدان كاظم العيدي

ابراهيم عغطية الدهلكي (جريدي) سائق

منصور محمود الدهش

منصور المخيلف

حاتم كاظم محمد امين

قاسم كاظم محمد امين

شهاب ابراهيم الكنوشة

خليل يعقوب اليوسف

وغيرهم

بناية محكمة بلدروز:

شكلت في بلدروز محكمة دائمية من قاضي واحد مع بعض كتاب الضبط والوراقين والرزامين وكل احتياجات الدائرة الجديدة وتم تخصيص بناية مدرسة البنات الابتدائية لهذه الدائرة الجديدة وترادف عليها القضاة الواحد يلي الاخر كل سنة او ستة اشهر يستبدل باخر الا ان ما يهمني من هذه الامور ان الاستاذ الكاتب والاديب محمود العبطة المحامي جاء قاضيا الى بلدروز واتصلت به واتخذني صديقا له رغم حداثة سني وكبر سنه و حيث كنت في

المرحلة الثانوية فضيفني في بيته مرات عديدة واهداني بعضا من كتبه التي كتبها وجعل مكتبته تحت تصرفي فكنت كل اسبوع اذهب اليه في بيته حيث يسكن في دار شيدت حديثا عام 1959 بالقرب من دار مدير الناحية القديمة وفي حديقته من الجهة الغربية وقد اتخذ صفوفا للمدرسة المتوسطة قبله عندما كانت تشغل دار مديرالناحية القديم ثم انتقلت المتوسطة الى بنايةمدرسة الثقافة الابتدائية مزدوجا دوامها معها (بالقرب من روضة الاطفال حاليا وقد بيع في الاونة الاخيرة اشتراه السيد قحطان سعيد الحمد) ولا تزال بعض كتبه في مكتبتي وقد خط اهداءه لي عليها بخط يده .

البلدية و(المجلس البلدي):

على مسافة اربعة او خمسة امتار من بناية السراي الجنوبية وقرب باب السراي من جهة النهر توجد بناية صغيرة متكونة من عدة غرف كتب عليها بلدية بلدروز واظنها بنيت في الخمسينات وكان مديرالناحية و مديرالبلدية دائما ويعاونه مجلس (المجلس البلدي) يتم اختيارهم من خيار الناس المعروفين فهم يمثلون الملأ قديما من الذين لهم سمعتهم الطيبة ومعروفين بالخير للناس واعمارهم فوق الخمسين عاما . (وهم افضل من هذه المجالس البلدية او المحلية التي نراها في الوقت الحاضر والتي ينتخبونهم انتخابا ولا يشترك بهذه الانتخابا ت الا اعوانهم وجماعاتهم وهم لا يمثلون ابناء المدينة ورجالها الطيبين بقدر تمثيلهم لاصحابهم وطوائفهم وعليه تبقى مشلولة ولا تحقق شيئا يذكرللمدينة بقدر ما تحقق مطامحهم ومايريدون) .

هذا المجلس يعقد اجتماعات معينة في اوقات مختلفةوكلما دعت الحاجة اليه وبدون ان يكون لهم راتبا من البلدية او من الحكومة فالواحد منهم على خدكتة مدينته بالمجال وعليه تكون اعمالهم وما يقترحونه لصالح المديمة اصلا .

وكان يعمل فيها بعض العمال واخص منهم بالذكر جاسم

كاظم الزبيدي (كاطي) حيث كان كناسا في البلدية الا انه تفرغ للانارة حيث يقوم كل يوم مساءا بالطواف في الشوارع واشعال الفوانيس على كانت تنير شوارع المدينة ويضع لها النفط الابيض من صفيحة (تنكة) يحملها في يده ودرج من خشب يصعد عليه وكانت هذه الفوانيس معلقة في خشبة من خشب البياض المناسب وكان ياتي في الصباح ليطفئ المصابيح .

ومنهم ايضا ابراهيم الزيدي (ابو تميرات) وكان هذا يغسل الشوارع المبلطة بالماء بواسطة مضخة كبيرة ينصبها على النهر وينظف السوق والشوارع القريبة من المهر ويعمل في الصباح في دائرة البلدية وفي المساء اي اثناء المغرب يقوم بمكافحة البعوض بماكنة(مضخة) مع نفط اسود فيخرج من المضخة دخانا كثيفا وكنا اطفالا نركض وراءه في داخل هذا الدخان الكثيف الذي تصدره الماكنة بحيث يتمكن من مكافحة البعوض بكل المدينة وفي كل مساء .

وكان الحاج صالح مهدي الربيعي (من اهالي الخالص- عليبات) يعمل مراقبا في البلدية ويهتم بنظافة المدينة وطرقاتها ورفع الاوساخ منها كان صالح يتميز بكرشه الكبير وحزامه الواسع الا انه كان مجدا في عمله وشغولا حتى احالته على التقاعد في ستينات القرن الماضي .

اما المجلس البلدي فكان يتكون من :

مدير الناحية رئيسا

سلمان احمد الاخرس

الحاج نادر

الحاج نافع مصطفى المالك

الحاج ابراهيم شهاب الزبيدي

الحاج نجم الملا عبد الله

سعد محمود الحمد

عبد القادر الحاج حافظ

ويتبدلون او يضاف اليهم غيرهم في كل دورة

المستوصف الصحي

كان في المدينة مستوصف صحي واحد بني في نهاية الثلاثينات من القرن الماضي بالقرب من مدرسة بلدروز ومحطة السيارات ويفصل بينه وبين المدرسة الشارع امتدادا لمحلة السوق وكان مسيجا بسياج وفيه عدة غرف للطبيب والموظفين الصحيين و العمال فراش وحارس و...

وعند ما تدخل تصعد الى البناية بدرجتين لانه بني مرتفعا قدر نصف متر ثم تلج المستوصف حيث توجد غرفة للطبيب واخرى لمعالجة الرجال واخرى لمعالجة النساء واخر ى فيها الادوية والعقاقير واغلبها موضوعة في قوارير واواني كبيرة

وهي تمثل مساحيق تضاف الى كميات كبيرة من الماء وتوزع على المرضى كل حسب مرضه اوعلى شكل حبوب في الاغلب تسمى(قنقينة) لاوجاع البطن والاسهال والسخونة والصداع وغيرها وحسب ما يقرره الطبيب وكان الطبيب يسكن في دار صغيرة خلف بناية ا لمستوصف ملحقة به . وكان كادر المستوصف في الاغلب طبيب (وياتي من خارج بلدروز لانه لا يوجد طبيب من بين ابناء هذه المدينة الفقير ة) ومضمد وكان

(سيد عباس النعيمي) هو المضمد الوحيد في المستوصف وفي مرور الوقت عين معه اخرون فعينت امراة اسمها (سستر عطية) لمعالجة النساء وتزوجها عطروز شيخ عشيرة النفافشة ثم عين ولده (كامل) وخليل المضمد الزيدي واخر جاء من بعقوبة مع زوجته فكان اذا غاب الطبيب هو الذي يصف الادوية للمرضى وزوجته تعمل في مداواة النساء .

وكان اذا مرض احد في المدينة واستعصى جلبه الى المستوصف يخرج الطبيب اليه في سيارته الخاصة وقد عالجنا جدي جاسم الحجية عندما مرض في عام \1952 فجاء الطبيب الى البيت لمعاينته وكانت اجرة المعاينة دينار واحد .

اما اغلب الحالات فكانت تعالج خارج المستوصف من قبل رجال يعملون في هذا المجال في زرق الابر ومنهم \ مهدي الشفيقة الهاشمي وكثيرا ما رايته ياتي الى بيتنا الكائن في نهاية المحلة البزانية فيزرق والدي بالابر في حالة مرضه وسعر زرق الابرة مع الدواء \ 50 فلس وكان صديق مهدي صديق والدي الحميم وكان يحمل ادواته في جيبه في قوطية خاصة يحميها او يسخنها بعد وضع كمية من الماء فيها لتعقيم الابرة بالماء الحار ثم يزرق بها المريض وكانت اغلب الحقن من البنسلين وهكذا .

وقد يقوم بعض الحلاقين بمهمة طبيب الا سنان فيقلعون الاسنان المتضررة والمتسوسة التي تؤلم اصحابها كثيرا منهم الحلاق خلف الحمد المسعراوي .

بناية الري

كان الري يشغل غرفة في السراي بما فيهم المهندس والمراقبين الكراخ وغيرهم الا انه شيت بناية جديدة في خمسينات القرن الماضي متكونة من بنايتين الاولى دائرة للري والثانية بيت لمهندس الري وتقع البناية في النهاية الجنوبية للسوق وبجوار نادي الموظفين في الطريق الموصل الى المحلة البزانية .

واود ان اذكر ان نهر بلدروز نهر كبير ياخذ مياهه من نهر ديالى من منطقة الصدور في حمرين نزولا باتجاه الجنوب فيسقي القرى والاراضي التي يمر فيها في قضاء المقدادية ثم يدخل حدود بلدروز ليسقي كل اراضي الناحية من الاشمال الى الجنوب ويتفرع منه عشرات الفروع للانهر الفرعية لسقي هذه الاراضي على الجانبين من حوض النهر ويستمر في الجريان حتى ينتهي في نهايته حيث يتوزع الى نهري التحويلة والشمسية وترعة الفاطمية في الجنوب وهذه الانهر الفرعية تتوزع الى سواقي واسعة فتسقي كل اراضي بلدروز .

وعندما يدخل الى قرية امام عسكر او اعلى منها بعدد من الكليومترات نلاحظ كثير ما غرس على ضفاف النهر من اشجارالنخيل او الصفصاف وكانه غابة مستطيلة وعندما يدخل مدينة بلدروز يتحول الى اية من الجمال حيث يغرس على ضفتيه كل انواع الورود (الروز)

وتتشابك اشجار الصفصاف والنخيل والعنب والتوت ومنه من غرس اشجار خشب البياض (القوغ) والغرب ذا النسيم البارد وبعض البيوت التي تكون على النهر مباشرة غرست اشجار البرتقال في بيوتهم على ضفاف النهراضافة الى باقي الاشجار المذكورة متوجة بالاوراد وكذلك عندما يدخل النهرالى منطقة السوق خاصة فهو اجمل ما يكون

في حلته القشيبة فيزين المقاهي المقامة على ضفافه ويزيدها بهاءا واشراقا بين خضرة الاشجارالباسقة والماء الجاري الطافح فيه و(جراديغ) المقاهي والظل الظليل فكنا كثيرا ما في هذه المقاهي بظل الاشجار الباسقة وفاكهة العنب المتدلية فوق رؤسنا من بين اشجار الصفصاف والتوت بحيث يتمنى الجالس ان لا يترك هذه الاماكن فكانت هذه المقاهي مكتضة بالزبائن ليلا ونهارا وكانت تمثل احلى وافضل اماكن للترفيه .

وينحدر النهرالى المحلة البزانية ليشكل غابة من النخيل والاشجار الباسقة فقد كانت -كما اذكر- اما م بيتنا على ضفة النهر خمسة عشرة نخلة من الزهدي والخستاوي والمكتوم والبرين وبجوارها من جهة الماء على جرف النهر اشجار من الصفصاف على عليها عرائش (قمريات) من العنب الابيض والعجيمي واشجار التوت واشجار الرمان ويقابلها في الجهة الاخرى خمس شجرات كبيرة من التوت والتكي المركب ذو الثمرة الكبيرة وعليها عريشة من العنب(ديس العنز) الكثير الثمار قام بغرسها الحاج ابراهيم شهيب بجوار بيته الكبير وكذلك توجد على ضفاف النهر اشجارالتين الاسود والابيض والعجيمي السريع النضوج فاينما تذهب تجد الاشجار والنخيل على النهر فكنا نسبح في النهر في ايام الصيف ونأكل التين والعنب واذا حل الليل نلعب ونلهو او نختبئ في اعاليها . فكان النهر يمثل النسغ المغذي لهذه المدينة والتي يهبها الحياة والانس .

وفي داخل المدينة يتفرع من نهرالروز عدة فروع من ضفتيه الشرقية والغربية لسقي البساتين والمزارع القريبة منها في الجهة الشرقية نهر مير اسماعيل في المحلة الصدرانية ونهر عطيوي ونهر النجار ونهر ابو كفة في المحلة البزانية

اما من الجهة الغربية فيتفرع منه نهرمحمود والبترة ونهر الحمام في المحلة الصدرانية ونهر القطبية الصغير ة ونهر النقيبية ونهر الوقف ونهرالعتيق ونهر بيت الحجية ونهر القطبية الكبيرة .

ويوجد كراخ معينين في دائرة الري يهمتهم مراقبة توزيع المياه بين فروع نهرالروز الكثيرة من الشمال وحتى الجنوب وما يتمخض عن المواطنين من الاستحواذ على الحصص المائية اكثر من المقرر لهم وخاصة في فصل الصيف حيث تحدث تجاوزات كثير ة على المياه بين المواطنين قد تؤدي الى الاقتتال بينهم وكثيرا ما هجم المواطنون ليلا على بيت مهندس الري وضربوه بالرصاص فيضطر في صبيحة اليوم التالي الى الهرب من المدينة فيتم نقله وتعيين غيره وخاصة اذا علمنا ن اغلب مزارع بلدروز الشمالية والوسطى الشلب الذي يحتاج الى كميات كبيرة من المياه اذ لا يعيش الشلب الا بالمياه

اذ كثيرا ما يرشون المهندس او احد عماله فيفتح لهم النهر او يوسع مجراه فيسقي هذا المزارع على حساب الاخرين فيضطرون الى محاسبة المهندس او من قام بمثل هذا العمل وكانت شعبة الري قد وضعت في كل نهر بوابه لفتح المياه واغلاقها او زيادتها وتقليلها حسب متطلبات الامر وهذه البوابات مزودة بمفاتيح محفوظة لدى دائرة الري .

واذكر بعض عمال الري (كارخ)

ابو طسة

جواد الخلاوي

ابراهيم المرهج

حومد المرهج

وغيرهم

الكهرباء والمـــاء

اول محطة كهرباء اسست في بلدروز عام 1956 حيث زودت المدينة بالكهرباء بماكنة كهرباء وضعت في شمال المدينة بالقرب من بناية القلعة القديمة وشيدت فوقها بناية على شكل (بنكلة) لحمايتها من الامطار او اي شيئ اخر

وقد عين (حسين البحر) مشغلا للكهرباء

وابراهيم ابريسم كمشغل بوظيفة (دهان) لخبرته

وسامي ابراهيم شهاب كاتب وجابي و بعد سنوات نقل سامي الى مالية بلدروز في السراي .

فانيرت الشوارع والبيوت بالكهرباء واستخدمت الاجهزة الكهربائية في بيوت المدينة ومقاهيها واهمها الانارة وتشغيل جهاز الراديو والمراوح السقفية والمنضدية فاخذ الناس يشترون هذه الاجهزة واول من اشتغل ببيعها سلمان الاخرس وخليل ابراهيم شهاب وكان سعرالراديو يتراوح \ 15-20 دينار تدفع التقسيط كل شهر دينار واحد .

وما دمنا نكتب عن الراديو تحضرني هذه الحكاية:

ففي يوم من ايام شهر تشرين الاول (موسم قصاص التمر) من عام\ 1956 كان لدينا عمال يعملون في نقل التمر من البستان الى البيت وفي ساعة الغذاء ظهرا قام والدي بفتح الراديو الموضوع على منضدة صغيرة فاخذ الجهاز باذاعة بعض الاغاني الريفية فما كان من احد العمال الا ان ياتي الى الراديو ليتفحصه لكي يرى هذا المغني اين جالس في داخل الراديو لعله يراه .

اما الماء فقد تم نصب مشروع الماء الصافي بعد ستة اشهر من وصول الكهرباء الى المدينة وفي زمن الملك ايضا اي في نهاية عام 1956 حيث دفنت الانابيب الكبيرة في الشوارع وتم سحب انبوب صغير الى كل بيت وضع في باحة البيت(الحوش) ليؤخذ منه الماء حسب الطلب واغلب الاهالي قام ببناء حوض صغير حول صنبور الماء (الحنفية) .

واسندت الكهرباء والماء الى دائرة البلدية من حيث المراقبة والجباية ومصروفات والموظفين والعمال .

وهنا ك بنايات اهلية مهمة لما تقدمه للموطنين من خدمات عامة ومن هذه البنايات :

الحمامات

لم تكن في البيوت حمامات كما في الوقت الحاضرولا احد يعرف ذلك انما يغسل الناس في البيت ب(الطشت) شتاءا وفي النهر صيفا او في البيت لذا شيد بعض الاهالي حمامات عامة لغرض الغسل فيها من قبل ا بناء المدينة نساءا ورجالا فقد شاهدت وجود حمامين في بلدروز ربما بنيت في ثلاثينات القرن الماضي اي قبل اكثر من ثمانين سنة وكلاهما شيد على ضفة نهرالروز لقربهما من الماء فكانو ا ينقلون الماء من النهر الى الحمام بواسطة انابيب وعن طريق مضخة ماصة كابسة تتحرك باتجاهين منصوبة على ضفة النهر يحركها عاما .

وقد تم تحديد مواقيت دخول الحمام بالنسبة للرجال والنساء فمن الصباح الى الظهر يكون موعد استحمام الرجال ومن بعد الظهر وحتى صلاة المغرب يكون موعد استحمام النساء ومن بعد المغرب الى الليل يكون موعد استحمام الرجال ايضا فكنا نذهب الى الحمام في كل اسبوع مرة او كل اسبوعين مرة وكنا نذهب في الاغلب بعد المغرب ونعود بعد العشاء فيذهب رب العائلة وياخذ معه اولاده الذكور ومعه المناشف و الفوط الخاصة بالحمام وكمية من البرتقال في ايام الشتاء والصابون وكل الاحتياجات له ولاولاده في كل الحمامات .

في الحمام عندما يدخل الرجل الباب الخارجي يلاحظ باحة كبيرة وفي وسطها كرويتات من الخشب ومحاطة بدكات على طول الحيطان معدة للجلوس ونزع الملابس قبل الدخول للحمام او لبسها بعد الخروج منه ثم يدخل المغتسل الى رواق اخر انارته قليلة يسمى (المنزع) ثم يدخل بعد ذلك الى اماكن الغسل وهي باحة فوقها قبة في اعلاها فتحة صغيرة اظنها للتنفس وفي الباحة زوايا واحواض كثيرة يجلس على كل حوض مجموعة او اكثر فيغتسلون فيغسل الاب او الاخ الكبير لاخوانه ومن معه من الصبيان اجسامهم وبعد الانتهاء يلبسون المناشف التي يجلبها لهم عامل الحمام من الساحة الاولى فيخرجون من الاستحمام للبس ملابسهم ويجلسون في الباحة الواسعة المزينة بالمرايا والديكورات الجميلة فيرتاحون فيها وياكلون البرتقال او يشربون شاي الدارسين الذي تعده لهم ادارة الحمام وبعدها يخرجون الى ذويهم بعد ان يدفعون اجرة الحمام ومقداها درهم واحد (خمسين فلس) عن كل رجل و نصف الاجرة عن الصبيان والاطفال .

وهذه الحمامات هي:

حمام عبد العزيز الجلبي: وكان قد بناه بجوار بيته وملاصقا له قريبا من منطقة المقاهي ومقابل الى جامع بلدروز و يسمى الحمام الصغير.

حمام بيت فرحان : ويقع في جنوب القلعة او جنوب المنطقة الصدرانية وهذا الحمام هو الاكبر والانظف والاحسن ورواده اكثر وكان يستقبل الناس فيه احمد وابراهيم اولاد محمد الفرحان الدهلكي

الا ان هذه الحمامات انتهت وتهدمت وانتهى امرها ولايوجد حاليا حمام عام في بلدروز .

الخانات:

يوجد في بلدروز قديما عدة خانات كبيرة تستخدم لاغراض شتى وقد لاحظت ان ابناء القرى عندما ياتون الى المدينة على الخيل والحمير يحملون اليها او يشترون احتياجاتهم من المدينة فيربطونها في هذه الخانات خلال فترة بقائهم في المدينة ثم ياخذونها ويعيدون الى قراهم عليها ومن اهم هذه الخانات :

1- خان بيت مصطفى المالك
2- خان سيد خليل بالقرب من السراي
3- خان بيت عثمان مصطفى المعروف النعمان
4- خان بيت فرحان الدهلكي
5- خان بيت مبارك العبيدي
6- خان عبد العزيز الجلبي

7- خان قاسم الكردالي في محطة السيارات(موزقعه الان في الجهة الغربية الجنوبية من شارع شارع الكماليات) وكان قبل ذلك محطة بنزين ومقهى للمسافرين

مع العلم انه لا يوجد في بلدروز فندق رغم حاجة المدينة الى فندق وكان الرجل الغريب او الذي يبيت في المدينة ياخذه احد الرجال المعروفين في المدينة فيحل ضيفا عليه فيطعمه ويبيته في بيته .

ولا تزال المدينة لا يوجد فيها فندق حتى في الوقت الحاضر .

الفصل السادس: الحياةالسياسية

من المعلوم ان حالة العراق السياسية مرت باحداث وحقب زمنية مختلفة في العصرالحديث فقدكان العراق تحت الحكم العثماني ثم جاء الحكم الوطني وشكلت الدولة العراقية بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى والحكومة العراقية برئاسة السيد عبد الرحمن الكيلاني نقيب اشراف بغداد ومتولي الحضرة القادرية في بغداد وهو رجل قارب الثمانين من عمره انذاك والتي تعتبر اول حكومة وطنية في العراق قبل الحكم الملكي ثم جاء الحكم الملكي مابين 1921- 1958

ومن هذه الاحداث اشتراك ابناء بلدروز في ثورة العشرين مع ابناء المحافظة بقيادة حبيب الخيزران شيخ عشيرة العزة في دلي عباس (المنصورية) و الشيخ يحيى الحسن التميمي و السيد احمد الحجية الكيلاني والشيخ عبعوب محمد الدايني من بلدروز وتاييدهم للثورة وتسمى هذه الثورة بثورة العشرين .

و قد توالى الرؤساء على حكم العراق و كما يلي:

السيد عبد الرحمن النقيب رئيس الوزراء اول حكومة وطنية

الملك فيصل الاول اول ملك حكم البلاد

الملك غازي بن فيصل الاول ثاني ملك حكم البلاد

الوصي عبد الاله حكم البلاد وصاية عن الملك فيصل الثاني الذي كان طفلا صغيرا عند وفاة ابيه مع العلم انه خاله شقيق والدته وانه ايضا من الاسرة المالكة.

وفي هذه الاثناء حدثت الحرب العالمية الثانية ثم ثارالشعب العراقي في ثورة مايس 1941 بقيادة رشيد عالي الكيلاني وهو من قرية السادة في بعقوبة .

وفي ثورة مايس 1941 بقيادة السيد رشيد عالي الكيلاني ايدت جماهير بلدروز الثورة مما حدى بالسيد ر شيد عالي الكيلاني ان يزور المدينة ويلتقي بشخصياتها وباعتبار بلدروز ورجالها المعروفين فقد خطب فيهم وحثهم على الالتزام بالنظام ومساندة الثورة ثم اخذ معه بعض شخصيات مدينة بلدروز الى قضاء مندلي وهناك ايضا اجتمع باهالي مندلي وشخصياتها . كما زار قريبه في بلدروز السيد جاسم جزءا لا يتجزء من العراق فقد مرت بها كل هذه الاحداث وكان لها تاثير مهم في حياتها السياسية والاقتصادية .

عبد الكريم قاسم رئيسا للوزراء وهو الحاكم الفعلي ومجلس سيادة يمثل رئاسة الجمهورية

عبد السلام عارف رئيسا للجمهورية

عبد الرحمن محمد عارف رئيسا للجمهورية وتعتبر فترة حكمه من افضل الفترات التي مرت في العراق من حيث الامن والامان والاستقرار

احمد حسن البكر رئيسا للجمهورية وكان حكمه امتدادا لحكم عبد الرحمن عارف من حيث الامن والامان .

اما بعد قيام الجمهورية فظهرت احزاب وشخصيات في بلدروز رافقت العمليةالسياسية في العراق ككل فقد وقف ابناء بلدروز مع الثورة الجديدة وايدوها الا ان الاوضاع تغيرت في العراق بعد قيام عبد الكريم قاسم بسجن عبد السلام عا رف المشارك له بالثورة بعد ثلاثة اشهر من قيام الثورة فالت الحياة السياسية الى سيطرة جماعة معينة على نظام الحكم فاغرقت البلاد في بحرمن الدماء والاعدامات الجماعية وتعليق الاشخاص بعد قتلهم في اعمدة الكهرباء باسم انصار السلام كما حدث في الموصل وكركوك وبغداد وغيرها وسرت موجة شديدة في البلاد .

اما في بلدروز فاذكر ونحن كنا طلابا في المتوسطة ان الاهالي انقسموا قسمين قسم مع الحكومة قسم معارض فالذين مع الحكومة سيطروا على كل شيء في الناحية وسجنوا اعدادا كثيرة ممن لم يقفوا معهم ويلتزموا جانبهم بحجة انهم كانوا قوميين ومناصرين للقومية العربية ضد الشيوعيين الحاكمين والكل كان لا يفهم ما ذا تعني الشيوعية والقومية ولا اصل التحزب وشكليته فاخذ هؤلاء يؤذي كل فريق الاخر ولما كانت بلدروز مدينة زراعية واغلبهم اصحاب بساتين فقد قام كل فريق منهم بتطبير وقطع اشجار البرتقال والحمضيات والرمان من بساتين الفريق الاخر رغم قرابة بعضهمن من البعض الاخر وكل فريق يستغل هذه الظاهرة على الاخر متخذين من الليل ستارا لعملهم المشين هذا .

فكانت كثيرا من البساتين قطعت اشجارها وبعضهم قطعوا عثوق اشجارالنخيل قبل نضوجه وسادت موجة رعب وخوف في المدينة استمرت سنة كاملة .

اما نحن الطلبة فقد استغل الطلاب الكسالى هذه الحالة فكانوا في اي درس عليهم المادة صعبة ولكي يتخلصوا من الدروس يقفون في ساحة المدرسة ويهتفون (عاش الزعيم عبد الكريم) فتتراكض بقية الطلبة لتنضم اليهم ثم تشمل كل المدرسة فتخرج متظاهرة الى الشارع ثم تنظم المدارس الاخرى معها فتكون تظاهرة في المدينة باكملها وقد عايشت هذه الامورمعايشة حقيقية حيث كنت في المرحلة المتوسطة .

و اذكر كان بعضهم يتظاهر ومعهم حبال يرفعونها بايديهم ويلوحون بها لترهيب الطلبة ممن ينتسبون الى حزب اخر او جهة اخرى لربط من يقف بوجوههم من الفئات الاخرى في اعمدة الكهرباء وبعد قتلهم . الا انه لم يحدث اية حادثة في بلدروز كون المدينة كلها اقارب بعضهم البعض .

وبعد ثورة 8 شباط \ 1663 ومجيئ البعثيين والقوميين للحكم وحبسوا الشيوعيين فسجن من ابناء بلدروز الكثير الا انهم خرجوا من التوقيف بعد اسبوع او اسبوعين من توقيفهم ولم يبق في التوقيف الا اعدادا قليلة منهم وهم الذين كانوا يقودون العملية السياسية في زمن

عبد الكريم قاسم ثم ان بعض هؤلاء غيروا آراءهم واصبحوا قادة في النظام الجديد وهؤلاء تغيرت اراؤهم مرات عديدة مع تغير الحكم في البلد مرات عديدة .

ثم انقلب البعثيون على القوميين فحبسوهم وعذبوا رؤوسهم وهكذا دواليك اي فئة تاتي تلعن اختها وتنتقم منها .

وهكذا استمر الوضع في العراق عامة ومنها مدينة بلدروز ولم ار فئة رضيت عن فئة اخرى او ناقشتها سياسيا او استمعت منها رايا انما اي فئة تاتي تنتقم من التي قبلها ولا زالت وستبقى اي ان الثقافة السياسية تكاد تكون معدومة عند اغلب فئات الشعب . ويقود البلد اشخاص معينون يتغيرون وفق تغيير الحكام في بغداد ولهم القابلية على تغيير آرائهم حسب الاهواء ولا اريد ان اخوض في الا مور السياسية التي كرهتها منذ صباي لانني رايت تغيير الاهواء كثيرة فيها وهو نوع من النفاق الذي امقته .

نسال الله تعالى ان يصلح الجميع لما فيه خير مدينتنا و خير العراق الحبيب عامة .

الفصل السابع: الحالة الثقافية في بلدروز

الملا:

لم تكن القراءة والكتابة منتشرة في بلدروز الا ان بعض الرجال كانوا يجيدون القراءة والكتابة عن طريق (الملا) واول ملا عرفته بلدروز هو السيد احمد الحجية فقد تعلم القراءة والكتابة من والده الحاج عبد الكريم وامه العلوية الحجية (معروفة بنت عثمان القادري)البغدادية التي تعلمت القراءة والكتابة من والدها وسهرت على تربية ولدها احمد بعد عودتها من الحج ووفاة والده فلما شب يافعا كان يجيد القراء ة والكتابة و قد علم اولاده جاسم وخميس وياسين وجماعة اخرين و كان لا يتقاضي اجرا ممن يعلمهم وانما يعلمهم حسبة لله تعالى .

ووجد بعض الاشخاص يعلمون الاولاد في مسجد بلدروز لقاء اجر معين فيعلمون الاولاد القرآن الكريم قراءة وكتابة

بدءا من تعلم الحروف في اجزاء معينة تسمى الالفات ثم حركات اللغة العربية مثل الكسر ة والضمة والفتحة والسكون وتسمى (الزبرات) على الحروف ثم يعلمونهم بطريقة التهجي البدائية وهي افضل الطرق اراهاه في تعليم الاملاء حيث يتعلم الطفل بهذه الطريقة ولا يخطأ في

الاملاء ابدا فكان الاولاد يتعلمون اولا القران الكريم قراءة وتجويدا ومن ثم كتابة فيبقى الاولاد في الملا عدة شهور حتى يتخرج متعلما قارئا للقران الكريم يقرأ ويكتب .

وكان اولياء الامور يقيمون للمتخرجين احتفال مهيب في المسجد وربما في المدينة يوقدون فيه الشموع والبخور والصوا ت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد اخذ بعض الملالي يذهبون الى القرى والارياف لتعليم اولادهم قراءة القران الكريم قراءة وكتابة ومن اشهر من اتخذ (الملا) مهنة في ثلاثينات واربعينات القرن الماضي .

الملا احمد الحجية

الملا عبد الله العبدال

الملا ناصر والد علوان

الملا محمد العميري

الملا علي الشيعي

الملا ابراهيم والد فائق

الملا احمد الحاج شهاب

الملا هادي خميس الحجية

الملا ابراهيم الكاظم

الملا حسن قنبر

الملا مهدي مريع

وغيرهم كما كان في المدينة كثير من الرجال يجيدون القراءة الكتابة وكذلك كان في المدينة (مليات) يعلمن النسوة القراءة الكتابة .

المدارس :

اسست اول مدرسة ابتدائية في بلدروز عا م \ 1910 وكا نت في كل عا م يكثر تلاميذها حتى اصبحت مدرسة متكاملة حتى الصف السادس الابتدائي ثم يتخرج منها الطالب ليدخل المدرسة الريفية في بعقوبة فيتخرج منها معلما ثم اسست دور المعلمين.

وقد دخلت المدرسة في السنة الدراسية 1952\1953

كانت هذه المدرسة- كما شاهدتها ودرست بها- مبنية من الطابوق الفرشي وسقوفها من الخشب البياض وحيطانها قوية جدا وسقوفها مرتفعة اربع مترات او اكثر .

ثم وضعت اسس بناية جديدة بعد عامين من دخولي هذه المدرسة في ساحتها الواسعة وقد اكتمل البناء فيها وكنت تلميذا في الخامس الابتدائي فنقل ا لتلا ميذ الى البناية الجديدة - ثم هد مت البناية القديمة وتم تسوية الساحة بانقاظها وكان اسم المدرسة يحمل اسم المدينة -(مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين) –اعدادية بابل للبنات حاليا الا هذا الاسم على مايبدو لا يروق لفئة من الناس من خارج المدينة فبدلو ا اسم المدرسة الى اسماء اخرى حيث نقلت الى مدرسة الثقافة ثم حولت باسم الشهيد مهدي اكراما للشهيد مهدي صالح العلاوي(الجنابي)

الذي استشهد في حرب الشمال سنة 1963 وهواحد اصدقائي وابناء محلتي وزميل دراستي حتى استشهاده.

اسست اول مدرسة ابتدائية للبنات عام 1934 وقد لاحظتها تداوم في بناية صغيرة لا تصلح كمدرسة وقد اصبحت بعد ذلك دارا للمحكمة في بلدروز .

قيل انها كانت لليهود القاطنين في بلدروز ويقابلها قطعة سكنية لا تزال ارضا خالية قيل انها كانت (كنيست) او توراة(طوراة) كما يسمونها بالعامية - ولا تزال خالية بل اصبحت مجمعا للاوساخ والازبال لحد الان رغم موقعها الممتاز القريب من السوق القديم - قبل رحيلهم الى فلسطين .

ثم بنيت بناية اخرى في ساحة مدرسة بلدروز الابتدائة للبينين لتكون مدرسة للبنات ثم بنيت مدرسة اخرى في نفس الساحة لتكون مدرسة اخرى للبنات وبهذا اصبحت مدرسة بلدروز الابتدائية القديمة ثلاث بنايات استخدمت كمدار للبنات احدها يكمل الاخرة مدرسة بلدروز الابتدائية للبنات و متوسطة قرطبة للبنات واعادادية بابل للبنات وتزال على هذا الحال .

وفي بداية االستينات تم تأجير بيت من بيوت الاهالي بيت زيني الحميد الكنوشة في السوق مقابل نادي الموظفين ليكون مدرسة اخرى لكن بعد سنتين نقلت الى بيت اخر هو بيت عبد الكريم الحاج حافظ في جنوب محلة البزانية وقريب على بقية المحلات الاخرة لضيق البيت الاول وعدم كفايته للتلاميذ الا انه خلال هذه الفترة تمت بناية مدرسة جديدة على الشارع الجديد فما انم تم بناءها الا ونقل التلاميذ اليها وهي مدرسة (الثقافة الابتدائية للبنين)

اما تلاميذ مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين فقد نقلوا الى بناية مدرسة الثقافة بعد عشرات السنين وعندما تحولت بناية مدرستهم الى مدرسة للبنات لكن المهم في الامر ان المدرسة (مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين المفتوحة عام\ 1910) عندما تم نقل تلاميذها الى مدرسة الثقافة الابتدائية للبنين انعدمت من الوجود ولم يبق لها اسم وقد ذابت في مدرسة الثقافة الابتدائية للبنين اذ المفروض ان يبقى اسم (مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين) شاخصا وثابتا على بناية المدرسة الجديدة والتي تشكلت فيها عدة مدارس الا انها لا تحمل اسمها فقد سميت بمدرسة (الشهيد مهدي

اليس من الاجدر والافضل ان تحمل هذه البناية اسم (مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين ويكتب عليها ايضا اسست عام 1910)

خاصة وان موقعها في منتصف المدينة وعلى الشارع العام وانها معلما من معالم المدينة الثقافية .

اما اول مدرسة ابتدائية للبنات فقد اسست عام 1934 وقد تم تاجير دار سكنية لها تقع في محلة السيانة هو دار السيد محمد ثم نقلت بعد ذلك الى بناية كانت تابعة -كما اعتقد- دارا لليهود المهجرين الى فلسطين فاصبحت مدرسة ابتدائية في منطقة السوق قريبة على الدكاكين ثم بنيت لها بناية في الوقت الحاضر في ساحة مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين – ثانوية قرطبة للبنات حاليا- فتقلت اليها وبمرور الوقت فتحت معها مدرسة متوسطة للبنات ثم بنيت بناية بجوارها لتكون متوسطة للبنات .

اسست اول متوسطة في المدينة في عام 1960/1959 وقد درسنا فيها في نفس عام افتتاحها وكنا الدورة الثانية فيها وكان اول مدير لها الاستاذ (جاسم كطوان) من بعقوبة الا انه كان ذا

ميول قومية والحكم مطبوع بطابع الشيوعية فتم نقله فاستلم الادارة الاستاذ عبد الرزاق الهيتي من محافظة الانبار وهو والد وزير النفط الاسبق .

وتقع بناية المدرسة المتوسطة الى غرب مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين في بناية آيلة للسقوط كانت دارا لمدير الناحية (انشات مكانها حاليا روضة بلدروز) حيث بنيت له دار غيرها وتركت هذه مهجورة فتم استلامها لتكون متوسطة بلدروز وفي العام التالي اضيف لها دار قريبة منها وعند انتقال المتوسطة الى مكان اخر اصبحت هذه الدار دارا للقاضي واول من سكن فيها القاضي (محمود العبطة) ثم نقلت المتوسطة في العام التالي الى مدرسة الثقافة الابتدائية ليكون دوامها ازدواجا معها فدرست فيها الثالث المتوسط والرابع والخامس وهو نهاية المرحلة الاعدادية انذاك وكان الدوام فيها مختلطا بنات وبنين حتى تخرجنا منها.

ثم بنيت بناية ثانوية بلدروز في محلة المسعودية الجديدة النشوء فانتقلت المتوسطة اليها ثم غير اسمها الى ثانوية حطين بعد اصبحت ثانوية وتم تاسيس متوسطة اخرى اسم متوسطة المصطفى لتداوم في نفس البناية متوسطة المصطفى واعدادية حطين .

ثم كثرت المدارس في بلدروز في داخل المدينة و في القرى والارياف الا انها لا توجد واحدة تحمل اسم المدينة هذه المدينة الخالدة التي بقيت مئات القرون وتحدت الزمن ولا تزال عا مرة باهلها الطيبين واوكد على بناية مدرسة نهج البلاغة الحالية ان تحمل اسم (مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين والتي فتحت عام \ 1910) وتتواجد سجلاتها فيها لتكون مرجعا مهما لكل ابناءالمدينة الذين تخرجوا منها وهم على قيد الحياة .

المعلمون:

اما المعلمون القدامى الذين علمونا في الصفوف الاولية في المدارس الابتدائية من ابناء المدينة:

1- يحيى عمران
2- بكر محمود الحيالي
3- جدوع عبد الجمعة
4- هادي عيسى البشت
5- ياسين سيد حسين
6- فاروق سيد قاسم
7- حامد زين الدين
8- صافي مصطفى الاغا
9- خلف عبد الحميد الكنوشة
10- عدنان عبد الجمعة
11- عبد القهار عبد الرحمن اليعقوب
12- كريم الحياصي
13- رحيم جلال
14- اسماعيل مبارك
15- محمود شكري
16- علي عريبي
17- عبد العزيز توفيق

18- محمود مهدي حميدي (ابوعمشة)
19- عارف مجيد المنو
20- طه مجيد المنو
21- هادي توفيق

اما الجيل الاخر فهم :

1- جليل ابراهيم شهاب
2- شلال مهدي الحجية
3- عبد الحسين الحياصي
4- جاسم نجرس
5- شاكر محمود عليوي
6- حسام محمود الصفور
7- صالح شبيب
8- حا مد محمود مثلة
9- حسن خالد خميس
10- جودت مكي اسماعيل
11- صبحي فتحي محي

12- صفاء احمد سيد محمد
13- سامي شكر السكينة
14- حسين خلف الحمد
15- عبد بريس ظاهر
16- احمد شهاب حميدي
17- حجازي شكر السكينة5
18- حسام محمود جاسم
19- كمال خلف حمد
20- حميد صريم
21- عبد الحسين علوان
22- علي حميد علاوي
23- علي مهدي
24- عبد الخالق
25- مزهر خلف التميمي
26- بحري شمخي
27- احمد مهدي حميدي
28- ياسين موسى الصجم
29- علي احمد جواد

30- حامد سعد المحمود

وغيرهم

وهذه احدث احصائية لمدارس بلدروز في هذا الوقت :

عدد المدارس المهنية الصناعية 1

عدد المدارس الاعدادية 5

عدد المدارس الثانوية 12

عدد المدارس المتوسطة 10

عدد المدارس الابتدائية 98

المساجد:

تؤكد المراجع التاريخيه قيام السلطان العثماني عبد الحميد الثاني بالامر ببناء جامع في منطقه (الصباغية) بلدروز حاليا والتي تعرف في العصر الاموي والعباسي(براز الروز) على نفقته الخاصة وذاك على انقاض مسجد قديم يعود إلى الحقبة العباسية وشكل الباب العالي في العصر العثماني لجنه متابعة لتنفيذ هذا الامر (الفرمان السلطاني) في ولاية بغداد مكونة من عاكف باشا والي بغداد ويونس وهبي باشا قاضي بغداد وعبد الرحمن الكيلاني باشا نقيب الاشراف في بغداد وهم

بدورهم اعطوا الإدارة العمليه لقائمقام منطقه طريق خراسان / بعقوبة سابقا (بكر اغا الإسطنبولي) وذالك سنة \ 1878م_ 1295 هجرية .

وتم اختيار السيد محي الدين المدرس الكيلاني من قبل متولي الحضر ة القادرية وبموافقة الحكومة العثمانية ووالي بغداد اماما وخطيبا لهذا الجامع وقد احبه الناس واكرموه وخاصة قريبه وجاره السيد احمد الحجية حيث سكن السيد محي الدين المدرس في محلة البزانية بجوار قريبه السيد احمد الحجية الكطيلاني في السكن و في البيوت والاملاك وتصادق اولاد هم فكانوا بمثابة اخوة فكان اولاده السيد قاسم والسيد نجم والسيد زين الدين والسيد عبد الرزاق والسيد شمس الدين و السيد عبد الفتاح اخوة واصدقاء لابناء السيد احمد الحجية وابناء ابنائه ولا زلنا نهتز بهم فهم اصدقائنا واقاربنا واحفادهم اخوة واصدقاء لاولادنا ولايزالون كذلك .

فكان في هذا المسجد تحل اغلب امورالمدينة والذي يصعب حله في المسجد يناقش ويحسم امره في مضيف السيد محي الدين الذي كان عامرا بالناس وقد شاهدت بنايته و مصطباته مبنية بالطين والطابوق الفرشي على جانبي المضيف لجلوس الناس وكان معزولا عن بيت الحريم وتجاوره حديقة جميلة ومن خلفها اشجارالتين التي اصبحت وكانها سياج من تين وفاكهة في قطعة البستان الملحقة بالبيت .

ومن جملة الاصلاحات التي قام بها السيد محي الدين المدرس هذه الوثيقة التي كتبها ووقع اهالي المدينة عليها في الدفاع عن المدينة ومؤاخاتهم بينهم وقد سبق ان مرت بنا في هذا الكتاب .

كان في بلدروز مسجد واحد يقع في منطقة ا لسوق شرق النهر جهة الامامة والخطابة فيه للسيد محي الدين المدرس الكيلاني الذي قد م من بغداد وسكن في محلة البزانية بجوار السيد احمد الحجية الكيلاني القيم على خدمات الامام داده ولي(ولي الدين القادري) وقد اقتطعت الحكومة خمسة عشرة قطعة بستان من المقاطعة مقاطعةرقم \15 المسماة دادة ولي المتكونة من خمس واربعين قطعة بستان التي كانت تحت تصرف السيد احمد الحجية واعطتها الى السيد محي الدين المدرس لخدمات الجامع وبقيت خمس وثلاثين قطعة تحت تصرف احمد الحجية .

وفي سنة \ 1941- 1944تم مسح الناحية بكامل اراضيها وتم تثبيت حقوقها العقارية باصحاب اهاليها في عموم الناحية في الداخل والخارج والقرى والارياف و كل المقاطعات والقطع ضمن خارطة الكادسترو للمدينة واعتمدت هذه الخرائط اساسا للتعامل العقاري .

وقد تم تسجيل هذه القطع اسم اولاد السيد احمد الحجية جاسم وخميس وياسين لوفاة احمد الحجية و تسجيل القطع التي كانت تحت تصرف السيد محي الدين المدرس باسم ولده السيد قاسم كونه اصبح اماما وخطيبا للمسجد بدلا عن والده بسبب وفاته . وسجلت له في سندات الطابو خمس الغلة والتصرف في هذه القطع التي تقع ضمن هذه المنطقة وان كانت مسجلة باسم اصحابها .

بلدروز مدينة ذات مسحة دينية وكان جميع اهاليها يصلون في هذا المسجد وهم على مذهب ابي حنيفة النعمان فترى الكيلاني والحيالي والتميمي والشمري والدهلكي والعبيدي والزبيدي والمسعودي ..و..و.. بل قل كل المدينة تصلي صلاة واحدة على مذهب ابي حنيفة النعمان ولا يعرف مذهب من المذاهب الاسلامية الاخرى في داخل المدينة غيره

في هذه الحقبة الزمنية وما قبلها كما انتشرت بينهم الطريقة القادرية الصوفية .

اما في الوقت الحاضر فيوجد في بلدروز عشرا ت المساجد و في كل قرية يكاد يكون مسجد .

الثقافة العامة:

بلدروز مدينة نائية عن مركز الحضارة بحكم موقعها الجغرافي وبعدها عن مواقع المدن العراقية الاخرى لذا اعتمدت على الزراعة وتربية الحيوانات وانعكس هذا على سكانها فانعدمت فيها الثقافة منذ تكوينها ولحد الان فهذه المدينة لم تنجب كاتبا ولا شاعرا ولا اديبا ولا مؤرخا على الصعيد العراقي او العربي وكذلك لم تنجب رجال سياسة او رجال دولة او رجال حكم وانما ما وصل من ابنائها لا يتعدى كونه مدير عام او مدير في اغلب الاحوال وهذه نكتة سوداء في تاريخ المدينة لعزلتها.

ا سال الله تعالى ان يلهم الجيل الجديد من ابناء هذه المدينة ان يحذو حذو ابناء محافظتهم في الاقل مثل ابناء بعقوبة او ابناء الخالص حيث النهضة الثقافية فيها والرجال الافذاذ من الادباء والشعراء والعلماء وخاصة قضاء الخالص حيث لا توجد وزارة شكلت الا ولابناء

الخالص نصيب فيها قديما وحديثا ولا يغيب عن بالى مقولة اولادي عندما اردت العودة الى بلدروز بعد ان فارقتها ست وعشرين سنة سكنتها في الخالص و قد تربو ا فيها وقضوا طفولتهم وشبابهم فيها -كونها مسقط راسي وسكن ابائي واجدادي وكل اقاربي –(ستحولنا من المدينة الى القرية)- ولا يعلمون اني ا حب بلدروز وحب الطفولة نافذ في قلبي ولا افضل عليها اية مدينة في العالم اسال الله تعالى ان يحميها ويعمرها ويغمرها بالخير والايمان وان يعيد مجرى بلدروز هذا النهر العظيم الذي مدت اليه يد التخريب باسم الا صلاح فدمرته وقضت عليه فخربته واقتلعت كل ما موجود على جانبيه من اشجار واوراد ونخيل وردمته . هذا النهر الخالد الذي كان عصب المدينة وبساتينها حيث قتل غدرا وتحول بين عشية وضحاها الى نهير او ساقية تتراكم فيها الاوساخ وتراكم النفايات وبؤرة للامراض فاصيب اكثر الاطفال الذين يلعبون في داخله بالبلهارزيا والحمى كما قد جف كل ماكان النهر العظيم يسقيه وماتت الاشجار واقتلعت من جذورها وعطشت البساتين وجف مافيها من اشجار وكنت اتردد على المدينة واشاهد هذه المآسي واتحرق كمدا على مازرعاه في بساتيننا ونحن نراه يذوى ويموت عطشا وقد كتبت قصيدة تجسد هذه الماساة والظيم الذي لحق باهالي المدينة .

فبلدروز كان اجمل ما فيها ونسغ حياتها وبهجتها وجمالها يكمن في نهرها الخالد حيث يجري ماؤه من الشمال الى الجنوب في حلة خضراء حيث تقع المدينة على جانبيه وقد قام الاهالي بغرس ضفتي النهر باشجار النخيل و والرمان والعنب والتين والتوت اضافة الى اشجار الصفصاف الباسقة خاصة في منطقة السوق حيث المقاهي الكثير ة التي تطل على جانبيه من بين الاشجار

والاوراد الزاهية والجراديغ المرتفعة حيث يانس اليها اهل المدينة وينشدون فيها راحتهم والتي تشكل احلى الذكريات لدى ابناء المدينة وقد اخذ هذا النهر الخالد حيزا واسعا في قصائدي واشعاري فمن قصيدة بعنوان الربيع من ديواني الاول (نفثات القلب) اقتطف هذه الابيات .:

رق الهواء واخضرت الاشجار
وارتدت بعد الجفاف نضار
***
واكتست نشر الحياة وعبقها
فاحت من اعطافها الاعطار
***
كل شيء في الحياة تجدد
العواطف والامال والافكار
***
وجدول فا حت جوانبه شذى
وزينت اعطافه الاشجار
***
ما احلى جمال الما ء يعكسه
شجر يضفي اليه اخضرار

***

نهر قد رسم الخيال بموجه
نعمت بفضله الاحياء و الاطيار

***

وقد كتبت قصيدة بعنوان (شقاء) تجسد هذه الماساة والظيم الذي لحق بالمدينة اقتطع منها مايلي:

شـنق النهار فلا ضياء
الكون يغرق بالدجى

ليل طويل

منذ سنين كان العود اخضر

كانت تزهو كبرياء

والقلب يملاؤه السرور

اغانيه انشراح وحبور

لكنها ماتت فلا نور يضيء

الماء جف تهدم النهر الجميل

وتبدلت تلك القلوب الى ارض يباب

تبكي قلة الرواء

لله اشكو ظلم حياتي والشقاء

ادعوه عسى ان يستجيب

وتعود ايام السعادة والهناء

المواسم والاعياد:

كثيرة في بلدروز المواسم اما الاعياد فهي الاعياد الدينية واهمها :

1- عيد الفطر المبارك :

وفيه تكتمل فرحة الصائم كما اخبر الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو في اليوم الاول من شهر شوال من كل عام حيث يحتفل المؤمنون بانتهاء شهر رمضان المبارك بحلول العيد السعيد والعيد ثلاثة ايام :

اليوم الاول : يخرج الرجال قاصدين الجامع لصلاة العيد من كل حدب وصوب من اهل المدينة والقرى فيزدحم بهم الجامع فاذا ضاق بهم المكان صعدوا فوق الجامع لاداء الصلاة فوق السطح واذا ضاق بهم المكان يخرجون الى الطريق فيتم سد الشارع بالمصلين وتنقطع المواصلات ويستمر الناس بحشودهم في الشارع صفا بعد صف الى ان تصل الصفوف قرابة السراي . فكنا نخرج للصلاة قبيل صلاة الفجر كي نستطيع الحصول على مكان افضل في داخل المسجد و عند الفجر كنا نصلي الفجر ثم نتمم بالاذكار والتهجدات ثم تلاوة القران الكريم وكل قارئ ان يقرا ماشاء الله له وهم القراء المجيدون في المدينة والذين في اصواتهم

نغمات جميلة ويقرؤن قراءة العيد المحببة الى قلوب الناس ذات النغمة المميزة وكان من اهم القراء في العيد \ مهدي مريع و بكر شكر الطبل و اسماعيل النبعة و اخرين ثم تتم صلاة العيد بعد شروق الشمس بثلث ساعة تقريبا .

وبعد انتهاء الصلاة والخطبة ينزل الامام ويبدء كل واحد من المصلين ومن كل المسلمين فيعانق اخاه ويسلم عليه وبتحية العيد ثم يعود المصلون الى ذويهم فيلاقونهم بالترجاب وسلام العيد .

ويسبق هذا اليوم التهيئ للعيد بعد ة ايام حيث يقوم الاباء بشراء الاقمشة لعائلته لغرض تفصيل الملابس الجديدة نساءا ورجالا صغارا وكبارا وتحضيرها ليلبسوها يوم العيد . وتهتم النسوة بعمل (الكليجة) المفضلة بالعيد قبل العيد بيوم واحد او في نفس اليوم الاول من العيد لكن الاغلب يعملنها قبل يوم العيد .

اما في البيوت فتستيقظ النساء مبكرات لينظفن البيوت والاولاد ويلبسن اولادهن افخر الملابس الجديدة وفي هذا اليوم يتاخر الفطور اذ ينتظر من في البيت الرجال لحين عودتهم من المسجد فيفطرون سوية على غيرالعادة اذ تقوم النسوة بطبخ وجبات من الطعام الجديد والفاخر والمزود باللحم وتعتبر افضل الاكلات في يوم العيد في بلدروز في الشتاء (التمن والفاصولية) وفي الصيف (التمن والبامية) او (التمن والقيمة) وهي مرق لحم مثروم فيعتبر هذا الطعام في اغلب الاحيان طعام فطو ر وغذاء لانه سيكون في موعد الضحى وتسمى (لقمة العيد).

ومن يحضر من الاقارب لمعايدة اهل البيت يتناول الطعام معهم وتتم الفرحة با ن يعطي الاباء ابناءهم عيديات العيد وهي النقود وكل منهم يعطي اولاده ما يستطيع في ذلك الوقت وفق الحالة الاقتصادية ثم يذهب الاولاد الى بيوت الاقارب من الاجداد والاعمام والاخوال والمعارف فيعطونهم العيدية المخصصة لهم وما يحتاجونه من طعام وهم بملابسهم الجديدة فرحين مستبشرين .

وفي هذا اليوم يقوم السيد محمد شعولة (ابو الطبل) وهو رجل معمر محني الظهر بالقرع على الطبل وهو يدور في كل محلات المدينة محلة بعد محلة والاولاد يتراقصون حوله في الشوارع والناس تكرمه كونه كان يعمل على دق الطبل في ليالي رمضان ويوقظ الناس في السحور وهناك من يدخله في بيته ليدق لهم الطبل فيتراقص النسوة والاطفال على دق الطبل في البيت ثم يكرمونه ما يشاؤون نقدا وربما استمرت هذه العملية منذ الصباح الباكر الى العصر فيجمع ما يجمع من العيديات له مما يكرمه الناس وهو فرح مسرور بهم وهم مسرورون به فالجميع يكرمونه .

اما الرجال فيطوفون على اقاربهم واصدقائهم فياتي الصغير الى بيت الكبير والابن على الاب ان كانوا كل واحد في بيت وان كان بين احد واخر خصومة فيتصالحون في العيد مهما

كانت الخصومة بمجيئ الصغير الى الكبير وحسب الفئة العمرية دون النظر الى مكانته وموقعه وهكذا.

اما في السوق فتكتض الناس في السوق وتمتلئ المقاهي بالرجال و لاتجد مكانا لتجلس فيه وياتي الذين يريدون ان يجلسوا في المقهى او احد يعايد صديقه فيها فيسلم على الجميع ويتصافح معهم حيث ان الكل يقوم بوجه الاتي لهم احتراما وتقديرا . فترى في المقاهي حركة دؤوبة ملئية بالبشر والفرح يعلو وجوه الجميع انها فرحة العيد .

وفي المساء كل ياخذ زوجته واولاده – ان لم يذهب في النهار- ويذهب الى بيت اهلها ليعايد عمته وعمه وتعايد هي امها وابيها اما الاولاد فيكونون قد سبقوهم في صباح هذا اليوم لياخذوا منهم العيدية .

وهكذا ينتهي اليوم الاول من العيد

اما في اليوم الثاني فتنطلق جماهير بلدروز رجالا ونساءا واطفالا شيوخا وشبابا منذ الصباح الباكر للذهاب الى الامام زين الدين للاحتفال باليوم الثاني من العيد ولزيارة قبور موتاهم وطبعا الذهاب مشيا على الاقدام اذ كانت السيارات قليلة جدا .

وفي ساحة الامام زين الدين تتجمهرالناس لبيع وشراء مواد العيد التي اغلبها تكون من حصة الاطفال في الجهة الشمالية الغربية المقاربة للامام بينما يتجمع الرجال والشباب والنساء قريبا منها و بين القبور فتبدء بقرع الطبول والناي و الدبكات العربية الاصيلة والنسوة يبكين

ويهللن ويتخلل الدبكات الاغاني الجميلة التي تنسجم مع الحالة . ثم تتنقل هذه الحالة من قبر الى اخر وخاصة اذا كان الميت مشهورا او مقتولا او مات حديثا .

وتستمر هذه الحالة الى الساعة الحادية عشرة صيفا او الثانية عشرة شتاءا ثم تبدء (الفرجة) كما نسميها تقل تدريجيا .

بالرجوع الى البيوت جماعات جماعات نساءا ورجالا وما اجمل القرويات حين يرجعن من العيد وهن يغنين في طريق عودتهن :

(يارفراف الغرب كذلة حبيبي) .

وبعد الظهر تتزاورالعوائل فيما بينها والرجال يقصدون المقاهي لاستكمال معايدة من لم يعايدوهم .

اما في القرى والارياف فيقصدون صبيحة هذا اليوم اليوم الثامي من العيد مراقد الائمة القريبة منهم فيحتفلون فيها فمثلا شمال بلدروز يقصدون الامام عسكر

واما قرى جنوب بلدروز فيقصدون مرقد الامام منصور البطائحي او مرقد الامام السيد صالح او مرقد الامام الشيخ شمس ايها اقرب اليهم ..

اما في اليوم الثالث فيكون احتفال مدينة بلدروز في العيد في مرقد الامام دده ولي (ولي الدين القادري) الكائن في محلة البزانية في داخل المدينة فيتوافد الناس منذ الصباح الباكر فجرا واغلب القادمين من الاطفال والشباب وفي ساحة الامام المغروسة بالثيل تجلس النسوة الى جهة الحائط الشرقي من الساحة وفي داخل بناية مرقد الامام بينما الرجال يتواجد ون في بقية

ارجاء الساحة وما يميز هذا اليوم كثرة الاراجيح التي ينصبها اولاد القائمين على خدمات الامام حيث يعملونها من الحبال المصنوعة و المبرومة من ليف النخيل او شرائها من الاسواق وربطها بيمن نخلتين مع العلم ان النخيل كثير في ساحة الامام الامامية وتستمر هذه (الفرجة) الى الواحدة بعد الظهر وفي الشتاء حتى الثانية بعد الظهر .

2-عيد الاضحى المبارك :

يحتفل الناس في بلدروز في عيد الاضحى المبارك كما احتفلوا في عيد الفطر المبارك كاحتفال

اما ما يميزه فهو بعد ان يخرج المصلون من صلاة العيد يبداؤون بنحر اضحياتهم التي هيؤوها قبل يوم او يومين قبل العيد وربما يربونها حتى تكتمل السن المقرر .

وعيد الضحى يسمى العيد الكبير لانه اربعة ايام بينما يسمى عيد الفطرالمبارك العيد الصغير كونه ثلاثة ايام .

اما اليوم الرابع من هذا العيد فيقضونها في الاسواق والبيوت والتصافح والتهاني لمن لم يتمكنوا من زيارته في الايام الثلاثة الفائتة .

3- يوم عشرة عاشور (محرم الحرام) :

وفي هذا اليوم تطبخ في كل البيوت طعام (الهريسة) ويوزع على الجيران والاقارب وهو طعمة بمناسبة استذكار مقتل سيدنا الحسين السبط بن علي بن ابي طالب وكنا نتعاون مع والدتي رحمها الله في الطبخ نقوم بطبخها في ا لليلة العاشرة من الشهر ونوزعها على الجيران والاقارب في صبيحة اليوم العاشرة لتؤكل في الفطور .

وبعد ذلك نتوجه الى شمال المدينة عند بيت يحيى الحسن شيخ قبيلة تميم او ابنائه من بعده او الى بيت غيدان المجيد العتبي شيخ عشيرة عتبة او الى بيت سعيد العدوان شيخ عشيرة شمر في جنوب المدينة او الى بيت محمد العباس المصلحي (المصالحة فرع من تميم) القريب من المدينة قرابة ثلاثة كم عن المدينة لنرى تشابيه (تمثيل) مقتل الامام الحسين عليه السلام – ولا توجد مثل هذه الامور في داخل المدينة - والتي تنظم سنويا بين الساعة التا سعة والحادية عشرة لذا كنا نتشوق لمشادتها فنرى تماثيل ركوب الخيل وجيش الحسين عليه السلام وجيش ابن عبيد الله وبين الكر والفر و النسوة يتعاولن اذا هجم جيش ابن عبيد الله على جيش الحسين ويهللن اذا هجم جيش الحسين على جيش ابن عبيد الله وهكذا ثم تنتهي بمقتل الحسين واحتزاز راسه من قبل شخصية الشمر ذي الجوشن وهو لابس ملابسه الحمراء . ثم ينهزم فتلحقه الجماهير والصبيان لترميه بالحجارة . ثم نأكل (الهريسة)عندهم ونعود على الدراجات الهوائية الى اهالينا في المدينة ظهرا .

4- يوم زكريا :

ويكون الاحتفال به بعمل صينية من انواع الحلوى والسمسم والحب وفي داخل الصينية عند اطرافها تثبت في الطين اغصان الاس وبينها البخور وبجانبها الشموع المتقدة ويقرأ على الصينية (سورة مريم) من القرآن الكريم وقبلها عشاء فاخر يحضره بعض الجيران والاقارب وتوزع محتويات الصنية من الحلوى والحب في صبيحة اليوم التالي على الجيران وهذا الاحتفال يقوم به اغلب العوائل في الاربعينات والخمسيات من القرن الماضي وليس عاما فهو من باب الايفاء بالنذر .

5- يوم المحيا :

وهو اليوم الرابع عشر من شهر (شعبان) من كل عام وفي هذا اليوم تتهيا النسوة لعمل (الدولمة) وبعد المغرب تخرج وفود الشباب من الرجال الى الشوارع للاحتفال بهذا اليوم فيطلقون كثيرا من عيارات الالعاب النارية مثل (التبدور) والزنابير النارية والطرقات وعيون الشمس والزنابير والاضوية ومفرقعات البوتاس التي تعمل محليا وكثير من الالعاب المسلية فاذا انتهت هذه من ايدينا عمدنا الى لعبة الاختفاء (ختيلة) فتكون كل مجموعة فريقين الاول يختبئ والثاني يبحث عنه في هذا الليل وعلى ضوء القمر ويحملون الاضوية (التورجات) ومنهم يلهو بالغناء والطرب والقرع على الطبلة ويبقى الجميع مستيقضون حتى وقت السحور فيتسحرون ويصومون النهارالتالي .

اما البنات والنسوة فيتجمعن في عدة بيوت للغناء والطرب ويبقين ايضا حتى وقت السحر فيتسحرن في البيت الذي تجمعن فيه ثم تذهب كل منهن الى بيتها لتنام في صيام يوم الرابع عشر من شعبان كمناسبة دينية .

اما رجال الدين او الرجال كبار السن فيجتمعون في المسجد لتلاوة القران الكريم حتى الفجر فيتسحرون ويصلون الفجر ويعودون الى بيوتهم .

1- الاحتفال بقدوم الحجاج :

اما الاحتفال بيوم قدوم الحجاج فهو من اجمل واحلى الايام في المدينة حيث تخرج المدينة لملاقاة الحجاج بعد عدة كيلومترات فترى الناس رجالا ونساءا واولادا تتقاطر على الشارع العام الذي يربط بعقوبة ببلدروز لينظروا وصول الحجاج وهم يحملون الرايات والاعلام وكثير منهم بيدهم الدفوف يهتفون بالصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وينشدون المدائح النبوية وخاصة فرق الصوفية وكانت كثيرة في المدينة فاذا وصل الحجاج الى مكان موقفهم في الشارع ينزلون الحجاج من السيارات وينثرون عليهم الحلوى (الجكليت والملبس) وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة الرجال و يحوطون بهم من كل جانب ويقبلونهم ويتباركون بهم وبعض النسوة اللآتي لم ينجبن فيرمين بانفسهن عليهم تتمسح بالحاج ومنهن من تحل اوتفك حزامه كونه قادما من بيت الله الحرام وزيارة ضريح الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انها ستنجب باذن الله ان فعات ذلك .

ثم يسير الركب المبارك من الحجاج والحضور محفوفا بالايمان وهو ينشدون الاذكار والاناشيد الدينية والنغمات الصوفية حتى يصل كل حاج الى بيته وعدما جاء خالي الحاج ابر اهيم شهاب الزبيدي من الحج في عام\ 1954 التقيناه من منطقة كسيرات التي كانت تبعد عن المدينة اكثر من \3 كم وهي مكان محطة البنزين خانة حاليا وقد جئنا من محلة البزانية الى محطة التعبئة مشيا على الاقدام منذ الصباح ثم انتظرنا حتى وصل الحجاج الينا في منتصف النهار ثم رجعنا بهم مشيا ايضا اي قرابة \5 كم قدوما ومثلها ذهابا .

2- الزواج والاعراس :

وهذه الايام ايام افراح ومواسم في كل العالم كانت ولا تزال الا انه اختلف في اوضاع حالات اختيار الزوجة والاحتفال بهذا الزواج فقد كان اذا بلغ الرجل سن الزواج واراد والده ان يزوجه فيقوم الاب يبحث هو وزوجته عن بنت من اقاربه او من جيرانه وخاصة بنت العم حتى يجدون من يرغبون بتزويج ابنتهم من ابنهم دون ان يعرفها ابنهم او تعرفه البنت وربما لم تره البنت ابدا في عينيها او لم يرها هو كذلك فيخطبونها له .

وقد جرت العادة في هذه البلدة ان يكلم والد الولد والد البنت في رغبتهم في خطبة ا بنته الى ابنه فان رضي والد البنت مشى اليه في جمع من الاقارب والجيران والمختار فيخطبونها و يحددون مهرها ويقراون الفاتحة ويتم ذلك بعد صلاة المغرب في الاغلب وربما تكون في النهار كل حسب الظرف المناسب وبعد تحديد المبلغ (السياق) وهو المهر المعجل يدفع نقدا الى والد العروس ويحدد يوم للزواج فيقوم والد البنت بشراء بعض الحاجيات لها كالملابس والذهب والاخشاب وما تحتاجه العروس في بيت الزوجية ومنهم من يشتري للبنت فقط الملابس وحسب ظرفه المالي وبقية المال يكون من حقه او يكنزبعضا منه لتزويج ولد ه .

وقبل يوم او يومين من موعد الزواج تنقل المواد المشتراة الى بيت العريس اذا كانت كثيرة او فيها اخشاب تحتاج الى شد او ترتيب او تنقل في نفس اليوم مع العروس اذا كانت قليلة وفي القرى ربما الوالد يستحوذ على المهر كله فلا يشتري لها الا الا ثوبا وعباءة وحاجيات قليلة .

ثم ياتي يوم العرس فتتم الافراح فيه فيتم في ليلة

قبل العرس اقامة حفلة غناء يقوم بها اصدقاء واقارب العريس ويسمى يوم الحنة (ولا يزال قائما) وكذلك البنت وفي الصباح يتهيئ الوالد والاقارب لعمل حفلة الزواج واطعام الطعام في هذا اليوم فيدعون الاقارب والجيران والمعارف كل حسب قدرته واستطاعته مع العلم ان الاسلام قد اكد على اقامة وليمة الاعراس فالعرس اشهار بالزواج وفي عصر ذلك اليوم تزف العروس الى بيت الزوجية اي الى بيت اهل العريس اذ يخصص له غرفة مستقلة له ولزوجته وعند الغروب تدار الموائد ويطعم الطعام للحاضرين وبعد الطعام وسدول اول خيوط الظلام يزف العريس في جمع كبير من الاقارب والاصدقاء فيخرج العريس والمحتفلون في موكا كبير فيذهبون بالعريس الى المسجد ليقرأ الفاتحة وربما يصلي ركعتين شكرا لله ثم يعاد به الى البيت بين تصفيق وتهليل وقرع الطبلات واطلاق العيارات النارية الحية وفي فرح وحبور – وكثيرا ما حدث احداث ومآسي جراء هذه العيارات النارية - وعلى طول الطريق من المسجد الى البيت تطلق النسوة الزغاريد من بيوت المحلة التي يمر بها ركب العريس وهو يسير في موكب مهيب حتى يصل الى البيت فاذا وصل دخل على عروسته فنزع جاكيتته ثم خرج ليسلم على الناس الحاضرين والذين كانوا في زفته ويعانقهم واحدا واحدا ا بتداءا بابيه واخوته واقاربه واصدقائه . كي يعودون الى بيوتهم وهكذا تنتهي مراسم العرس مع العلم ان مهر العروس كان يدفع الى اهلها نقدا ومقداره في الثلاثينات من القرن الماضي كان يترواح بين عشرين دينارا واربعين دينارا وفي الخمسينات ارتفع بين الخمسين دينار والمائة دينار

في اواخرها الا ان الامو ر لم تتغير فلا يحق للبنت ان تعترض على قرار والدها في زواجها مهما كانت الامور .

8-حفلات الختان :

الختان او ما يسمى بالعامية الطهور(طهور الاولاد الذكور) ويتم ختان الاولاد في السنة الاولى من ولادتهم امتدادا الى سن الثامنة وحتى العاشرة وهناك شواذ اذ تم ختانهم في سن الثالثة عشرة .

وفي يوم الختان يقوم الاهل فيلبسون الاولاد الملابس البيضاء الجديدة ويعى الخاتن وكان في بلدروز رجل واحد (علي طه) فياتي الى البيت ويبدء باجراء عملية الختان والنسوة والصبايا تتراقص فرحا والاهل والاصدقاء يملؤون البيت وتغمرهم الغبطة والفرحة فيجلسون الاولاد واحدا واحدا على فراش وثير ووسادة وتبدا العملية واحدا بعد الاخر لكل اولاد الرجل الذي يريد ختان اولاده وينصب فوق قماش (بيرمة) يمسكونها من اطرافها ويعملون على التهوية بها للخاتن والمختونين وهم يرددون (صلي على محمد) صلوات الله عليه وسلامه و النسوة يزغردن ويرمين الحلوى من الجكليت والحامض حلو واصبع العروس(الملبس) .

وكان كل من يحضر يقدم للاولاد مبلغا من المال ليفرحهم به وكان يدفع للخاتن مبلغا معينا عن كل طفل يتم ختانه مقداره ربع دينار في الاربعينات ونصف دينار في الخمسينات ودينارواحد في الستينات وهناك من يدفع اكثر كهدية .

وبعد الانتهاء من العملية وعند الظهيرة يتم اطعام الاقارب من الطعام المعد لهذه الوليمة والتي في الاقل تكون قد ذبح خروفا او اثنين او اكثر فيتناولون الطعام ويهنؤون الاب والام ويقبلون الاولاد ثم يذهبون الى بيوتهم راشدين .

9-- مآتم العزاء:

اشتهرت بلدروز بمأتم العزاء منذ القدم فاذا مات احد في المدينة تجمعت كلها في بيت الميت وخاصة الاقارب – وكل المدينة اقارب- واصحاب المحلة والاصدقاء وبعد ان يدفن الميت ثم ينصب مجلس العزاء لمدة ثلاثة ايام فيتوافد ابناء المدينة على مجلس العزاء وكل يحمل ما يتمكن عليه من المال او المواد العينية من سكر وشاي وتمر ودهن وغير ذلك.

10-عيد نوروز :

وفي هذا تخرج النسوة عصر ا مشيا على الاقدام ومعهن الاولاد والصبايا الى الامام دده ولي(ولي الدين القادري) و معهن القدور المليانة بالدولمة المطبوخة والملفوفة من ورق السلق وورق الخس شتاءا اومن ورق العنب صيفا فيجلسن في ساحة الامام وفي بنايته وحول مرقده وهن يغنين ويصفقن ويأكلن الدولمة بعد لفها بقطع الخبز وتوزيعها على الحاضرات ثم يعملن الشاي على الحطب و يشربنه مع الحاضرات وعند اصفرار الشمس تعود النسوة الى بيوتهن وبعض الناس

وهناك مواسم يحتفلون بها اهالي المدينة قديما منها موسم جنى التمر ويسمى (القصاص) ويبدء في متنصف تشرين الاول حيث يقوم صاحب البساتين بذبح شاة او خروف في اول ايام القصاص الذي قد يستمرلشهركامل .

وكذلك بداية حصاد مزارع الشلب في نهاية تشرين الثاني وكذلك بداية موسم حصاد الحنطة والشعير كل في موسمه في نهاية الربيع من كل عام اذ يحتفلون بهذه الماسبة فيقوم بذبح الخراف ويغمرون اول سنابل يحصدونها بدم الخروف المذبوح في هذه المناسبة تبركا به ثم يصنع لحم الخروف طعاما لغداء العاملين في الحصاد في هذا اليوم .

هذه هي اهم المواسم والاعياد في بلدروز

الخا تمة

وفي الختام عسى ان وفقت في تقديم هذه الدراسة الموضوعية الشاملة عن مدينة بلدروز الحبيبة وتاريخها القديم والحديث واهاليها واوضاعهم واحوالهم الاجتماعية والدينية والسياسية و الاقتصادية والثقافية خلال النصف الاول من القرن العشرين وما قبله على اني قبل انهي بحثي هذا اؤكد على امور ثلاثة :

1- اهيب بابناء هذه المدينة الطيبين ان يحتفظوا بتراث مدينتهم وعادات اهليهم وتقاليدهم فهي افضل ما وجدت وما قرات وان يفهم الا باء ابناءهم ان كل ابناء هذه المدينة اقارب بعضهم البعض تسودهم الاخوة والمحبة والالفة .

2- ان يكون الشباب فيها طموحين لما هو ارقى مما هم فيه فلعل بعضا منهم يترقى درجة لم يصلها غيره من ابناء هذه المدينة علوا ورفعة .

3- تغيير اسماء مدارس هذه المدينة باسماء تحمل اسم المدينة اصلا واخص مدرسة بلدروز الابتدائية للبنين التي اسست عام \ 1910 بحيث تبقى نتراثا لهم ففيها سجلات وقيود ابائهم واجدادهم الدراسية و تحمل اسماء مشاهير هذه المدينة وعلمائها وتراثها وليست الاسماء الحالية وهي كلها بعيدة وغريبة عنها .

4-وختاما اشكر كل من امدني بمعلومات ومنهم الدكتور عماد عبد السلام رؤوف والدكتور سالم الالوسي والاستاذ نوري المفتي و السيد حامد سعد المحمود والسيد عبود العريبي والسيد صبحي الحجية والسيد عدنان علكون والسيد عطا نافع وغيرهم .

4-اعتذر عن السهو والخطأ وخصوصا ممن لم يرد اسمه او عائلته في الكتاب وذلك بسبب النسيان والذاكرة لا غير واتمنى منه ان يزودنا بمعلوماته حتى نتداركها في طبعه ثانية للكتاب تكون اوسع واشمل بأذن الله تعالى .

وابتهل الى الله تعالى ان يهيء من ابناء الجيل الجديد في هذه المدينة فيكتب عن بلدروز المعاصرة و ما طرأ عليها من احداث .... ومن الله التوفيق والسداد.

الراجي عفو ربه تعالى

السيد:

فالــح بن نصيف بن جاسم بن احمد الحجية

الكيلاني الحسني

العراق\ ديالى \ بلدروز

تم إعادة الرفع بواسطة

مكتبة عسكر

ask2pdf.blogspot.com